جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
- عائشة قسمية
- وفـــــاء لقريد

تعليمية القواعد الإملائية في الطور الابتدائـي

لجنة المناقشة:

ليلى كادة	أستاذ	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
حورية رزقي	أستاذ.مح أ	محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
زينب مزاري	أستاذ.مح ب	محمد خيضر بسكرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2019 - 2020

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
- عائشة قسمية
- وفـــــاء لقريد

تعليمية القواعد الإملائية في الطور الابتدائـي

لجنة المناقشة:

ليلى كادة	أستاذ	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
حورية رزقي	أستاذ.مح أ	محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
زينب مزاري	أستاذ.مح ب	محمد خيضر بسكرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الآية 105 من سورة التوبة

مقـــدمـــــة

يعد التعليم الوسيلة الأساس التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات وعلى كل المستويات، هذا التكوين الذي يشمل على تعريفهم بعقائدهم ومبادئهم وتراث أمتهم ، كما يشمل على تزويدهم بالخبرات و المهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم و إسهام في دفع عجلة التقدم والذي سيقوم بكل ذلك هو المعلم الذي ينبغي أن يكون مستوعبا لمضمون الرسالة التي سيوصلها لطلابه، وعلى نحو يمكنه من الارتقاء بهم ودفعهم إلى السير حتى نهاية الطريق.

فالتعليم هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتساب المعرفة و الخبرة و القيم الإنسانية و الوجدانية أما التعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف مخطط لها لدى المعلمين و تتمثل هذه الأهداف في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلمين، في حين تتمثل في إكتسابهم المعارف والخبرات و تطوير قدراتهم العقلية و تنمية الجوانب الانفعالية و الاجتماعية لديهم ، وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال و القدرة على الإنتاج و العطاء.

لذلك فالعملية التعليمية التعلمية تتطلب صياغة فرضيات متعلقة بالمادة المدرسة ثم تطبيق ذلك في الواقع التعليمي وبناء عليه تشمل الدراسة جانبا نظريا و آخر تطبيقيا.

بالنسبة للجانب الأول، يتمثل فيما يقوم به المعلم من إعداد و تحضير الدروس وتهيئة الوسائل البيداغوجية المساعدة على عملية التعلم، في حين يتمثل الجانب التطبيقي في عرض المادة المراد تدريسها، واستثمار الوسائل البيداغوجية المساعدة على عملية التعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعليمها.

وعلى إثره ينبغي أن يكون المعلم على معرفة جيدة بمجال تخصصه وعلى اطلاع دائم على المستجدات العلمية التي تطرأ في هذا المجال، لأن جزءا من نجاح عملية التعليم يتوقف على مدى إلمام المعلم بجوانب الموضوع الذي يقوم بتدريسه.

ومن أهم المواد التي تجعل المعلم يهتم بالجانبين النظري و التطبيقي مادة الإملاء ، حيث نجد أن الغاية من تدريس القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية تكمن في تنمية ملكة الكتابة الصحيحة وفقا للقواعد الإملائية السليمة، كذلك الربط بين مواد اللغة العربية بجميع فروعها وتطبيق ما تعلموه من مهارات مختلفة، أيضا تعويد التلاميذ على اليقظة وحسن الانصات و دقة الاستماع، والتعرف على مواطن الضعف عند التلاميذ في رسم الكلمات والعمل على علاجها، وهذا هو الهدف الرئيس من تدريس التلاميذ لهذه القواعد وخاصة في هذه المرحلة، ومنه كانت الانطلاقة للبحث في هذا الموضوع، فاخترنا له عنوانا موسوما بـ: "**تعليمية القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا**" ، وفي تركيزنا على هذه المرحلة لم يكن محض صدفة، و إنما لدوافع أخرى تتمثل في أهمية تدريس تلك القواعد في مرحلة التعليم الابتدائي، فهي تعد من المراحل الأساسية في التعليم و التعلم لأنها مرحلة تكوين للتلميذ، ولأن ذهنه في المجال التعليمي عبارة عن ورقة بيضاء تدون فيها القواعد بأنواعها سواء صرفية ،أو نحوية، أو إملائية، و كذلك المعارف وتنمية مهاراتهم المختلفة حيث تترسخ وتصبح عادة يعتادها ويسير على منوالها.

وأما الأسباب التي دفعتنا إلى الخوض في غمار هذا البحث تتمثل في:

*الكشف عن واقع مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية، كون هذه المرحلة تمثل قاعدة الهرم وأساس البناء التعليمي في شخصية المتعلمين سواء من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية التعليمية.

*الرغبة في معرفة محتوى المقرر التعليمي.

*ارتباط الموضوع بتخصص اللسانيات التطبيقية.

*محاولة الكشف عن صعوبات تدريس مادة الإملاء.

وانطلاقا من هنا كان تصورنا لإشكالية عساها تجيب عن موضوع هذه الدراسة ألا وهي:

*ما الطريقة المناسبة في تعليمية القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية؟

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

1-فيم تتمثل أهمية تدريس القواعد الإملائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وماهي أهدافها ؟

2-ماهي أنواع الإملاء المطبقة في المرحلة الابتدائية؟

3-ماهي أهم الأسباب الأكثر شيوعا في الأخطاء الإملائية عند كثير من التلاميذ؟

ولمعالجة هذه التساؤلات لابد من وضع الفرضيات الآتية:

هناك عدة طرق في تدريس هذه القواعد، ولكن الطريقة الجيدة هي التي تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي ، بوقت وجهد أقل، بحيث تتلاءم مع قدرات المتعلمين.

1- تتمثل أهمية تدريس القواعد الإملائية لهؤلاء التلاميذ خاصة في هذه المرحلة لأنها تعينهم على إنماء لغتهم و نضجهم العقلي ، فهي وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة تراكيب صحيحة ذات دلالات. وهناك أهداف كثيرة منها : تمكين التلميذ من رسم الحروف و الألفاظ بشكل واضح ومقروء.

2- وجود طريقتين لتقديم درس الإملاء داخل القسم وهما: الاستماعي و المنظور ، كون أن المنظور يساعد على القدرة على التذكر وترسيخ الكلمة في ذهن التلميذ. أما الاستماعي فهو ضروري مع كل أنواع الإملاء، فالإملاء تعتمد بالدرجة الأولى على سماع المتعلم للكلمة من ثمة إعادة كتابتها صحيحة .

3- هناك عدة أسباب لتقديمها منها: تدريس الإملاء على أنها طريقة اختيارية مع قلة التدريبات المصاحبة لكل درس؛ كصعوبة التمييز بين صوت الحرف و الحركة الإعرابية مثلا: النون والتنوين.

وعليه عملنا على هيكلة و تصميم هذا البحث وفق خطوات علمية و خطة منهجية. تضمنت تقسيم مادة البحث إلى مقدمة ، وفصلين، وقد تمت تقفيتها بخاتمة احتوت على مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها.

يمثل الفصل الأول الجانب النظري المعنون بـ: ضبط المصطلحات العامة في العملية التعليمية و القواعد الإملائية ، فتطرقنا إلى مفاهيم لها صلة بهذا المجال، أولا تعريف التعليمية، وعناصر العملية التعليمية، والوسائل التعليمية التعلمية، وخصائص التعليمية، ليأتي بعدها الحديث عن القواعد الإملائية ، أولا مفهوم الإملاء، وأنواع الإملاء وصلته بفروع اللغة، ومراحل تعليم الإملاء، والقواعد الإملائية وطريقة تدريسها، ووسائل التدريب على الكتابة الصحيحة ،

وأخيرا أهداف تدريس الإملاء و أهميتها وختمنا هذا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني المضيف للدراسة اللغوية الذي اندرج تحت عنوان: نتائج الدراسة الميدانية، استهل هذا الفصل بدراسة استطلاعية تضمنت مجتمع الدراسة، وجمع البيانات (المسح الشامل بالنسبة للمعلمين، والعينة بالنسبة للتلاميذ)، ومنهج الدراسة، ومجالات الدراسة(المجال الزماني، والمجال المكاني، والمجال البشري)، ثانيا عرض وتقييم الظواهر الإملائية الذي تضمن المخطط السنوي لأنشطة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي، كذلك تطرقنا إلى برنامج الموضوعات المقررة على السنة الثالثة ابتدائي ورابعا عرض بعض النماذج من تعليمية القواعد الإملائية ، و خامسا أهم الملاحظات المسجلة في حصص الإملاء سنة أولى وثانية، وثالثة ابتدائي، لننتقل بعد ذلك إلى العنصر السادس لعرض أدوات الدراسة المستخدمة في هذا البحث والتي هي الملاحظة والاستبانة، ليختتم هذا الفصل بالعنصر السابع يتمثل في تحليل نتائج الاستبانة ، إضافة إلى خاتمة شاملة وملمة بما جاء في عملنا: تعليمية القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية ، حيث احتوت هذه الخاتمة على مجموعة من الاستنتاجات والنقاط المهمة في هذا البحث.

ولكي تسير هذه الخطة على طريق صحيح فلابد من اتباع منهج معرفي مساعد على ذلك ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي.

فالوصفي نلمسه في عرض المعارف كماهي مطروحة في الكتب و المدونات، و أما التحليلي فقد اتبعناه بشكل خاص في تحليل نتائج الاستبانة ، بالإضافة إلى تحليل بعض الأقوال و التعاريف الخاصة بالتعليمية و القواعد الإملائية، إلى جانب المنهج الإحصائي الذي تمثل في إحصاء تكرار إجابات المعلمين من خلال الاستبانة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على قائمة من المصادر و المراجع، حيث تنوعت بين الكتب العربية والمقالات في بعض المجالات، والمواقع الإلكترونية ، نذكر منها على سبيل المثال:

"تعليم الإملاء في الوطني العربي أسسه تقويمه تطويره"، حسن شحاتة، و"فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق"، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، "استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم"، عبد الحميد عبد الحسن شاهين،" المرجع في التعليمية الزاد النفيس و الزاد الأنيس في علم التدريس"، عبد القادر لوسي، حيث ساعدتنا هذه الكتب بشكل أكبر، وفتحت لنا آفاقا لإثراء هذا البحث من كل جوانبه.

لايخلو بحث أو دراسة علمية من صعوبات تواجه الباحث، ولعل أكبر صعوبة واجهتنا في هذه الدراسة، أزمة كورونا (كوفيد 19)، التي عرقلت بشكل كبير عملية التقصي خاصة في الجانب الميداني، إلى جانب ذلك كثرة المعلومات خاصة في الجانب النظري مما جعلنا في حيرة من أمرنا عند أخذ أي معلومة نتوقف حيالها مطولا، كما صعب علينا ضبط وهيكلة هذه الدراسة.

وأخيرا، نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث، وحثنا على الاستمرار رغم كل المعضلات ، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة حورية رزقي، التي كانت خير معين في كثير من الأمور، فلها منا كل الثناء و التقدير .

الفصل الأول

ضبط المصطلحات العامة

في العملية التعليمية

و القواعد الإملائية

توطئة:

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم و المتعلم بعين الاعتبار؛ فهي عبارة عن تفاعل وتشابك العناصر التعليمية أثناء عملية التعليم و التعلم داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة و المسطرة في المنهاج الدراسي، و نظرا لأهمية هذه العملية فقد أصبح التطوير فيها شيئا لابد منه ، فالتطور في هذه العملية مرتبط بالوسائل التعليمية التي انتقلت من وسائل تقليدية إلى وسائل حديثة...

و لعل أهم مواد اللغة العربية التي حظيت بمكانة بارزة و جلية خاصة في الطور الابتدائي نجد: مادة الإملاء، فتعليمية القواعد الإملائية عبارة عن كيفية التعليم و التعلم لمفردات الإملاء المعروفة، حيث إن معرفة التلاميذ بقواعد النحو و الصرف المتعلقة بالكلمة ضرورية في الكتابة الصحيحة لتلك الكلمات؛ إذ تتدخل هذه القواعد مباشرة في طريقة كتابة وشكل الكلمات، أما الهدف الأساس من تعليمية القواعد الإملائية هو تجنب وقوع التلاميذ في الأخطاء، و تنمية قدراتهم اللغوية.

فانطلاقا من هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الموسوم بـ: ضبط المصطلحات العامة في العملية التعليمية و القواعد الإملائية إلى: جزءين الأول خاص بالتعليمية والثاني خاص بالقواعد الإملائية على النحو الآتي.

أولا: مفاهيم عامة في التعليمية:

إن حقل التعليمة حقل فضفاض و واسع بقواعده وأسسه، فهو فرع أساس من فروع اللسانيات التطبيقية ؛ حيث تعدد تسمياته من التعليمية إلى تعليم اللغات إلى الديداكتيك إلى علم التدريس ، لذلك سنقف في الجزء الأول من هذا الفصل على أهم المفاهيم الرئيسة التي تخدم هذا الحقل وتعتبر مفاتيح له. وهذه المفاتيح بدورها تشكل الطريق الذي يزيل الغموض على التخصص المسمى بـ: اللسانيات التعليمية.

1/ تعريف التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، وكتخصص علمي قائم بذاته ، حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

1-**1 لغة:** التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليما فنقول: علّم، يعلم، تعليما...وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة، ومن أهم القواميس نذكر قاموس "المحيط" الذي ورد فيه: "علمه: كسَمعه، علما بالكسرة أي عرفه...، والتعّلامة: العالم جدا والنسابة، وعَالمَهُ: فعلمُه: كنظره: غلبه علما...، والعلمة: بالضم، والعلمة، والعلم: محركتين: شق في الشقة العليا ...، والعلامة: السمة، والعلم: محركة الجبل الطويل"[1]

أما معجم "لسان العرب" الذي جاء فيه في مادة (ع ل م): "علم : من صفات الله عزوجل: العليم ،العالم ،العلام قال تعالى: (وهو الخلاق العليم)، وقال:(عالم الغيب والشهادة)، وقال (علام الغيوب)...، والعلم: نقيض الجهل، علم، علما، علم نفسه ،ورجل عالم وعليم: من قوم علما فيهما جميعا "[2]

(1)-.الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، تح:أبو الوفاء الهوروريني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية،(د،ط) ، (د،ت)، ص 1151.

(2)-ابن منظور، لسان العرب ، تح:رشيد القاضي ،دار الأبحاث ،(د،ط) ،ج8 ،(د،ت) ،ص362-364.

أما المعاجم الحديثة فأهمها معجم "الرائد" حيث شرح علم ب: "علم يعلم ويعلم:علما: وسمة أثر فيه بعلامته يعرف بها ،الشقة شقها، غلبه في العلم،وعلم:يعلم:علما:عرفه وأدرك حقيقته، شعر به، أتقنه، علّم: تعليما وعلّاما، جعله يتعلمه: علم المعلم التلاميذ"[1]

1-2 اصطلاحا:

التعليمية في أبسط تعريفاتها كعلم قائم بذاته له قواعده وأسسه التي يقوم عليها نجدها العلم الذي يهتم بالطرق والأساليب الناجعة في توصيل محتوى علمي معين إذ تهتم بالمعلم والمتعلم وتقف على حدود كل منهما ....،"فهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية...، يختار منها ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس"[2]

عرفها "جورج مونان" في معجمه الشامل للألفاظ اللسانية تحت مصطلح تعليمي لساني pédalanguistique "الذي يرادف تقريبا تعليمية اللغات...حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة...إنه حقل في طريق التشكيل ولكنه يملك مسبقا الطرق والتقنيات الخاصة مثل التعليمية التحليلية، وهو تحليل كمي ونوعي لطرق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني، التحليل التقابلي، نحو الأخطاء، ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية، وتقسيم مادة التعليم إلى مستويات"[3]

(1)-جبران مسعود، الرائد ،دار العلم للملايين ،(د،ط) ،(د،ت) ،ص623.

(2)-بشير ابرير وآخرون ،مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية - قسم اللغة العربية وآدابها،(د،ط) ،عنابة، (د،ت)، ص84.

(3)-ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات ،تر:جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، (لبنان)، 1433هـ/2012م، ص 144.

فعملية التعليم والتعلم التي تنتهج اسم تعليمية اللغات أو التعليمية لا تتم ولا تتحقق إلا بتوفر العناصر التعليمية: المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، الطريقة، فهي عبارة عن تشابك وتكامل هذه العناصر من أجل تحقيق هدفا تعليميا معينا. لذلك قيل في هذا الصدد:"أكدت التجارب والدراسات المعاصرة في علوم التربية أن التعليم والتعلم كل متكامل حيث أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر"[1]

عرفها – التعليمية –كل من "سميث آب" ، و"ميلاري"، و"بروسو"على النحو الآتي: "إن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها"[2]

من خلال ما جاء في هذا التعريف نجد أن موضوع التعليمية الأساسي هو التعليم و التعلم بالتركيز على المتعلم كعنصر فعال في العملية التعليمية أكثر من المعلم، لأن التعليمية "هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم.وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية".[3]

2 – عناصر العملية التعليمية:

لقد بقي تعليم وتعلم اللغات على حاله دون تغييرات مست به إلى غاية العصر الحديث، و "بعدما تقدم علم اللغة وعلم النفس أخذ التعليم مجرى الدراسات التي تخضع إلى التجربة والتقدم الملحوظ لهذا الحقل كان خلال العقدين الأخيرين من ق العشرين. هذا التقدم الكبير يعود

(1)–عبد القادر لوسي ،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الآنيس في علم التدريس ،دار جسور ،المحمدية ،(الجزائر)، سبتمبر 2016،ص21

(2)–طيب نايت سليمان،المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة علمية"في التعليم الإبتدائي والمتوسط ،دار الأمل ،(د،ط)، تيزي وزو، (د،ت) ،ص96.

(3)–عبد القادر لوسي ،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الآنيس في علم التدريس ،ص21.

بالدرجة الأولى إلى التقدم الحاصل في ميدان الاكتشافات العلمية المتعلقة بطرق التعلم ومعالجة المعلومات"[1]

لذلك وجب علينا قبل التطرق إلى عناصر العملية التعليمية التعلمية الوقوف على بعض المفاهيم الأساسية لهذه العملية كالتعليم والتعلم ؛ فالأول:"عبارة عن عملية تتم بقصد أو عن غير قصد داخل المدرسة أو خارجها ،وتقدم من طرف المعلم أو المتعلم على حد السواء ،أما الثاني : نشاط ذاتي للفرد والمتمثل في الاستجابة لكل المثيرات المقدمة في العملية التعليمية ولعل أهمها توجيه وإرشاد المعلم للدرس.فالتعليم يشترط وجود(معلم . متعلم . مادة علمية)، والتعلم يشترط وجود (متعلم ، مادة علمية)" [2]

فالعملية التعليمية التعلمية إذن تتكون من أربعة عناصر مشتركة مع بعضها هي: معلم، ومتعلم، والمادة العليمة (المحتوى)، وطريقة التعليم ...نفصل ذلك على النحو الآتي :

1-1 المعلم: يعد المعلم "أحد الدعامات الأساسية لإصلاح التعليم في أي مجتمع ...وهو الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الإستراتيجية للدول.وتفوق أهمية المعلم أهمية الإمكانات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته؛وذلك بصفته حجر الزاوية في تحقيق أهداف المشاركة الاجتماعية من خلال تعاونه مع تلاميذه في الفصل. وهو القدوة التي يحتذي بها تحقيقا للمصلحة العامة للأفراد"[3]

إذن يعتبر المعلم أحد الأعمدة التي يرتكز عليها الحقل التعليمي بحكم أن أهميته أكبر بكثير من كل المدارات الفاعلة في نجاح عملية التعليم ،انطلاقا من كونه الطريق المضيء لتحقيق الأهداف الاجتماعية ناهيك عن هذا فهو المثل الأعلى والقدوة المنيرة التي يقتدي بها عامة الأفراد.

(1)-صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية ،دار الشروق ،عمان ،(الأردن) ،2006 ، ص47.

(2)-ينظر:عبد الحميد عبد الحسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الاسكندرية،(د،ط)،مصر،2011 ،ص 19 ،20.

(3)-طارق عبد الرؤوف محمد عامر،دراسات في إعداد المعلم،دار اليازوني العلمية،(د،ط)،عمان،(الأردن)،2007،ص09.

وإن تحدثنا عن المعلم في المقاربات الجديدة البعيدة عن الدراسات التقليدية التي محت من العملية التعليمية دور المعلم ،فقد نجد له أدوارا جديدة نذكر منها:

"– المعلم مسهل ومسير لعملية التعلم.

– المعلم لا يمارس دور الخبير المودع للمعلومات في أذهان الطلبة.

– يغير المعلم أساليب التعليم وطرائقه ليناسب أساليب التعلم المختلفة عند طلبته.

– يمارس عملية تقويم الآراء العامة للطلبة من خلال وسائل متعددة ومتنوعة "[1]

فالمعلم اليوم همزة وصل بين المعارف والمعلومات المطروحة من قبل العلماء والمتعلم، حيث يسعى دوما لإيجاد المعبر السهل الذي تمر عليه تلك المعارف بأسلوب سهل وطريقة سلسلة لتصل إلى ذهن المتعلم .

فالمهام الأساسية للمعلم تطرق له العالمان:"قيج وبيرلينر" في خمس نقاط يجب على هذا المعلم أن يلتزم بها وينفذها هي:

"– اختيار وتحديد الأهداف السلوكية.

–محاولة فهم التلاميذ وخصائصهم النمائية

– معرفة المعلم لطرائق التدريس وأساليبها.

– القدرة على تقييم عملية التعلم.

– معرفة المعلم العمليات التعلم المختلفة وطرق حفز الدافعية"[2]

2–2 المتعلم: يعد المتعلم ركنا أساسا ثانيا في العملية التعليمية إلى جانب المعلم ،إلا أنه في البيداغوجيا الجديدة هو المحور الرئيس لتأدية العملية التعليمية أي التعليم والتعلم معا...،

(1)– صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ص48.

(2)–عدنان يوسف العتوم وآخرون ،علم النفس التربوي(النظرية والتطبيق) ،دار المسيرة،عمان(الأردن) ،2005م/1426ه، ص40.

فالمتعلم هو: "الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات،فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب. أما دور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للمتعلم"[1]

انطلاقا من هذا التعريف تجدر بنا الإشارة إلى أنه لكل متعلم خصائص وأساليب التي تتوفر عند متعلم دون غيرها في شتى المراحل ،فمتعلم المرحلة الابتدائية ليس هو متعلم مرحلة المتوسط والثانوي، وهكذا...

أ/الخصائص العمرية لمتعلم المرحلة الابتدائية :

هناك الكثير من العلماء الذين تطرقوا لهذا المجال منهم:علماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء التربية...،وغيرهم، حيث أكد علماء النفس أن المتعلمين في هذه المرحلة لديهم قدرات متميزة في الحفظ والتعلم بشكل عام.

ومن أهم العلماء الرائجة دراساتهم في هذا الباب نجد العالم السويسري الاجتماعي :"جان بياجيه" الذي قسم في دراسته المتعلقة بخصائص أطفال هذه المرحلة إلى مرحلتين وذكر لكل مرحلة خصائصها:

-" **مرحلة ما قبل العمليات 3-7**:ينظر الأطفال إلى أنفسهم على أنهم مركز الكون؛ أي يجب أن يكونوا محل الاهتمام من قبل الآباء والمربين من حولهم،ولذلك فهم بحاجة إلى خبرات محسوسة لتطوير قدراتهم التعلمية.

-**المرحلة المحسوسة 7-10**:في هذه المرحلة لا يزال الأطفال بحاجة إلى خبرات محسوسة

ولكن لديهم قدرات محدودة للتعامل مع المشاكل بشكل منطقي،ويخرجون من إطار التفكير بالذات"[2]

(1)-أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،جامعة وهران،(د،ط)،الجزائر،1996، ص142.

(2)-صالح نصيرات،طرق تدريس العربية،ص92.

فالطفل عند "بياجيه"من سن الثالثة إلى السابعة من عمره يكون متملكا لفكرة الذاتية ونوع من الأنانية، إذ يرى نفسه هو بؤرة هذا العالم وأنه هو الوحيد الذي يجب الالتفات له والاهتمام حتى وإن كان هذا الأخير زائدا نوعا ما فقد يتبين له العكس تماما...،أما إذا بدأ العمل في سن

الثامنة إلى العاشرة من عمره تظهر محدودية تعامله مع المشاكل وحلها بشكل منطقي مع أنه لا يزال في نفسه نزعة تمسكه بالاهتمام به ولكن بشكل خفيف فقط، وتبدأ شخصيته تنسحب من فكرة الذاتية شيئا فشيئا.

إلى جانب "بياجيه" نجد أيضا العالم التربوي "الكندي" : " يرن أيغن " كانت له وجهة نظر في هذا الخصوص حيث يرى:"أن الأطفال يستجيبون للعالم من حولهم من خلال الحب والكره والمتعة والخوف والتعامل مع الأشياء بطريقة أحادية. لذلك من الضروري أن تكون خطة التدريس مبنية على أساس العناصر الآتية:

- تفسير التعلم من خلال العواطف.

- بناء الخبرات من خلال المقاربات.

- تقديم معان واضحة لا تحتمل التأويل." [1]

قدم لنا أيغن في وجهة نظره هذه طريقة تتلاءم والخصائص المكنونة في الطفل خلال هذه المرحلة حيث انطلق في ذلك من كون أن المتعلم وهو طفل مرتبط بالعالم الذي يحيط به ويستجيب له من خلال المشاعر التي تجتاحه من حب وكره وخوف...،فربط في خطته التي اقترحها للتدريس عملية التعليم بالعواطف والمقارنات والبعد عن التفسير والتأويل أي الوضوح والسهولة.

(1)–صالح نصيرات ،طرق تدريس العربية، ص92.

ب/الخصائص العمرية لمتعلم مرحلة المتوسط والثانوي:

في هذه المرحلة يتغير المتعلم جذريا ذلك من خلال تغييرات: نفسية، وجسدية، وعقلية، واجتماعية ...، وغيرها من التغييرات الأخرى التي يطرأ على المتعلم في المرحلتين المتوسط والثانوي،حيث هذه التغييرات نلمسها بسرعة كبيرة في شخصية المتعلم، فلما نتحدث إلى التلميذ نجده قد كون كما كافيا من الرشد وأصبح يتعامل بشخصية تختلف تماما عن تلك الشخصية الذاتية التي كانت تتملكه في مرحلة الابتدائي.

" لذلك نجد الطالب في هذه المرحلة أكثر رغبة في الحديث عن هذه التغييرات وآثارها عليه، فضلا عن اهتمامه بذاته وشكله، والصورة التي يتلقاها الآخرون عليه مهمة جدا، وبوصف هؤلاء المتعلمون أحيانا ب:المتعلم الرومانسي، الذي يتعلم لذات العلم كما أنهم يتنافسون في إظهار قدراتهم ومهاراتهم إضافة إلى أنهم ينتقلون من مرحلة حسية مباشرة، إلى مرحلة أكثر تجريدا،...ويصبح اكتساب مهارات التفكير لديهم ومعالجة المعلومات بطيئا جدا"[1]

2-3 المحتوى:

يعد المحتوى عنصرا من عناصر المنهاج، كما يعتبر عنصرا فعالا في العملية التعليمية "يشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين وبعبارة أخرى،إنه كل يضعه مخطط المنهاج من خبرات سواء أكانت معرفية أم مهارية أم وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل؛ أي أن المحتوى هو مضمون المنهج ويجيب عن التساؤل: ماذا ندرس؟"[2]

(1)-ينظر:صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، ص96،97.

(2)-محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان،1432هـ/2011م، ص33.

بحيث هذه المعارف والمهارات والحقائق لا تأتي هكذا طفرة بل ترتب وتركب وفق نسق معين، وتقتضي عملية الترتيب والتركيب هذه عدة معايير ننظم بها المحتوى هي: الاستمرارية، والتتابع، والتكامل، والترتيب المنطقي، والترتيب النفسي.

1 . معايير تنظيم المحتوى: لتنظيم المحتوى خمسة معايير نصيغها كالآتي:

"**1 . الاستمرارية:** يقصد بها التكرار الرأسي للمفاهيم الأساسية في المنهج ،وتؤكد على العلاقة الرأسية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى.

2 . التتابع: الترتيب الذي تعرض به مكونات محتوى المنهج على استعداده على امتداد زمني معين.

3 . التكامل: هو الذي يبحث في العلاقات الأفقية بين مكونات المحتوى، لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه"[1]

"**4. الترتيب المنطقي:** يقصد به عرض مكونات المحتوى وفقا لطبيعة المادة الدراسية وخصائصها بغض النظر عن خصائص المتعلمين.

5 . الترتيب النفسي: عرض وتقديم مكونات المحتوى وفقا لخصائص المتعلمين"[2].

إذن هذه المعايير هي المحكمات التي يتم من خلال ترتيب مكونات المحتوى حول محور معين، حتى يكون له معنى ويمكن تقديمه للدارسين، ويحقق أهداف المنهج المرجوة بأكبر قدر ممكن.

(1)–المرجع السابق، ص: 42-43.

(2)–ينظر:محمد السيد علي،موسوعة المصطلحات التربوية،ص43

2 – 4 الطريقة:

إن طريقة التعليم أو التدريس من أهم العناصر التعليمية.فهي محل اهتمام المعلم الجيد والفذ لأنه نجاح طريقته المرجوة أثناء التعليم تؤدي حتما إلى تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة فالطريقة عبارة عن:"كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية ، وإنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم ،ويظهر آثارها على منتج التعلم الذي يحققه المتعلمون"[1]

وبعبارة أخرى "مجموع التحركات التي يقوم بها المعلم في أثناء الموقف التعليمي التعلمي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا"[2]

فالطريقة التعليمية تختلف من معلم إلى آخر فهناك من يتبع الطريقة القياسية، وهناك من يتبع الطريقة االإستقرائية ولكل طريقة نتائجها الخاصة بها على حسب تناسب مع مستوى التلاميذ.

3 – الوسائل التعليمية التعلمية:

تعد الوسائل التعليمية من أهم الأعمدة التي يأخذها المعلم بشكل ضروري ومساعد في العملية التعليمية للسير على طريق سهل في تطبيق المنهاج الدراسي في وقت قصير.حيث تنوعت وتعددت هذه الوسائل على حسب طبيعة المتعلم أولا،ثم العصر التكنولوجي المزامنة له ثانيا. "وقد كان رقي هذا المسمى ب:الوسائل التعليمية التعلمية على اعتبار أنها مواد وأدوات مكملة للمحتوى المعرفي لموضوع الموقف التعلمي على أنها مادة مرجعية وجزء لا يتجزأ من طرق وأساليب التعليم"[3]

(1)–المرجع السابق، ص86.

(2)–المرجع نفسه،ص86.

(3)–بشير عبد الرحيم الكلوب،التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم،دار الشروق،ط2، عمان،(الأردن)،سبتمبر1999،ص24.

3-1 تعريف الوسائل التعليمية:

تعددت التعريفات في هذا المجال من وجهة نظر إلى أخرى حيث عرفت على أنها:"كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأية مصادر أخرى داخل حجرة

الدرس أو خارجها بهدف اكتساب المتعلم خبرات تعليمية محددة بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول"[1]. وفي تعريف آخر أشار "محمد عطية خميس" إلى أن الوسائل التعليمية ماهي إلا:"مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد المستخدمة من طرف المعلم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتدريب التلاميذ وتعويضهم على المهارات،ذلك للوصول إلى الهدف بسرعة وبتكلفة أقل"[2]

انطلاقا من هذين التعريفين نجد أن الوسائل التعليمية عبارة عن أدوات أو أجهزة أو أشخاص هدفها الأسمى تبليغ وإيصال الهدف المرسوم من قبل المعلم في وقت قصير وبجهد أقل،كما يجب على المعلم أثناء اختياره للوسيلة التعليمية التي سيستخدمها شريطة أن يراعى إن كانت تتناسب ومستوى التلميذ فمثلا:تلميذ سنة أولى ابتدائي ليس له مخزون كافي وكم معرفي في ذهنه فيختار معلمه برنامج Word والذي هو من الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.هنا سيقع اصطدام بين مستوى هذا التلميذ، ومستوى الوسيلة المختارة للتدريس.

فالوسيلة التعليمية التعلمية على وجه العموم هي:"مجموعة الطرائق والمواد والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة ضمن إطار منظومة التدريس والتي تسعى لتحقيق الأهداف المرجوة في التدريس وبدرجة عالية من الفاعلية"[3]

إذن من خلال هذه التعريفات يتبين لنا أن الوسائل التعليمية التعلمية عنصر أساسي ضروري لتحقيق الأهداف المسطرة أثناء العملية التعليمية من قبل المتعلم أو المعلم.

(1)-محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم،مكتبة دار السحاب،القاهرة،(مصر)،1427هـ/2006م،ص06.

(2)-المرجع نفسه، ص11.

(3)-سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي الثقافي، (د،ط)،2010، ص223.

2-3 أنواع الوسائل التعليمية:

وتنقسم إلى وسائل تعليمية تقليدية وأخرى حديثة على الترتيب الآتي:

أ/الوسائل التعليمية التقليدية: من أهم الوسائل التعليمية التي عهدناها سابقا في المؤسسات التعليمية مع المعلمين، والتي لا يزال مفعولها ساريا إلى حد الساعة ما يلي:

- **السبورة:** تعد السبورة من أنجع الوسائل في عملية التعليم والتعلم والأكثر استخداما، فاستغلال المعلم لها بشكل جيد ومحكم يؤدي إلى الإنتاج والتحصيل العلمي بشكل أكثر...، كأن يدون عليها المعلم أهم النقاط التي تخدم التلاميذ، أو شرح قاعدة ما،أو سؤال مهم يجب الاحتفاظ به...إلخ

حيث اختلفت أشكال السبورات وألوانها كالسبورة الخشبية ذات اللون الأخضر أو الأسود التي تستخدم بواسطة الطباشير، والسبورة ذات اللوح الأبيض التي يكتب عليها بالأقلام الثابتة. ولكي يتمكن المعلم من استخدام السبورة استخداما صحيحا ومحصلا عليه مراعاة ما يأتي:

"- يجب ألا يكون سطح السبورة لامعا؛لأن ذلك يؤثر في رؤية التلاميذ بصورة واضحة.

-استخدام الطباشير ذات الألوان الصفراء مع السبورات الخضراء، والألوان البيضاء مع السبورات السوداء.

-تقسيم الكتابة على السبورة إلى مراحل أثناء عرض موضوع ما؛ حيث يستحسن تقسيمها بنفس تقسيم التلاميذ لدفاترهم.

-ضرورة المحافظة على السبورة والخط الواضح.

- ترتيب الكتابة على السبورة وتسلسلها" [1]

- **المجسمات:** من وسائل التعليم الناجحة في تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة أكثر بساطة

نجد المجسمات خاصة إذا كانت طبيعة المتعلم نشطة فهذه الوسيلة تزيد من تنمية طاقاته ومهاراته وقدراته التعليمية.

(1)-محمد محمود الحيلة،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،تق:توفيق أحمد مرعي ،دار المسيرة ،ط5،عمان ،(الأردن)، 1427ه/2007م ،ص158.

إذن "فالمجسمات إحدى وسائل الاتصال التعليمية ذات الأبعاد الثلاثة (طول، عرض، ارتفاع...)،وتتمثل فيها البساطة والسهولة. ودقة التعبير وقد تكون مطابقة أو مصغرة أو مكبرة للعنصر الأصلي...، وهذا النوع من الوسائل تتحقق فيه أهداف تدريس بعض المفاهيم العلمية الأكثر رقيا في المجال العقلي"[1]

* **الصور** : إن التعليم عن طريق الصور يعتبر من أكثر الوسائل استعمالا وتداولا عند المعلمين حيث يستخدمها – المعلمون–. وينتقيها من دون كل الوسائل الأخرى سواء تقليدية كانت أم حديثة ذلك لكونها أكثر واقعية من الألفاظ ؛إذ يصور الهدف المراد تحقيقه أو الدرس المراد تقديمه كشيء حي واقعي أمام أنظار المتعلم هذا ما يزيد من قدرته التركيزية ودقة ملاحظته وتتمثل أهمية الصور في:

–"جذب انتباه واهتمام الطلبة للموضوع المراد شرحه.

–تساعد على ترميز المعلومات المستخلصة من الصورة وتذكرها وتفسيرها.

–تزداد أهمية الصورة كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات الطلبة واحتياجاتهم.

–عرض الصور بترتيب معين يساعد الطلبة على تتبع الفكرة المعروضة وتكوين مفهوم كلي عن الموضوع.

–الرسوم التوضيحية البسيطة أفضل في التعليم من الرسومات المعقدة والمزدحمة بالتفصيل"[2]

- **الملصقات:** تعد هذه الأخيرة من أهم الوسائل المساعدة في عملية التعليم الفعال خاصة

الأطفال في المرحلة الابتدائية، وهي عبارة رسمة أو صورة أو كاريكاتير تعالج هدفا واحدا وغالبا ما تكون مرتبطة بالشعور بغية التأثير في السلوك وأخذ الفكرة والعمل بها.

وتستخدم هذه الملصقات في العديد من المجالات التعليمية نذكر منها:

(1)–محمد محمود الحيلة،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص172.

(2)–المرجع نفسه،ص198

-تذكير الطلبة بعادة معينة بهدف تحولها إلى سلوك دائم .

- تهيئة الطلبة لجو مناسب لعملية التعلم مثل:تكليفهم بإنجاز ملصق عن أضرار التدخين.

- تحفيز الطلبة على البحث والاستقصاء.

- إثارة القدرات الإبداعية لدى التلاميذ.

- تحقيق أهداف تربوية وتعليمية معينة." [1]

ب/الوسائل التعليمية الحديثة: بما أن عصرنا اليوم عصر العولمة والتطور التكنولوجي في كل الميادين المختلفة والتي من بينها الميدان التعليمي،فتلقائيا ستتطور الوسائل التعليمية التعلمية وتتنوع...وتظهر وسائل حديثة منها ما يتعلق بالأجهزة مثل: الحاسوب، والهاتف الذكي، والجهاز اللوحي...ومنها ما يتعلق بالبرامج مثل:حزمة البرامج المكتبية(word power point)،والكتب والمكتبات،و الإنترنت ...

ب1 الأجهزة:

- **الحاسوبcomputer:** للحاسوب إمكانات تسهم بشكل كبير جدا في تسيير وتسهيل العملية التعليمية، حيث أصبح اليوم يشكل جزءا كبيرا ومهما في حياتنا المعاصرة.وهو عبارة عن:"جهاز يستخدم لمعالجة البيانات أو المعلومات بعمليات حسابية ومنطقية بصفة آلية دون تدخل بشري أثناء التشغيل"[2] كما نجد له فوائد قيمة ذات منفعة في التعليم منها:

"-تأهيل المتعلم للتعايش مع بيئة تقنية متطورة.

-تنمية المهارات العقلية عند الطلبة،وتطوير قدراتهم على التعلم من خلال قدرة الحاسوب على إيجاد مواقف تعلمية تحفز الطلبة على التعلم.

(1)-ينظر:محمد محمود الحيلة، التكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص198.

(2)-حسان حسن عبادة ،استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات ،جمعية المكتبات الأردنية ،(د،ط) ،(د،ت) ،ص 19، 20.

-مرونة وسهولة الاستخدام؛حيث يمكن للمتعلم استخدام الحاسوب في أي زمان ومكان"[1]

*** الهاتف الذكي smart phone والجهاز اللوحيtablette:**

من بين الوسائل التعليمية التي لها دور بارز وكبير جدا في التعليم والتعلم والتي أصبحت وسائل ضرورية حتى وإن كان المعلم يستخدم في تعليمه وسيلة من الوسائل التقليدية السابق ذكرها. هي:الهاتف الذكي والجهاز اللوحي؛"حيث انتشر في السنوات الأخيرة وأضحى في متناول أبسط الناس...وهما لا يختلفان عن الحاسوب كثيرا من حيث القدرات. والوظائف.بل أكثر عملية وفاعلية في بعض الجوانب من حيث صغر حجمها وسهولة حملها والتعامل معها، كما نجدهما يتيحان للمعلم والمتعلم بيئة تعليمية تكنولوجية متناسقة متكاملة" [2]

ب2: البرامج والشبكات:

- **الانترنت:internet:** أصبحت الانترنت عنصرا فعالا وهادفا ولا يستطيع لا المعلم ولا المتعلم الاستغناء عنها لكونها تستقطب معلومات من كل الباحثين والدارسين فهي:"أوسع وأحدث شبكة تواصل عرفتها العالم،بواسطتها العالم اليوم قرية صغيرة، تتيح للمستخدمين الإبحار في فضاءاتها الواسعة، والنهل من فيض معلوماتها الكبير...وهي أضخم بنك للمعلومات يضم الملايين من الكتب والتسجيلات والصفحات الإلكترونية...التي تمثل ذخيرة هائلة للتعلم والتعليم"[3]

- **الكتب والمكتبات:** إن أهم ما يحتاجه المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية لتنمية المعرفة وتحقيق الأهداف التربوية هو: الكتب، ونظر لعسر توفر هذه الأخيرة من ناحية غلائها أو ندرتها خاصة ورقية والمطبوعة، "فقد أصبح اليوم الحاسوب يوفر لنا عشرات الآلاف من الكتب

(1)-عبد الحافظ سلامة،الوسائل التعليمية والمنهج،دار الفكر،عمان،2000،ص74،73.

(2)-ينظر:نورالدين مصطفى،الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي،مجلة جسور المعرفة،جامعة وهران1،العدد10،جوان2017،ص558.

(3)-ينظر:المرجع نفسه،ص 557.

النصية بصيغة PDF مجانا...، وهي مرتبطة بالمعلم والمتعلم؛ حيث يجتهد المعلم في تجميع كتب يراها مهمة، ويعرضها على الطلاب أو يوزعها...، في حين المتعلم يبحث عن كتب يراها متماشية مع الهدف التعليمي الخاص به"[1].

- **حزمة البرامج المكتبية: office swite:** والتي تتمثل في مجموعة من البرامج الإلكترونية التي لها صدى عال في عملية التعليم والتي غالبا ما يتوجه إليها المعلم أو المتعلم لتطوير استخدامها فبدلا من الكتابة باليد للنصوص وغيرها من رسومات وجداول،أصبحت اليوم الكتابة الآلية وسيلة من الوسائل التعليمية التعلمية،" ولعل أشهر هذه الحزمة حزمة Microsoft office ومن برامجها:

* برنامج word : وظيفته معالجة النصوص كتابة وتنسيقا وتحريرا،ويستعين به المعلم في تحرير مذكراته، ونسخ النصوص لغرض المطالعة...في حين المتعلم يستعين به في كتابة بحوثه.

* **برنامج power point:** برنامج يتعامل به المعلمين،يتيح تصميم الدروس في شكل شرائح تعرض تباعا...تجعل العرض أكثر تشويقا"[2]

3 – 3 دور الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية التعلمية دور كبير في العملية التعليمية يتمثل هذا الدور في:

– توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلم من أفكار.

–إشراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم.

– تساهم في إثارة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة.

–تساعد على تنمية الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين.

(1)–ينظر:المرجع السابق،ص559.

(2)–ينظر:نورالدين مصطفى،الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي،ص559.

– تساهم في إزالة ما يعتري المواد التعليمية من إبهام وصعوبة.

– تنمي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية." [1]

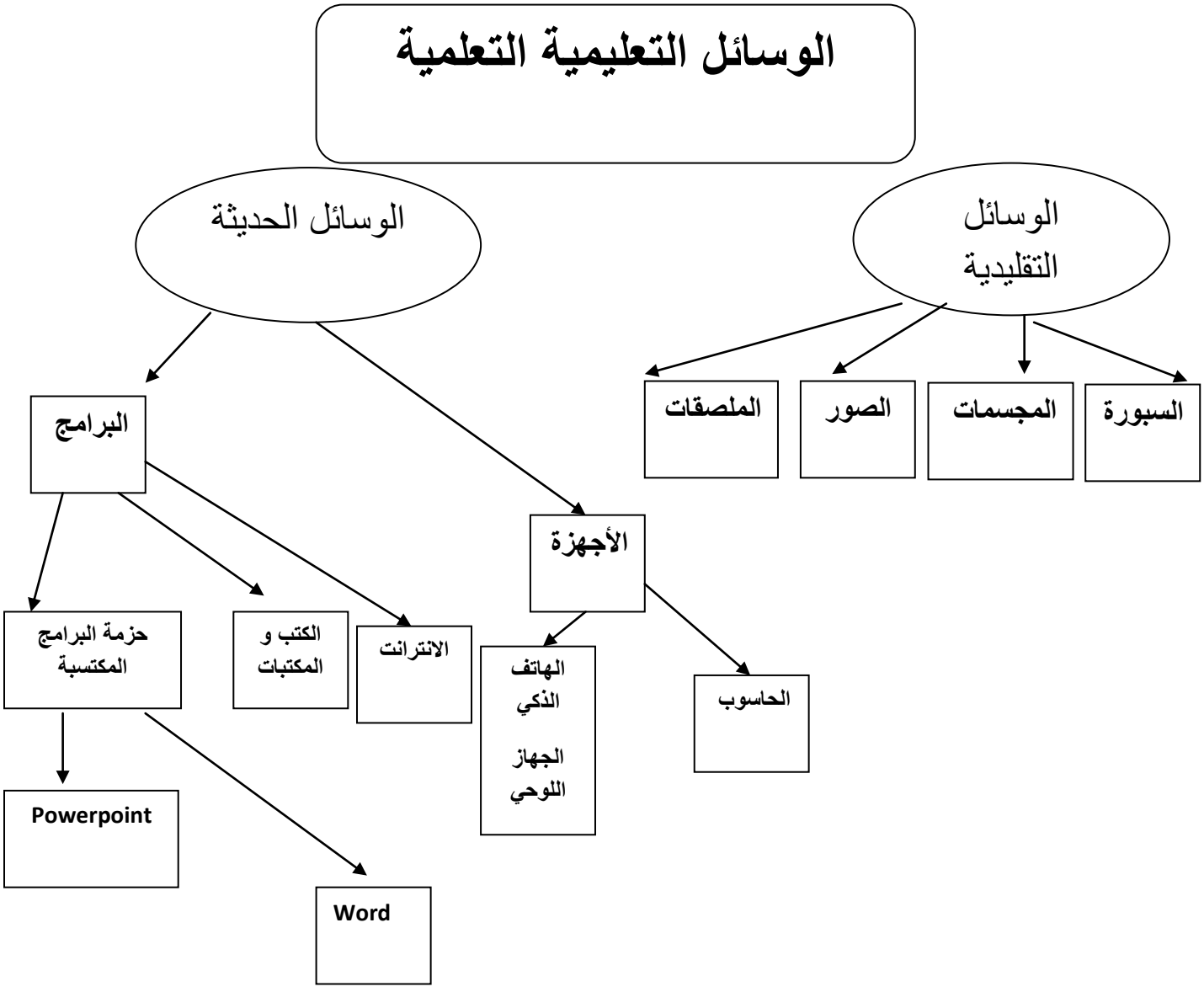

مخطط توضيحي يلخص أنواع الوسائل التعليمية التعلمية من إعداد الباحث

(1)–ينظر:سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،ص224.

4-خصائص التعليمية:

إن التعليمية أو ديداكتيك كعلم فقي النشأة تهتم بالمتعلم في العملية التعليمية حين نجدها تنطلق من القدرات و المهارات القبلية للمتعلم لتقف على حدود تعليمات جديدة الآفاق ، كما تسلط الضوء على عملية التقويم باعتبار هذه الأخيرة أرضية خصبة تؤدي إلى التأكيد التام من فعالية النشاط التعليمي.

انطلاقا من ذلك نجد أن علم تعليم اللغات يجعل من المعلم مشرفا و مسير العملية التعليمية والتعلمية حيث لا يستبد و لا يتحيز بآرائه بل يعطي للمتعلمين فرصة البحث والتقصي والنقاش العلمي، إذن الخصائص الأساسية للتعليمية صيغت في عدة نقاط نذكر منها:

-"تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

-تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل و التفكير و الإبداع ...الخ

-تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعليمات جديدة.

-تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعليم و التحصيل.

-تعتبر المعلم شريكا في اتخذ القرار بينه و بين المتعلمين، فلا يستبد بآرائه.

-تعطي مكانة بارزة للتقويم ، بالأخص التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.[1]

ثانيا: القواعد الإملائية:

يعد الرسم الإملائي من المهارات التي يكتسبها الطالب منذ عهد مبكر،وذلك لان سلامة هذا الرسم لا تقل عن أهمية سلامة التعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة مهمة لتحقيق ذلك بالصورة الخطية، ويرتبط الإملاء بالقراءة ارتباطا وثيقا حيث أنهما عمليتان متلازمتان ، إن صح الإملاء صحت القراءة ، وإن فسد الإملاء فسدت القراءة ، وكلاهما يعد مفتاح الدخول إلى تحصيل المعارف والخبرات.

(1)-طيب نايت سليمان ، المقاربة بالكفاءات المدرسية البيداغوجية "أمثلة علمية" ، في التعليم الابتدائي و المتوسط ،ص97.

والمهم في تعليم الرسم الإملائي أن يعمل المعلم على تنمية هذه المهارة عند الطلبة وأن يبين لهم أهميتها في مسيرتهم التعليمية.

1. مفهوم الإملاء:

1-1:لغة:

من أهم المعاصم التي ورد فيها تعريفات لغوية كافية ، و وافية لمصطلح الإملاء نذكر تاج العروس ، ولسان العرب ، والمنجد الأبجدي ، وغيرها من المعاجم ، حيث تطرق الزبيدي في معجمه تاج العروس إلى هذا المصطلح نبدأ بـ:"[أمله: قال له فكتب عنه]، وأملاه كأمله على تحويل الضعيف، وفي التنزيل:﴿فليملل وليه بالعدل﴾.[1]

وهذا من أمل، وفي التنزيل أيضا،﴿...هي تملي عليه بكرة وأصيلا﴾،[2]. وهذا من أملى، وحكى أبو زيد: أنا أملل عليه الكتاب، بإظهار التضعيف. وقال الفراء: " أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد، وأمليت لغة بني تميم وقيس. يقال: أمل عليه شيئا يكتبه وأملى عليه، فنزل القرآن باللغتين معا"[3].

فقد جاء في لسان العرب في مادة [ملل]: "يقال أمليت عليه الكتاب وأمليته. وفي حديث زيد: أنه أمل عليه ﴿لا يستوي القاعدين من المؤمنين ﴾. يقال : أملت الكتاب أمليته إذا ألفيته على الكتاب ليكتبه"[4].

---

(1)–سورة البقرة الآية (582)

(2)–سورة الفرقان الآية (05)

(3)–محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، دار الأبحاث، تح: د.نواف الجراح، مح9، الجزائر (تلمسان)، 2011، ص791.

(4)–ابن منظور، لسان العرب، ج20،تح:رشيد القاضي،دار المعارف،(د،ط)،(د،ت)،ج20،ص181.

أما في المنجد الأبجدي فقد ورد [إملاء]:" رسم الحروف والكتابة بصورة صحيحة، ما يملى من الأقوال أو تمرين مدرسي يختبر فيه التلاميذ في الكتابة بدون أخطاء"[1].

1-2: اصطلاحا:

تعددت وتنوعت تعريفات الإملاء التي اصطلح عليها علماء اللغة حيث عرف على أنه:" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد، ويعتبر الإملاء مقياس دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم" [2].

في حين يعتبره آخرون " فن من فنون اللغة فهو عبارة عن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة، وفق قواعد مرئية وضدها علماء اللغة، وعليه يمكن القول بان الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية والصور البصرية"[3].

أما موضوع الإملاء فقد تطرق له "حسن شحاتة" في كتابه "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، حيث حدده –الموضوع– تحديدا دقيقا بقوله: "الإملاء هو نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزاد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مقروءة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية،

(1)–المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، (ط2)، لبنان، (بيروت)، (د.ت)، ص1358-1359.

(2)–راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005،ص154.

(3)–فهد الخليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الأردن،(د.ت)، ص107.

والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه،و قلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية" [1].

من خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن للإملاء منزلة كبيرة في لغتنا العربية، فهي تصوير كتابي لأصوات الكلمات المنطوقة والمسموعة، بحيث يساعد القارئ على إعادة نطق المفردات طبقا لصورة نطقها الأولى، فهي وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات والمفردات ووضعها في تراكيب صحيحة.

2- أنواع الإملاء:

تعددت وتنوعت أشكال الرسم الإملائي، حيث كل نوع من تلك الأنواع يكمل بعضه البعض، وتسمى تلك المهارة المسماة بـ: الإملاء، من بين أنواع الإملاء نذكر ما يلي: الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري، سنشرح كل نوع بالشكل الآتي:

1/الإملاء المنقول:

" معناه أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء من كتاب، أو عن اللوح أو بطاقة كبيرة، بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويا، وإذا كان يكتفي بتدريب تلاميذ الصفين الأول والثاني الأساسيين، إلا أن هذا النوع من الإملاء يناسب مستواهما"[2].

انطلاقا من هذا التعريف يتبين لنا أن هذا النوع من الإملاء يعد المرحلة الأولى التي تعود التلاميذ على الكتابة الإملائية وتمكنهم منها، فهو عبارة نقل ما يراد التلميذ مصور أمامه

(1)-حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ط4، القاهرة، 2000، ص327.

(2)-زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1432ه/2011م، ص108.

سواء من الكتاب أو اللوح، بعد الوقوف على القراءة الكاملة لحروف تلك الكلمة المراد نقلها، بحيث هذا النوع يتماشى غالبا مع مستوى تلاميذ الطور الأول والثاني ابتدائي.

2/الإملاء المنظور:

" ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم، وهذا النوع من الإملاء يناسب تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الابتدائية. كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة"[1].

هذا النوع من الإملاء عبارة عن تدريب التلاميذ على تذكر الشكل الكتابي للكلمة، ويساعدهم على التركيز، بحيث يؤدي ذلك إلى الكتابة الصحيحة عند الإملاء.

3/الإملاء الاستماعي:

"وفيه يقرأ المعلم قطعة الإملاء على مسامع الطلبة، ولا يكتبها أمامهم، ثم يناقشهم في مضمونها وأفكارها، وفي الكلمات الصعبة هجائيا، فيدونها على السبورة، ويطلب من الطلبة قراءتها، ثم يمحوها، ويقوم بإملائها عليهم بحيث هذا النوع يلائم نهاية الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية الدنيا، أي تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية، ويراعي في الإملاء القطعة ما يلي:

1-تقسيم القطعة إلى وحدات مناسبة للتلاميذ طولا وقصرا، مع تنبيه الطلبة إلى الجار والمجرور، والمضاف إليه، وكأنهما شيء واحد.

2-إملاء الوحدة مرة واحدة، لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتباه.

3-استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

4-مراعاة الجلسة الصحيحة.

5-يقرأ المعلم القطعة مرة ثانية ، لتدارك الأخطاء والنقص.

(1)-أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، ط2، بيروت (لبنان)، 1995، ص21.

6-جمع الكراسات بطريقة منظمة وهادئة"[1].

والمتعارف عليه أن الاستماع بصفة عامة ينمي تركيز التلميذ، ومحور هذا النوع من الإملاء من الاستماع فهو أساسه التدريب الإملائي الأول والأخير، فالنوع السابق تكتب القطعة المراد إملائها بعدها تمحى، أما في هذا النوع فلا يكتب إنما يكتفي المعلم بإملائها مباشرة على التلاميذ، مع مناقشة الكلمات الصعبة على السبورة.

4/الإملاء الاختباري:

"يكون هذا النوع من الإملاء مما يلي على التلاميذ من غير ما هو مقرر عليهم يقصد اختبارهم، وتقدير مدى تقدمهم في الإملاء، ويقصد تشخيص الأخطاء الشائعة لديهم، وان القطعة الإملائية في هذه الحالة تملى عليهم مباشرة دون مساعدة على الفهم أو التذكير بالقواعد الإملائية أو قراءة النص قراءة جهرية أو غير ذلك يصلح لصفوف المرحلة الأساسية المختلفة، ولذلك قد يوضع هذا النوع من الإملاء ضمن طرائق التقويم، ولكن يجب مراعاة اختبار القطعة الإملائية على وفق الصف الذي يختبر فيها" [2].

هذا النوع يعد نوعا تقويميا لخبرات التلاميذ وما تحمل قرائحه من تدريبات إملائية سابقة ففي هذا النوع لا تدخل المعلم بالمساعدة بل تملى قطعة مباشرة بهدف اختبارهم والوقوف على مواطن الأشكال لديهم.

3-الإملاء وصلته بفروع اللغة: إن الإملاء باعتباره الصورة الكتابية لما هو منطوق له من الأهمية ما يخول الفروع والمهارات الأخرى، تعول عليه في أداء التلاميذ لها بالصورة بالمثلى، ومن ذلك كانت له علاقة بالخط من حيث تجويده وتحسينه وكذا بمهارة القراءة، وفن التعبير...وغيرها وبيان ذلك فيما يلي:

(1)-سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2012م/1433هـ، ص22.

(2)-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريبها، دار الشروق، ط2، 2005، ص123.

1/الإملاء والخط:

"ينبغي أن نحمل التلاميذ دائما على تجويد خطهم، في كل عمل كتابي، وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريبا على الخط الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء، ومن أحسن الطرق التي يتبعها المدرسون، لحمل التلاميذ على هذه العادة محاسبتهم على الخط، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء"[1].

فالخط من أهم النقاط التي يراعيها المعلم أثناء تدريب التلاميذ للقواعد الإملائية، فهو مزامن للإملاء وأول ما يحاسب عليه التلميذ ، لأن في غالب الأحيان نجد التلميذ أخطاءه الإملائية قليلة إلا أن خطه غير مفهوم وغير واضح، فيتعذر من المعلم أن يقوم هذا التلميذ تقويما صحيحا.

2/الإملاء والقراءة:

الإملاء والقراءة وجهان متقابلان لنشاط يدور حول التدوين الخطي للغة، ومن شدة ارتباطهما هناك بعض الأمالي تستلزم القراءة أو لا قبل الكتابة "وإذا كانت مهمة الإملاء نقل المسموع إلى المكتوب، فان وظيفة القراءة نقل المكتوب إلى المسموع، وحتى يتحقق المكتوب الصحيح الخالي من الأخطاء ينبغي أن تكون القراءة سليمة واضحة والعكس صحيح لأن من أخطأ في الكتابة فإنه يقرأ خطأ كذلك، أو على الأقل يتعثر في قراءته ويتخلف فيها"[2].

3/الإملاء والتعبير:

"يحتل التعبير في التعليم فنون اللغة درجة بالغة الأهمية، ويحتمل معظم فنون اللغة ومهاراتها تنصب في النهاية فيه وتهدف إليه، "فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه

(1)–عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، ص14.

(2)–فورة حسين سليمان، تعليم اللغة العربية- دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية-، دار المعارف، ط3، مصر، 1977، ص167.

وحاجاته بلغة سليمة، وتصوير جميل، كما أن قطعة الإملاء إذا أحسن المعلم اختيارها كانت مادة صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير، بالأسئلة والمناقشة والتلخيص والنقد" [1].

4-مراحل تعليم الإملاء:

تقسم مراحل تعليم الإملاء إلى أربع مراحل هي:الاستعداد للكتابة، البدء في تعليم الإملاء، والتوسع في الإملاء، وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات.

"وتميزت بتدرج مستويات المهارات في كل صف دراسي لتناسب التلاميذ العادين (المهارات الأساسية)، والتلاميذ دون المتوسط (المهارات التأسيسية)، والتلاميذ المتقدمين (المهارات الإضافية)"[2].

وفيما يلي عرض لمراحل تعليم الإملاء:

1/الاستعداد للكتابة:

"تستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة، والسنة الأولى الابتدائية، والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرانة الكافية التي تنتمي عند الأطفال الاستعداد للكتابة، واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية والانفعالية التي قد تعوق التقدم في الكتابة، ويتم تكوين الاستعداد للكتابة عن طريق:

-تعلم رسم الخطوط في اتجاهات كبيرة ومختلفة، مع زيادة طوال الخطوط وعدم تقاطعها.

-التناسق بين العين واليد، حيث يكلف الطفل بمد خط من منطقة إلى أخرى من اليمين إلى اليسار.

-استخدام الألفاظ في بدايات الكتابة، حيث تقدم للأطفال صورا لأشياء مألوفة لديهم، وينطقون أسماء الأشياء بصوت مرتفع"[3].

---

(1)-عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط1، مصر، (القاهرة)، 1997، ص195.

(2)-حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره، دار المصرية اللبنانية، ط1، 1992، ص155.

(3)-المرجع نفسه، ص156.

2-البدء في تعلم الإملاء:

"وتبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يتمتعون بنمو عادي في السنوات الثلاثة الأولى الابتدائية، ويتم في هذه المرحلة تكوين العادات الأساسية في الإملاء، وبعض المهارات والقدرات مثلا في الصف الثالث مهارات تأسيسية:

-ينقل فقرة لها معنى من ثلاث جمل أو أربع.

-يكتب عبارات مثل: أبي العزيز، أمي العزيزة...

-يكتب عبارات ترحيب أو توديع أو تهنئة مثل: مرحبا، أهلا، وسهلا...

-يستخدم النقطة وعلامة الاستفهام"[1].

3/التوسع في الإملاء:

"وتسمى مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في الإملاء، وتمتد هذه المرحلة من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي"[2].

4/توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات:

"تتميز هذه المرحلة بالسيطرة التامة على القواعد الإملائية، وعلامات الترقيم"[3].

5-القواعد الإملائية:

إن استخدام عبارة قواعد إملاء فذلك يستدعي السلامة على الجانبين: جانب النطق وجانب الكتابة، لأن الإملاء لابد لها من وجود ثلاثة جوانب أساسية وهي: المملي، والمملي عليه، وموضوع الإملاء.

---

(1)-حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره، ص157.

(2)-المرجع نفسه، ص160.

(3)-المرجع نفسه، ص164.

أ–المملي (الملقي): على المملي أن تتوفر فيه شروط وهي أن يكون نطقه للحروف والكلمات نطقا سليما صحيحا، ويراعي مخارج الحروف وذلك من أجل أن يقوم الكاتب بكتابة الرسم الموافق للمعنى.

ب–المملى عليه (الكاتب والمستمع): يجب أن يكون على دراية بقواعد الرسم الإملائي وأن تكون له معارف لغوية سابقة.

ج–الموضوع: وهو حصيلة الثقافة الإملائية لدى الأول والثاني (المملي والمملى عليه [1]. وعليه نصل إلى خلاصة أن قواعد الإملاء:" تمثل القانون الذي ينظم اللغة المكتوبة"[2].

6–طريقة تدريس القواعد الإملائية:

لا يختلف درس القواعد الإملائية عن درس القواعد النحوية في طرائق تدريسه ، إذ بالإمكان أن يدرس بطرائق عديدة منها:

"1–الطريقة الاستقرائية: إذا لم تكن القاعدة كثيرة التشعب.

2–الطريقة القياسية: عندما يكون الطلبة قد قطعوا شوطا في تعلم الكتابة.

3–طريقة النص: إذا كان النص يحتوي على أمثلة كافية لتغطية عناصر القاعدة.

4–طريقة المحاضرة:إذا ما كان الطلبة قد وصلوا إلى مستوى من التعلم والنضج يمكنهم من الاستيعاب ومتابعة المحاضرة"[3].

(1)–- ينظر: أحمد محمد هريدي، أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية والتطبيق، مكتبة ابن سينا، القاهرة، (د.ت)، 1992، ص11.

(2)–عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص193.

(3)–- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، الأردن،ط1، (د،ت)، ص214-235.

ويمكن المزاوجة بين القياسية والمحاضرة في تدريس الإملاء، ويبدو أن الطريقة الأكثر شيوعا في تدريس القواعد الإملائية هي الطريقة القياسية وبموجبها يسير الدرس على وفق الخطوات الآتية:

1-"التقديم للدرس ويحرص فيه المدرس على إثارة دافعية الطلبة نحو الدرس من خلال إبراز المشكلات التي يمكن معالجتها بالتمكن من القاعدة الإملائية التي يدور الدرس حولها.

2-عرض القاعدة الإملائية على السبورة بخط واضح ثم قراءتها من المعلم والطلبة أكثر من مرة.

3-عرض الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة الإملائية وبفضل أن تكون في جمل مفيدة مستمدة من الطلبة، وكتابة هذه الأمثلة على السبورة بطريقة متسلسلة على أن تغطي هذه الأمثلة عناصر القاعدة كاملة.

4-الربط بين الأمثلة والقاعدة وذلك بتحليل كل مثال وإبراز صلتة بالقاعدة.

5-التطبيق، والتطبيق نوعان:

الأول: شفهي: وذلك بمطالبة الطلبة بتقديم أمثلة تنطبق عليها القاعدة ويمكن من خلالها قياس مدى تحقيق أهداف الدرس.

الثاني: التطبيق التحريري: وغالبا ما يكون في شكل قطعة إملائية، ويشترط في هذه القطعة شروط كثيرة منها:

أ-أن تكون تطبيقا على ما تمت دراسته.

ب-أن يكون موضوعها ذا صلة بحياة الطلبة ويشعرون بالرغبة فيه.

ج-أن لا تكون مزدحمة بالكلمات الصعبة التي تشعر الطلبة بخيبة الأمل.

د-أن تتدرج من السهل إلى الصعب.

هـ-أن لا تكون طويلة مملة.

و-على أن تجري تملية القطعة بالطريقة التي أشرنا إليها في الإملاء الاختباري وأن يتم تصحيحها بإحدى طرائق التصحيح التي مر ذكرها"[1].

7- وسائل التدريب على الكتابة الصحيحة:

نظرا لكون الإملاء عملية يتدرب من خلالها الطلاب على الكتابة الصحيحة، فإن من واجب المعلم أن يتيح المجال واسعا أمامهم للتدريب على المادة الإملائية قبل أن يطلبهم بكتابتها على شكل إملاء. إن من شأن هذا التدريب أن يقود إلى تجنيب المتعلم الوقوع في الخطأ ابتداء ووقايته من عواقبه، وكلما ازدادت استثارة التدريب لوسائل التذكر لدى الطلاب فإن درجة إتقانهم للإملاء تكون أكبر، ومن وسائل التذكر التي تساهم في ترسيخ صورة المادة الإملائية في أذهان الطلاب:

"**1-التذكر البصري:** إذ عندما تتاح لهم رؤية المادة مكتوبة أمامهم فان ذلك يساعدهم على تذكر صورتها عدد الكتابة.

2-التذكر السمعي: وكذلك فإن الاستماع إلى نطق الكلمات التي تضمنتها المادة الإملائية نطقا صحيحا يقود إلى تذكر شكلها، والابتعاد عن الخلط بين كتابة الكلمات المتقاربة والمتشابهة في اللفظ.

3-التذكر النطقي: وعندما يتاح للطلاب أن يقرءوا المادة الإملائية فإن ذلك يساعدهم على تذكر رسمها عند كتابتها.

(1)-المرجع السابق، ص214-215.

4-التذكر الحركي: فالتدريب على كتابة المادة الإملائية قبل أن يمليها المعلم من شأنه أن يقود إلى الإتقان والذي هو الهدف الرئيس من الإملاء"[1].

8/أهداف تدريس الإملاء:

للإملاء عدة غايات يسعى دائما من خلالها إلى تأطير جملة من الأهداف فهي كثيرة و متنوعة نأخذ منها ما يلي:

*الكتابة وفق القواعد الإملائية التي وضعها علماء اللغة.

*رسم الكلمات بخط جيد واضح مقروء.

*تحقيق الفهم بما في قطعة الإملاء من ثقافة ومعرفة.

*تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.

*تدريب حالتي السمع والبصر تدريبا يساعد التلميذ على تمييز الحروف والأشكال.

*قياس قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة ومعرفة مستواهم ومدى تقدمهم.

*عدم إيقاع التلميذ في موافق محرجة نتيجة كتابته.

*الابتعاد عن العقوبات أو إشعار التلاميذ أن الإملاء اختبار سيوضح له علامات، لأن ذلك يسبب خوفا لدى التلاميذ من حصص الإملاء. [2]

9/ أهمية الإملاء:

يعد الإملاء من الفنون والقواعد اللغوية التي لها دور بارز في اللغة العربية تظهر هذه الأهمية بشكل واضح وجلي في النقاط الآتية:

(1)-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، اربد، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009، ص173.

(2)-زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص102-103.

للإملاء أهمية كبيرة تتصل بمهارات اللغوية المتنوعة، فهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة، أو يكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية المتنوعة، وعلى الترقيم الصحيح. [1]

فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وهو وسيلة لتعلم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء، ذلك أن الخطأ الكتابي الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم ما هو مكتوب كما أنه يحط من قدر كاتبه، ويستطيع المعلم أن يحكم على مستوى التلميذ بعد أن ينظر في الدفتر الذي يكتب فيه الإملاء، لان الإملاء مقياس دقيق للمستوى الذي وصل إليه في التعلم، وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم، باعتبارها عنصرا مهما من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والإلهام بها والتعبير عنها، وتعود أهمية الإملاء إلى الأمور الآتية:

*تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة.

*تعويدهم على الانتباه والاستماع.

*تعويدهم على الكتابة بسرعة معقولة.

*تعويدهم على الترتيب و النظافة

*زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ. [2]

(1)–طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص122.

(2)–زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص102-103.

خلاصة:

في آخر هذا الفصل وبعد أن تطرقنا إلى عناصره بالتفصيل نستخلص أن التعليمية didactique تخصص ينهل من عدة حقول معرفية كاللسانيات وعلم النفس،...، وهي عبارة عن دراسة تطبق مبادئها على مواد التعليم وموضوعها الأساس هو: التعليم والتعلم ولا تتم هذه العملية إلا بتشابك عناصرها المرسومة بـ: المعلم والمتعلم والمحتوى وطريقة التعليم، كما تستلزم هذه العملية التعليمية وسائل وأدوات يتخذها المعلم أو المتعلم وتعرف هذه الوسائل بـ: الوسائل التعليمية وهذه الأخيرة هي: كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات في عملية التعليم والتعلم هدفها الأسمى تبليغ هدف التعليم في وقت قصير...، هذه الوسائل متنوعة منها التقليدية ومنها الحديثة مثل: السبورة، واللوحات، والهاتف الذكي، والكمبيوتر...، دور هذه الوسائل إزالة الغموض والإبهام الذي يكتنف المواد التعليمية وتسهيل تعلمها...

أما الإملاء فهو تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة بحيث توضع في مواضعها الصحيحة في الكلمة وهو أنواع منه: المنقول، والمنظور ،والمسموع، والاختباري...، كما نجد له صلة بالفروع اللغوية الأخرى كالخط، والقراءة، والتعبير...، ويأتي على مراحل أولها الاستعداد للكتابة، ثم البدء في تعلم الإملاء، ثم التوسع في الإملاء، وأخيرا توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات...، من أهداف الإملاء الكتابة وفق القواعد الإملائية ورسم الكلمات بخط واضح وجيد، أما أهميته تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والكتابة بسرعة والترتيب.

الفصل الثانـي

نتائـج الدراسـة الميدانيـة

أولا: دراسة استطلاعية:

1-1-مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة في أبسط تعريفاته هو عبارة عن: "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة[1]، وقد اشتمل مجتمع الدراسة في هذا البحث جميع أساتذة المرحلة الابتدائية ولكي نقوم بعمل دقيق قمنا باختيار مجموعة من الابتدائيات هي:

-ابتدائية محمد كتفة بـ: حي جواد بسكرة.

-ابتدائية 17 أكتوبر بـ: الحي الإداري العالية (حي 200 مسكن) بسكرة.

-ابتدائية شريف عبد العزيز قداشة.

-وابتدائية صولي شريف بـ: حي الوادي بسكرة حيث هذه الأخيرة قمنا بإسقاط الدراسة الميدانية الخاصة بـ: المعلم و المتعلم عليها، على غرار باقي الابتدائيات التي قمنا بتوزيع الاستبانات فقط على المعلمين.

1-2: جمع البيانات:

اعتمدنا في هذا البحث على طريقتين أساسيتين في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية وهما: المسح الشامل بالنسبة للمعلمين و العينة بالنسبة للتلاميذ.

(1)-مهدي محمد جواد محمد أبو عال، مجتمع البحث وعينة، كلية التربية الأساسية، قسم العلوم، جامعة بابل، موقع الكلية نظام التعليم الإلكتروني: basice ducation.vobabyion.eduiqleture الساعة18.02

فالعينة في أبسط تعريفاتها هي: "فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (1)

وعينة التلاميذ التي تم التطبيق عليهم في هذا البحث هو:65 تلميذ من مجتمع كلي قدر بـ:280 تلميذ اعتمادا على طريقة العينة الطبقية حيث قسمت هذه العينة على النحو الآتي:

السنة الأولى:16 تلميذا من 71.

السنة الثانية:19 تلميذا من 80.

السنة الثالثة:16 تلميذا من 69.

السنة الرابعة:14 تلميذا من 60.

حيث تفاوتت قدرات هؤلاء التلاميذ من ممتاز إلى جيد إلى متوسط إلى ضعيف.

1-3: منهج الدراسة:

يعرف المنهج في الاصطلاح على أنه: "ترجمة للكلمة méthode الفرنسية و نظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى وكلها تعود في النهاية إلى الكلمة اليونانية méodos، وهي كلمة نرى أفلاطون يستعملها بمعنى البحث أو النظر ...، كما نجدها عند أرسطو كثيرا بمعنى البحث أيضا.(2)

(1)-رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر و دار الفكر المعاصر، بيروت (لبنان)، دمشق (سوريا)، 1421هـ/2000 م، ص305.

(2)-عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، (ط،3)، 1977، ص03.

فالمنهج عبارة عن "وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل، والدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن بواسطتها التحقق منها، والتي تصل بهذه المشكلة المحددة. [1]

فانطلاقا من ذلك اعتمدت هذه الدراسة على مزيج بين ثلاثة مناهج مهمين : الوصفي التحليلي، والإحصائي....، فاعتمدنا على نسبة ضئيلة من الوصفي لكونه المنهج الأكثر استخداما خاصة في تدوين الملاحظات داخل القسم عن طريق وصف الطريقة التعليمية ووصف سلوك كل من المعلم و المتعلم دون زيادة و لا نقصان...، ثم اعتمد على تحليل تلك الملاحظات المدونة ، وتحليل نتائج الاستبانات للخروج بنتيجة و الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه وهو معرفة سلوك المعلم أثناء تأديته لواجبه العملي انطلاقا من إجاباته عن الأسئلة التي تم طرحها في الاستبانة . أما الإحصائي فقد نلتمسه في حساب عدة إجابات بـ: نعم، أولا وغيرها من الإجابات ومن ثمة الحساب الكلي لنتيجة : نعم و نتيجة : لا .

1-4: مجالات الدراسة:

أ-**المجال الزماني:** يحدد هذا المجال المدة الزمنية التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية أي الوقت الذي تم فيه توزيع ورقة الاستبانة وتدوين ملاحظات داخل القسم، وقد حددت بـ: بداية من 05 فيفري إلى غاية 12 مارس ، فالوقت لم يكن كافيا نظرا للظروف التي مرت بها البلاد أثناء (جائحة كورونا كوفيد19).

ب-**المجال المكاني:** ويقصد به المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبانات و تدوين الملاحظات وهي: ابتدائية محمد كتفة، ابتدائية 17 أكتوبر، شريف عبد العزيز قداشة.

(1)-كمال محمد جاه الله الخضر، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، جامعة افريقيا العالمية، (د.ط)، الخرطوم، 1437هـ/2012م، ص03.

أما ابتدائية صولي شريف فهي من كانت نموذجا للدراسة الميدانية لهذا البحث، فتقع هذه المؤسسة بحي الوادي بسكرة، أنشأت سنة 1976/09/13 ، وتم بناؤها سنة 1956م تسلسلها البلدي5، ومساحتها 170 م2 و تتكون من 10حجرات.

ج-المجال البشري: يشير هذا المجال إلى الأفراد التي تتكون منها المؤسسة بداية من مدير المؤسسة، و أساتذة اللغة العربية الذي حدد عددهم بـ10معلمين، و280 تلميذا منهم 150 ذكورا و 130 إناثا هذه النسب موزعة على السنوات الأربعة.

ثانيا:عرض وتقييم الظواهر الإملائية:

أ-المخطط السنوي لأنشطة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي:

قسم الكتاب المدرسي إلى 8 مقاطع تتضمن 32 وحدة تعليمية تحتوي على 32 نصا قرائيا مكتوب بالإضافة إلى نصي المحفوظات و نص الإدماج و جميعها بنيت وفق ما نص عليه المنهاج و الوثيقة المرافقة له و الجدول الآتي يوضح التوزيع السنوي للتعلمات : [1]

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق و التعبير الشفهي		فهم المكتوب		التعبير الكتابي				
			الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة و المطالعة	المحفوظات	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الكتابة	و المشروع
01	يخصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية لتثبيت المكتسبات المتعلقة بـ: * الجمل الإنشائية وخاصة الأمر و النهي. * ضمائر المخاطب و أساليب النفي و الإغراء و التحذير. * أفعال الإلزام و نحوها يتوجب، يلزم، يقتضي، يجب عليك... * جمل القصيرة واضحة الدلالة.										
02	**المقطع 01**	القيم الإنسانية	ألفاظ التقدير جزء كل جميع ، نصف، ربع، بعض الإستدراك لكن حروف الربط و، ف، ثم، أو، أم	الرصيد الخاص بأداب الأكل و القيم الرصيد الخاص بالحشرات	الأخوان الوعد النملة و الفراشة	نشيد الأبوة والطفولة الأداب	الإسم الفعل الحرف	المذكر و المؤنث	من علامات الوقف التاء المربوطة في الإسم المفرد	ترتيب أحداث فقرة	كتابة القصة
03											
04											
½	(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع										
05	**المقطع 02**	الحياة الاجتماعية	مؤشرات زمنية: بعدما، لما، عندما الظروف الدالة على المكان: بجانب،وراء، أمام، على يمين، على يسار، بجوار هنا، هناك، قرب، تحت	الرصيد الخاص بالأعياد وبأفراد العائلة عند التصاهر وحلي الرصيد الخاص بالأعراس و بالصفات	العيد ختان زهير التاجر و الشهر الفضيل	رمضان القناة الجزائرية	المفرد و جمع المذكر السالم +السين وسوف --------- المفرد وجمع المؤنث السالم	اسم الفاعل	التاء المفتوحة في أحداث نص من حيث ترتيبها	التصرف في أحداث نص من حيث ترتيبها	إنجاز بطاقة دعوة
06											
07											

1)- بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017، ص 28.

الأسابيع	المقاطع	المحاور	فهم المنطوق و التعبير الشفهي		فهم المكتوب		التعبير الكتابي				
			الأساليب	الرصيد اللغوي	القراءة و المطالعة	المحفوظات	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الظواهر الإملائية	الكتابة	و المشروع
01	يخصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية لتثبيت المكتسبات المتعلقة بـ: * الجمل الإنشائية وخاصة الأمر و النهي. * ضمائر المخاطب و أساليب النفي و الإغراء و التحذير. * أفعال الإلزام و نحوها يتوجب، يلزم، يقتضي، يجب عليك... * جمل القصيرة واضحة الدلالة.										
02	**المقطع 01**	القيم الإنسانية	ألفاظ التقدير جزء كل جميع ، نصف، ربع، بعض الإستدراك لكن حروف الربط و، ف، ثم، أو، أم	الرصيد الخاص بأداب الأكل و القيم الرصيد الخاص بالحشرات	الأخوان الوعد النملة و الفراشة	نشيد الأبوة والطفولة الأداب	الإسم الفعل الحرف	المذكر و المؤنث	من علامات الوقف التاء المربوطة في الإسم المفرد	ترتيب أحداث فقرة	كتابة القصة
03											
04											
½			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								
05	**المقطع 02**	الحياة الاجتماعية	مؤشرات زمنية: بعدما، لما، عندما الظروف الدالة على المكان: بجانب،وراء، أمام، على يمين، على يسار، بجوار هنا، هناك، قرب، تحت	الرصيد الخاص بالأعياد وبأفراد العائلة عند التصاهر وحلي الرصيد الخاص بالأعراس و بالصفات	العيد ختان زهير التاجر و الشهر الفضيل	رمضان القناة الجزائرية	المفرد و جمع المذكر السالم +السين وسوف --------- المفرد وجمع المؤنث السالم	اسم الفاعل	التاء المفتوحة في أحداث نص من حيث ترتيبها	التصرف في أحداث نص من حيث ترتيبها	إنجاز بطاقة دعوة
06											
07											

1)- بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 30.

			الهاء، كما، هما، اللذان، اللتان، ما إن، حتى النداء: يا ،أيها،أيتها	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات البحرية			أخرى				
½			**(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع**								
17	**المقطع05**	**الرياضة و الصحة**	الإحتمال (قد يفعل ربما يفعل) فعل ماض+حتى+فعل ماض صيغة التمني ليت ضمائر الغائب المتحكمة في انسجام النص :هو، هي هما، هم، هن.	الرصيد الخاص بالألعاب الرياضية الرصيد الخاص بالطب و بالتغذية	كرة القدم مرض نزيم الغذاء المفيد	الفاكهاني كرة القدم	المفرد و المثنى كان و أخواتها دلالات كان و أخواتها (كان، صار، أصبح، ظل)	ضمائر الغائب	الأسماء الموصولة بلام واحدة (الذي، التي، الذين) الأسماء الموصولة بلامين(اللذان، اللتان، اللواتي)	إنتاج نهاية لنص سردي قصير مستعينا بما ورد في المقدمة	إعطاء تعليمات
18											
19											
½			**(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع**								
20	**المقطع 06**	**الحياة الثقافية**	الإستمرار في الماضي (كان يفعل) أفعال الشروع (أخذ، بدأ، شرع) ألفاظ التدرج شيئا فشيئا الواحد تلو الأخر	الرصيد الخاص بالآلات الموسيقية المسرح و السيرك الرصيد الخاص بالتراث	كم أحب الموسيقى ! المسرح منطقة الأوراس	المسرح النحت	الجملة الفعلية+حروف الجر. الجملة الفعلية+ الحال الإستثناء	الموصولة المفرد المثنى الجمع أسماء الإشارة مفرد، مثنى وجمع	الألف اللينة في الأسماء	إنتاج صلب موضوع لنص سردي مستعينا بما ورد في المقدمة و الخاتمة	إنجاز ملصقة إشهارية
21											
22											

1)- بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 29.

2/1			**(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع**							
24	**(تقويم فصلي)+ (تقويم تشخيصي ومعالجة)**									
25	**المقطع 07**	**عالم الابتكار و الإبداع**	فعل مضارع+يوميا/ أسبوعيا فعل ماضي+حتى+فعل ماضي .التعبير عن الرفض ، عدم الموافقة عن موقف، عدم الاقتناع	الرصيد الخاص بالاتصال و السفر الرصيد الخاص بالاختراعات	محمول جدتي بساط الربح البوصلة	الحاسب القاطرة	الجملة الفعلية+الظرف الجملة المنفية الجملة الاستفهامية	التحويل من الماضي إلى المضارع إلى ضمائر الغائب	الهمزة في أول الكلمة الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود	إنتاج بدية لنص سردي مستعينا بالمعطى المقدم	كتابة قصة اختراع
26											
27											
2/1			(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع								
28	**المقطع 08**	**عالم الأسفار و الرحلات**	لو، لولا، من التعجب:صيغة ما أفعله.	الرصيد الخاص بالدول و الشعوب	مع سائق أجرة أيرلندي "أوكوث"	جدي بحار سندباد	الجملة التعجبية مراجعة التراكيب النحوية	التحويل من الماضي إلى المضارع المتكلم و ضمائر المخاطب	الهمزة المتوسطة على الألف	إنتاج نص سردي متكاملا موظفا علامات الترقيم و الأدوات المناسبة	كتابة أسطورة
29											
30											
2/1			**(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع**								
32	**التقويم الإشهادي**										

01-سيرورة المقطع

الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الوضعية الأم): وهي وضعية لها القدرة على استدعاء كل الموارد السالفة الذكر (الموارد المعرفية المنهجية، القيم و المواقف، و الكفاءات العرضية) تنتهي بعرض أربع مهمات تتحول كل منها

1)- بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 31.

تعليق:

مناهج الجيل الثاني أعدت لفئة قليلة من التلاميذ و كفاءات عالية ولم تراع مستوى التلاميذ الذين لهم تفكير محدود ومتوسط، فهذه المناهج تحتاج في مضمونها إلى إمكانيات كبيرة لكن واقع المدرسة الابتدائية في الجزائر أقل مستوى من مضمون المناهج بالنسبة للمعلم و المتعلم.

أيضا عدم انسجام الزمن المخصص للحصص والمعارف التي يتضمنها الدرس، لذا ينتج عن ذلك حشو المتعلم وعدم قدرته على استيعاب الظواهر الإملائية بشكل دقيق، كما أن لها جانبا سلبيا بالنسبة للمعلم حيث لا يستطيع هذا الأخير من إيصال المعارف للمتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من المنهاج، فإن تراكم الظواهر الإملائية على التلميذ يؤدي بطبيعة الحال إلى الخلط بين القواعد، ونذكر على سبيل المثال: عدم التفريق بين التاء المفتوحة في الأسماء، والتاء المفتوحة في الأفعال، وكذلك الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود، والهمزة المتوسطة على الألف و غيرها من الظواهر.

وانطلاقا من معطيات المخطط السنوي لأنشطة اللغة العربية نستخلص أن عدد الحصص المبرمجة لنشاط الإملاء قليلة مقارنة بالحصص الأخرى المتعلقة بالقواعد الصرفية و النحوية، حيث قدرت الحصص المخصصة لكل من القواعد الصرفية إحدى عشرة (11) حصة، والقواعد النحوية قدرت بـ عشرين (20) حصة، فأما الحصص الباقية فترجع إلى نشاط الإملاء؛ وعليه فإن عدد الحصص خلال العام الدراسي حسب المخطط السنوي هو إحدى عشرة (11) منها: ثماني (8) حصص مخصصة لدراسة ظاهرة إملائية، ثلاث (3) حصص مخصصة لإملاء جمل التنمية مهارة الخط.

ولهذا فقد تم في التوزيع الزمني برمجة حصة القواعد الإملائية يوم الأربعاء.

وهذا جدول إحصائي تحليلي لأنشطة قواعد اللغة العربية حسب المخطط السنوي جدول رقم :01

	عدد الحصص	النسبة المئوية
قواعد صرفية	11	$\frac{11x100}{42}$ =%26.19
قواعد نحوية	20	$\frac{20x100}{42}$ =%47.61
قواعد إملائية لدراسة الظاهرة	08	$\frac{08x100}{42}$ =%19.04
حصة إملاء مخصصة لتحسين الخط	03	$\frac{3x\ 100}{42}$ =%7

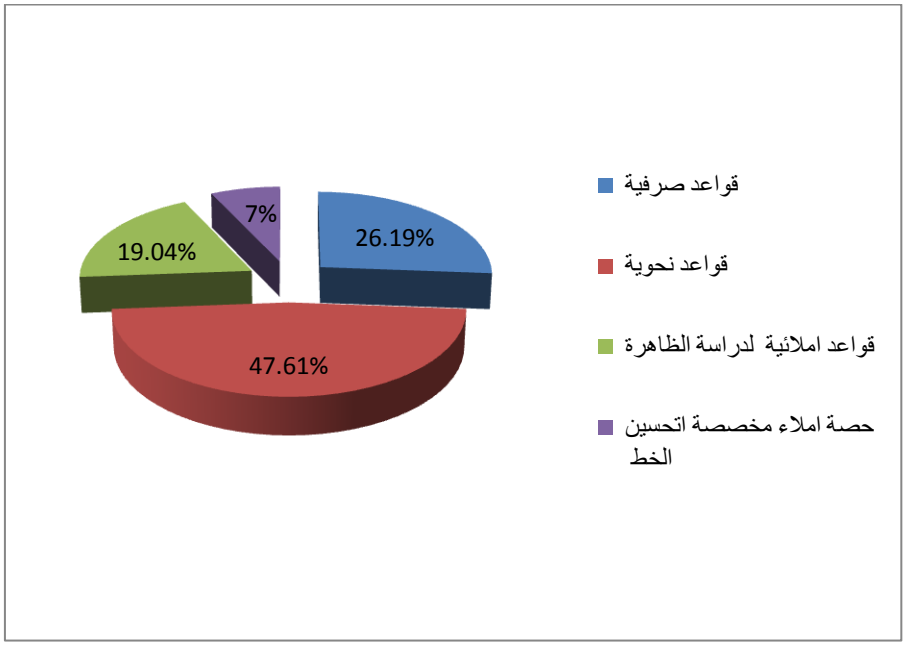

الشكل رقم(01): دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لنتائج الجدول رقم (01)

ب-توزيع نشاطات اللغة العربية وفق الميادين: موزعة حسب الجدول الآتي: [1]

الحصص	عددها	فهم المنطوق	التعبير الشفوي	فهم المكتوب	التعبير الكتابي
فهم المنطوق	01				
تعبير شفهي	01		01		
إنتاج شفهي	01		01		
قراءة وفهم	01			01	
قراءة ونحو	01			01	01(تمارين كتابة في النحو)
قراءة و صرف	01			01	01(تمارين كتابة في الصرف)
قراءة و إملاء	01			01	01(تمارين كتابة في الإملاء)
إنتاج كتابي	01				01
محفوظات	01			01	
المجموع	12	01	02	05	04

(1)-عبد الباري عبد الله و الهاشمي بيازيد، تسيير حصص اللغة العربية حسب مناهج الجيل الثاني-السنة الثالثة و الرابعة ابتدائي، مفتشية التربية لولاية بشار(م9+م4)، ماي 2017، ص12.

ج/التوقيت الأسبوعي لحصص اللغة العربية:

نجد أن الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية هو تسع ساعات وهي كالآتي: [1]

(ح1): فهم المنطوق (45د)
(ح2): التعبير الشفهي (45د)
(ح3): إنتاج شفوي (45د)
(ح4): قراءة وفهم (45د)
(ح5و 6): قراءة ونحو (90د)
(ح7 و8): قراءة وصرف (90د)
(ح9و10): قراءة وإملاء (90د)
(ح11): التدريب على الإنتاج الكتابي(45د)
(ح12): محفوظات (45د)

(1)–المرجع السابق، ص09.

ثالثا: برنامج الموضوعات الإملائية المقررة على السنة الثالثة ابتدائي :

حدد المنهاج التربوي الخاص بالنسبة للثالثة ابتدائي مجموعة من المواضيع الإملائية المقررة لهذه السنة، وسنتعرف عليها في مجموعة من العناوين تسلسلا على النحو الآتي:

-"علامات الوقف، وكتابة النقطتين بعد القول، إضافة إلى النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب.

-التاء المربوطة في الاسم المفرد.

-التاء المفتوحة في الأسماء.

-التنوين، بالفتح، التنوين بالضم و الكسر.

-التاء المفتوحة في الأفعال (سواء كانت أصلية أو ضميرا للتأنيث).

-رسم الأسماء الموصولة بلام واحدة (الذي، التي، اللذين).

والأسماء الموصولة بلامين (اللذان، اللتان، اللواتي).

-كتابة الألف اللينة في الأسماء (هذا، لكن، هذه...).

-الهمزة في أول الكلمة.

-الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود.

-الهمزة المتوسطة على الألف"[1]

هذه بالنسبة للمحتويات و أما الأهداف التي سطرها المنهاج في هذه السنة فتمثل في:

-"تنمية قدرة المتعلم على ملاحظة الظواهر الخطية.

(1)-مناهج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، ط جوان2011، ص14،15،17.

-تعليمية كتابة الكلمات بصورة صحيحة.

-استخدام علامات الترقيم و تنظيم الكتابة.

وكل هذا يلعب دورا كبيرا في نشاط التعبير الكتابي ومن هنا فإن دروس الإملاء تركز على المشكلات التي تعرقل تعلم التلميذ و المستخلصة من نص القراءة"[1]

*من بين القواعد التي تعلم هي:

1-رسم الأسماء الموصولة (الذي، التي اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللواتي):

"الاسم الموصول: هو ما وضع لمسمى معين بوساطة الجملة تذكر بعده تسمى صلة الموصول و تكون هذه الجملة مشتملة على ضمير يسمى الضمير العائد"[2]

2-**الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود:** ترسم الهمزة المتطرفة على الحرف الذي يناسب حركة ما قبلها و بيان ذلك فيما يلي:

حركة ما قبلها	حكم كتابتها	مثال
إن سبقها فتح	ترسم على الألف	ملأ-مبدأ
إن سبقها ضم	ترسم على واو	بؤبؤ-لؤلؤ-جرؤ-تباطؤ
إن سبقها كسر	ترسم على الباء	مبادئ-بريء-قارئ-سيء

(1)-مناهج السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، ط جوان2011، ص14،15،17.

(2)-عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن،ط1، 1432هـ-2011م-ص55.

3-الهمزة المتوسطة على الألف:

"يرتبط كتابة الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء هي:

1-ضبط حركة الهمزة نفسها.

2-ضبط الحرف الذي قبلها.

3-نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.

4-نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

-تكتب الهمزة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا مثل: يأمر، شأنه، رأس (الهمزة المتوسطة الساكنة).

-إذا كان ما قبلها مفتوحا تكتب على الألف، مثل: سأل، دأب، قرأ (الهمزة المتوسطة المفتوحة).

-إذا كان ما قبلها مفتوحا و بعدها ألف المد و ألف التثنية، و الألف ألف واحدا عليها مدة مثل: منشآت، مخبآن.

-إذا كان ما قبلها ساكنا وهو صحيح وليس بعدها ألف تكتب على الألف مثل: مسألة ، نشأة، جزأين...الخ" [1]

(1)-علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن،ط1، 2010، ص148.

4-علامات الوقف:

تعد علامات الوقف العناصر المهمة في الكتابة وفي المرحلة الإبتدائية تتم الإشارة إليها و تعليمها لتكون الكتابة صحيحة.

-النقطة و ترسم هكذا (.):

وقد تسمى "الوقفة" وهي عادة ما توضع في نهاية كل كلام تام يفيد معنى يحسن السكوت عليه كما تستخدم في ختام كل فقرة من فقرات موضوع طويل ولا كلام بعدها"[1]

"لا نعني بالنقطة هنا نقطة الإعجام التي تستعمل في إعجام الكلمات ، أي في تنقيطها؛ و لكننا نعني نقطة الترقيم التي توضع بعد نهاية الجملة عند تمام المعنى، فتفصل بين الجملة وبين سابقتها أو لاحقتها مثال ذلك: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

البر حسن الخلق و قال: الدين النصيحة.

فوضع بين قوله الأول وبين قوله الثاني نقطة انفصال كل من القولين و تفرده بمعنى مستقل.

وفي الاستعمالات الكتابة الحديثة أضافوا للنقطة وظيفة أخرى حين وضعوها بعد حرف يرمز إلى شيء معين يؤتى به اختصارا لكلمة مثال ذلك:

أ.د أحمد محمود، معناه: الأستاذ الدكتور.

ص.ب 127، معناه: صندوق البريد و هكذا"[2]

(1)-حسني عبد الباري عسر، قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية،1999، ص325.

(2)-عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2004، ص108.

-النقطتان:

وترسمان هكذا (:) وتستعملان كما يلي:

"بين لفظة "قال" و ما تصرف منها، ومقول القول بين الشيء و أقسامه قبل الأمثلة التي توضح القاعدة"[1]

-علامات الاستفهام:

وترسم هكذا (؟) وتستخدم في ختام جمل، أو كلام مبدوء بكلمة استفهام حرفا كانت، أو اسما إذ أن كلمات الاستفهام حروف (هل ، الهمزة) وما عداها فأسماء ، مثل:

*أجاءك من نذير؟

*هل جاءك الخبر عن أبيك؟

*كيف حال أخيك؟ تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما ، وتوضع في نهاية كل جملة استفهامية سواء أكان هذا الاستفهام ملفوظا أم ملحوظا[2]

-علامة التعجب:

علامة التعجب أو الاستغراب أو الانفعال وترسم هكذا (!):

"توضع في أخر الكلام الذي يدل على معنى التأثر و الدهشة و التعجب و الاستغراب و الإغراء و التحذير و التأسف و الدعاء نحو: نسمات في الليل ! ما أجمل الناس ! أسمع بهم و أبصر ! وا معتصماه ! ياالله للقدس ! علامة التأثر، وتسمى أيضا علامة التعجب وعلامة

(1)-المرجع السابق، ص 325.

(2)-ينظر: حامد سالم الرواشدة، أساسيات قواعد الخط العربي و الإملاء و الترقيم، دار الحامد، عمان ،ط1، 2012، ص125، و أحمد الخطيب، نبيل حسنين، وليد العناتي، مهارات الكتابة و التعبير، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2010، ص28.

الانفعال وتكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية"[1]

رابعا :عرض بعض النماذج من تعليمية القواعد الإملائية من كتاب السنة الثالثة ابتدائي:

في هذا الطور يتم تعليم نشاط الإملاء بطريقة الإملاء المنظور في بداية الطور الثاني، أي بداية السنة الثالثة حيث يعتمد المعلم على طريقة الإملاء المسموع في حين أن التلميذ في هذه المرحلة انتقل من مرحلة اكتساب التعلمات إلى مرحلة الممارسة خاصة في التعبير الكتابي إذ نجده يوظف جملة من الظواهر الإملائية التي تطرق إليها في المرحلة السابقة للكتابة بخط واضح وخالي من الأخطاء.

و بطبيعة الحال مهارات الكتابة الصحيحة مازالت متواصلة في كل مرحلة و السنة الثالثة تحتوي على جملة من القواعد الإملائية التي تبني أساسا إملائيا متينا لدى التلميذ انطلاقا من كون هذه السنة تعتبر منعرجا حاسما في مسيرة التلميذ التعليمية، فهي الأرض الخصبة التي تفتح مجالا لذهن المتعلم ليتلقى الظواهر بقواعدها على اختلاف التخصصات سواء أكانت تراكيب نحوية أم صرفية أم إملائية.

فهذه المرحلة تعطى فيها القواعد بشكل ممنهج و خاصة الإملائية على غرار باقي المراحل، قد يكون هدف الإملاء الأول هو ثروة لغوية لدى التلميذ وتمكنه من الكتابة الصحيحة ليدخل مباشرة إلى تطبيق القواعد الإملائية، ومن بين الظواهر الإملائية نأخذ نموذجا الذي يلخص الإجابة عن الإشكالية المطروحة في المقدمة (أي تقديم طريقة من الطرق المعتمدة في تعليمية النشاط الإملائي في المراحل الابتدائية ، وقد سلطنا الضوء على السنة الثالثة باعتبارها نقطة تحول أساسية بالنسبة للتلميذ).

(1)–حسن جعفر نور الدين، الإملاء العربي قوانينه وقواعده في اللغة العربية، دار الحكايات ، رشاد برس، بيروت، لبنان، ط1، 1424هـ–2003–ص31.

*من بين الظواهر الإملائية نأخذ نموذجا لـ: **الهمزة في وسط الكلمة ص 135 من الكتاب المدرسي:**

يطلب المعلم من التلاميذ بملاحظة الجملة المأخوذة بطبيعة الحال من النص المقروء سابقا المعنون بـ(مرحلة إلى كينيا –أوكوث) ص132–133 من الكتاب المدرسي وهي كالآتي:

إلى السوق سار الجد في المقدمة تتبعه الأم مستقيمة القامة طويلة ، توازن **رأسها** سلة كبيرة من الفاكهة

أولا: قراءة الجملة من طرف المعلم و بعض من التلاميذ

ثانيا: ملاحظة الكلمة الملونة ومناقشة نوعها:

*مانوع الكلمة الملونة ---اسم.

*أين كتبت الهمزة ؟ (في أول الكلمة–في وسط الكلمة–في نهاية الكلمة).

*وعلى ما كتبت الهمزة (الواو –الألف–النبرة).

*ماهي حركة الهمزة ؟---ساكنة.

*ماهي حركة الحرف الذي قبلها---منصوب.

–جميع هاته الأسئلة تطرح على التلميذ لكي يكتشف الظاهرة الإملائية.

ومن بين التدريبات التي يضعها المعلم للتلميذ قبل كتابة وحفظ القاعدة نذكر مايلي:

*أكتب الهمزة في وسط الكلمة مثل: فأس، رأس، كأس، رأى.

*أو هات كلمات بها همزة وسط الكلمة.

وبعدها مباشرة كتابة القاعدة على السبورة والتي تتضمن مايلي:

*أكتب الهمزة الساكنة على الألف عندما يكون الحرف الذي قبلها منصوبا

-وفي كراس النشاطات يوجد تطبيق حول هذه الظاهرة الإملائية: ص93.

نص السؤال: أكتب الكلمات في الخانة المناسبة من الجدول:

-زأر-أكل -سأل- فأر- هواء -قرأ- دأب- جائزة -مدفأة -تتألف -زئير -تتألم -أخذ -مؤذن -طائرة -تأرجح -ساءت -تأوه -كأس-سائح.

الهمزة في أصل الكلمة	الهمزة في وسط الكلمة على الألف

***دراسة ظاهرة إملائية: متمثلة في التاء المفتوحة في الأسماء ص33 من الكتاب المدرسي:**

كانت تعليمية هذه الظاهرة وفق خطوات يمر بها التلميذ قبل التدريب أو الممارسة.

فبدأ تعليمها بملاحظة جملة متمثلة في كلمات بارزة و بألوان مغايرة بحيث يعود المعلم إلى درس النص المقروء الموجود في الوحدة الثانية ألا وهو (ختان زهير ص31 من الكتاب المدرسي).

عشية الحفل زين **البيت** بأفخر الفراش و أجمل الزرابي ، واجتمع الأهل والتأم الشمل. ووسط زحمة **المدعوات المتزينات** بأجمل الحلي والحلل جلس زهير أخي الصغير على العرش كالبدر.

بعدها تأتي مرحلة اكتشاف الظاهرة عن طريق التلميذ عن طريق طرح أسئلة من طرف المعلم مثلا:---كلمة "**بيت**" اسم مفرد ولكن هنا التاء مفتوحة لماذا ؟ فأجوبة التلاميذ تكون مختلفة.

فجواب المعلم يكون: نستطيع أن نقول أن الكلمات التي تكون على هذا الوزن (وقت، زيت، لفت، بيت، بنت...) تكتب فيها التاء مفتوحة.

بعد ذلك يطلب المعلم من التلميذ قراءة الكلمات بالسكون ويلاحظ الفرق بين نطق التاء المفتوحة و نطق التاء المربوطة وما معنى مفرد كل كلمة.

مدعوة ←— مدعوات، متزينة ←— متزينات

-لذلك هنا التاء عند جمعها تصير التاء المربوطة مفتوحة ، ثم تأتي بعدها مرحلة وهي حفظ القاعدة وهضمها ألا وهي: تكتب التاء المفتوحة في الأسماء ساكنة الوسط وفي جميع المؤنث السالم.

-حيث كان في كراس النشاطات تطبيقين ألا وهما:

س1: أنظر إلى الصورة واكتب الأسماء وعين التاء المفتوحة بلون مغاير ص21.

س2: اختر التاء المناسبة:

*برد (ت،ة) الأجواء في فصل الشتاء، فارتدي (ت،ة) ملابسي الصوفي (ت، ة).

*تعرت (ت،ة) الأشجار في فصل الخريف، بدأ (ت، ة) الدراسة.

وبعد الوصف و العرض لهذا النموذج من تعليمية نشاط الإملاء نستنتج أن تعليمية الإملاء في السنة الثالثة بطريقة تدريجية معتمدة في ذلك على طريقة الإملاء المنظور في عموم الإملاء، لأن الظاهرة تستحق أن تعرض وتكتشف ، ثم يطبق عليها التلميذ وأيضا وضوح الخط

و الكتابة من ناحية الشكل والألوان مقبولة و الكلمات متناولة من طرف واقع التلميذ وهو بصدد استعمالها في حياته اليومية.

خامسا: أهم الملاحظات المسجلة في حصص الإملاء سنة أولى-ثانية-رابعة ابتدائي:

من أهم النقاط التي تطرقنا إليها في الدراسة الميدانية لمؤسسة صولي الشريف -بسكرة- ، هي تسجيل بعض الملاحظات تخص سلوك المعلم و المتعلم داخل حجرة الدرس لبعض السنوات وهذه الملاحظات هي:

5-1 سنة أولى ابتدائي: (05/03/2020، الساعة:09:00)

موضوع الحصة: طريقة رسم الواو .

-شرح المعلمة لكيفية رسم الواو في أول ووسط و آخر و تقديم قاعدة الكتابة "تصعد الواو بسطر على شكل دائرة ثم تنزل بسطرين على شكل قوس"

-التطرق إلى الحركات لاستيعاب التلاميذ للاختلاف بين الحركات.

-استعمال الحركات الملائمة وسن الأطفال والتي تبدو وكأنها حركة للعب حيث يقوم التلاميذ بالوقوف من أماكنهم و يقومون بحركة التصفيق عند نطق أي حرف في الكلمة و الضغط باليد و الرجل على الحرف المطلوب (الواو).

-عدم التحكم في القسم للكثرة عدد التلاميذ مما يؤدي إلى الانتباه و التحصيل في الظاهرة الإملائية المدروسة.

-الاعتماد على الإملاء المنظور و المسموع باستخدام اللوحة الفردية.

-تثبت الظاهرة المدروسة (حرف الواو) على كراس القسم و تصحيحه.

5-2: السنة ثانية ابتدائي: (12/03/2020، الساعة :10.00)

موضوع الحصة: مراجعة التاء بنوعيها (مفتوحة و مربوطة، وأل الشمسية و القمرية).

-تذكير التلاميذ بالقواعد شخصيا مثل:

*تكتب التاء المربوطة في الحالات الأتية: في أسماء الأشياء المؤنثة (طاولة)، و أسماء العلم المؤنثة (وردة)، وتكتب مفتوحة في الحالات الآتية:

-في أخر جميع الأفعال: (قرأت -قرأت).

-جمع مؤنث السالم: (جميلات-مؤمنات).

-الاسم الذي سبقه سكون حي (ظاهر) أو ميت (غير ظاهر): (بنت-حوت)

*تكتب "أل" القمرية إذا انطلقت اللام وفوقها سكون، و "أل" الشمسية إذا لم تنطق اللام وعوضت السكون بالشدة.

-إملاء بعض الكلمات التي تحتوي على التاء المربوطة و المفتوحة مثل: السكريات-المزرعة...، و أخرى تحتوي على "أل" الشمسية و القمرية مثل: الدلو-المدينة.

-الاعتماد على أسلوب المناقشة بين المعلم و المتعلم، وفي كل مرة يصعد تلميذ إلى السبورة لكتابة الكلمة حيث هناك تواصل جيد بين كلا الطرفين (المعلم، المتعلم).

-أسلوب المعلم يعتمد التشويق و كأنه يسرد في حكاية مما يجذب انتباه التلاميذ ويوفر الهدوء داخل القسم.

-الاعتماد على التحفيز بين التلاميذ.

-الاعتماد على الإملاء المسموع.

5-3: سنة رابعة ابتدائي (10/03/2020، الساعة 08:00)

موضوع الحصة: مراجعة للهمزة بأنواعها (الألف-الواو-النبرة).

-الاستهلال بآيات قرآنية صباحية (سورة الضحى، الشرح)

-إملاء بعض الكلمات تحتوي على الهمزة على الألف (سأل-مسألة....) و أخرى على الواو (تفاؤل، فؤوس...)، و أخرى على النبرة (سئل-هيئة...)، ثم بعد ذلك تصحيح الخاطئ بعد رفع اللوحة و التذكير بالقواعد بطرح السؤال: كيف كتبت الهمزة؟ علل؟.

-الاعتماد على عامل التكرار في تقديم الظاهرة بغرض تحفيظ القاعدة.

-التذكير بقوة الحركات (درس آخر) وكان هناك تفاعل ين التلاميذ.

***استنتاج:**

انطلاقا من الملاحظات التي قمنا بعرضها الآن توصلنا إلى:

⟵ **سلوك المعلم في القسم:** انحصرت مقاييس ملاحظة هذا الجانب في:

-"نطق المعلم نطقا صحيحا، كتاب المعلم كتابة صحيحة وبعض المرات يتعمد الخطأ ليكتشف مدى تركيز تلاميذه.

-طريقة إملاء المعلم.

- طريقة تصحيح المعلم.

-مراقبة التلاميذ المعلم للتصحيح.

⟵ **سلوك المتعلم في القسم:** وانحصرت مقاييس الملاحظة في الجوانب الآتية:

-تقديم أمثلة صحيحة للمعلم.

-استنتاج التاميذ للقاعدة الإملائية.

-تصحيح التلاميذ للأخطاء.

-مراجعة القاعدة.

⟵ **الوسائل التعليمية:**

-السبورة البيضاء و اللوحة.

-اللوحة الفردية.

سادسا: أدوات الدراسة:

-لقد اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مجموعة من الابتدائيات على أداتين كان لهما دور كبير في مساعدتنا على جمع البيانات الخاصة بالمعلمين و المتعلمين هاتان الأداتان هما: الملاحظة، الاستبانة.

6-1: الملاحظة:

"تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات ، ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر ...ذلك عندما يكون الأمر متعلقا بالأشياء المادية و النماذج... وفي هذه الحالة فإن العملية تكون بسيطة نسبيا"[1]

(1)-أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، (د،ط)، (د،ت)، ص342.

لذلك اعتمدنا على الملاحظة المباشرة نظرا لكونها تتناسب مع أخذ المعطيات التي نحتاجها من حجرة الدرس (القسم، كأن نسجل بعض الملاحظات الخاصة بسلوك المعلم و المتعلم، وطريقة التدريس التي ينتهجها المعلمون أثناء تقديمهم للدروس الإملائية... ذلك طبعا بوجودنا في مكان تقديم الدرس.

فالملاحظة إذن هي: "إحدى الوسائل المهمة في جميع البيانات و هناك قول شائع بأن العلم يبدأ بالملاحظة، وتبرز هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية و الأنثروبولوجية و النفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية"[1]

4-2:الاستبانة:

إن الباحث العلمي بصفة عامة عادة ما يلجأ إلى الاستجواب في الدراسات الميدانية لسد النقص و التأكد من المعلومات التي يجمعها وهذا الاستجواب يكون بطريقتين:

إما الاستبانة و إما المحادثة الحرة...، ولعل المتداول بكثرة هو الاستبانة فهذه الأخيرة هي عبارة عن: "جدول من الأسئلة يرسل باليد إلى المبحوثين بعد اختيارهم،...حيث يطلب منهم الإجابة عن جدول الأسئلة هذه بأنفسهم، ثم إرسالها ثانية إلى الباحث.

ومن مزاياه:

-يستخدم في جميع بيانات من أفراد منتشرة.

-قليل التكاليف و الجهد.

-يعطي فرصة للمبحوثين بأن تجيب بحرية و دقة"[2]

(1)-مانيو جيدير، منهجي البحث العلمي، تر: ملكة أبيض، (د،ط)، (د،ت)، ص28.

(2)-محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراء، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية، (د،ت)، ص141.

وقد اعتمدنا على الاستبانة في دراستنا هذه وتعاملنا معها بكل دقة و موضوعية دون أي تصرف فيها، وقد احتوت استمارة الاستبانة على مجموعة من الأسئلة تستهدف بالدرجة الأولى معلمي الطور الابتدائي في مجموعة من الابتدائيات، وتوزعت هذه الأسئلة على ثلاثة محاور: المحور الأول عبارة عن معلومات شخصية للمعلمين أما المحور الثاني فقد خصصناه للمنهاج، و المحور الثالث تدور أسئلته حول ما يتعلق بالقواعد الإملائية.

إذ قمنا بتوزيع 40 استمارة استبانة، وتم استرجاع 32 منها، أي نسبة 80% أما نتائج تحليل الاستبانة فقد أدرجناها ضمن العنصر الموالي.

سابعا : تحيل نتائج الاستبانة :

المحور الأول: معلومات شخصية

1-**من حيث الجنس:** تطرقنا إلى جنس المعلمين ذكر أم أنثى و كانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (01):

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	3	9.37%
أنثى	29	90.62%

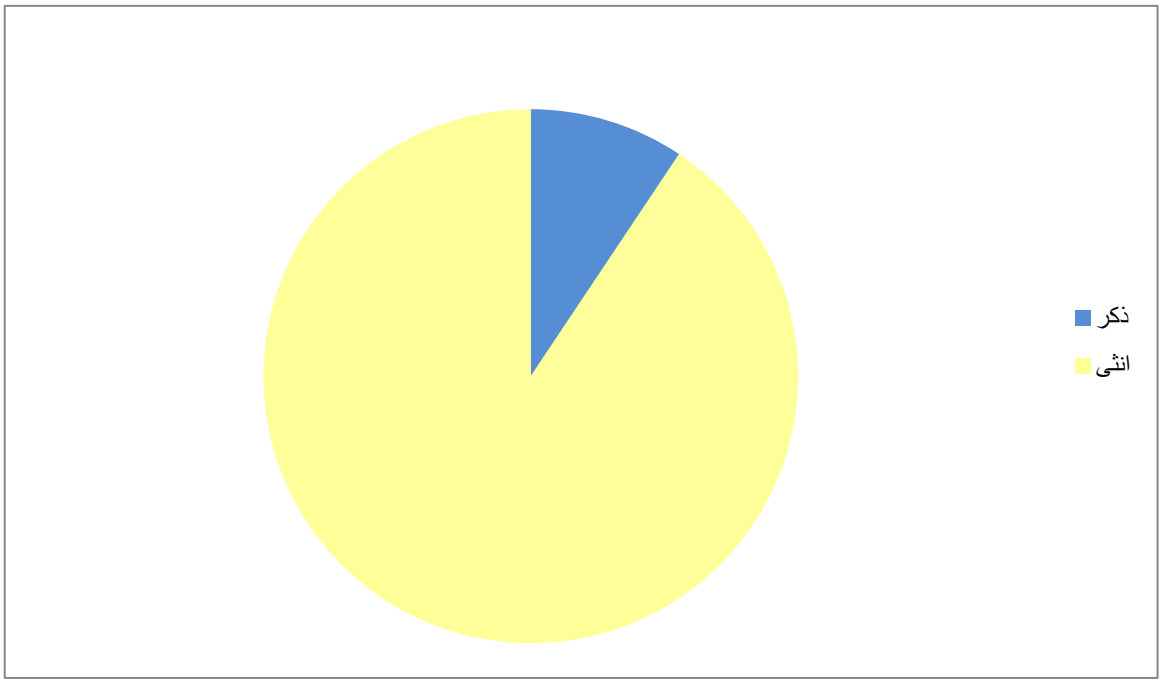

الشكل رقم (01): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (01)

2-**من حيث المؤهل العلمي:** أدرجنا في هذا السؤال شهادات و مؤهلات ليسانس، ماجستير، ماستر، مزيج معاهد، وكانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (02):

الشهادة	العدد	النسبة
ليسانس	19	59.37%
ماجستير	0	/
ماستر	6	18.75%
خريج معاهد	8	25%

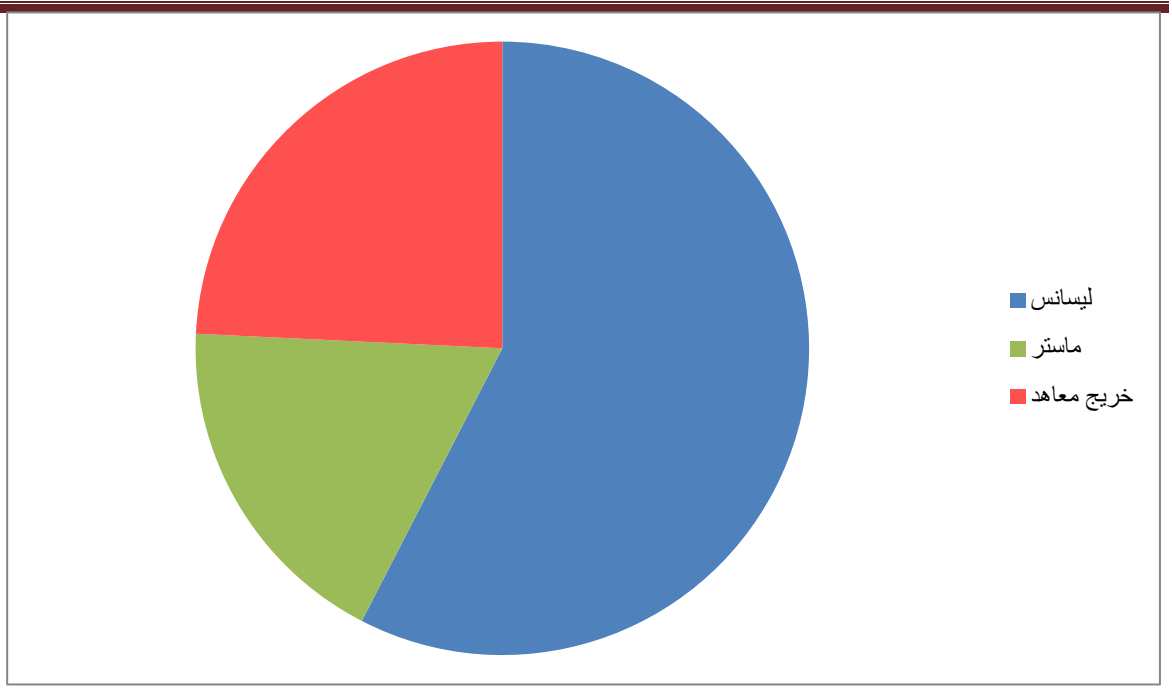

الشكل رقم (02): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (02)

تعليق:

تطرقنا في أسئلة الاستبانة إلى إدراج الشهادة العلمية لمعلمي المؤسسات التعليمية التي قمنا بتطبيق الدراسة عليها، و ذلك بغية معرفة ما إذا كانت هذه المؤسسات متنوعة الشهادات أم لا...، لأن متحصل شهادة الليسانس يملك من الإمكانات مالا يملكه حامل خريج المعاهد و الماستر أم العكس، لأن المعارف التي تقدم أثناء التعليم الجامعي تتدرج بالمستوى وتقسم إلى مجموعات ولا تصب جملة واحدة في مستوى واحد بحيث هذه المعارف تساعد على تنمية الرصيد اللغوي انطلاقا من قدرة المعلم على التعامل مع التلاميذ.

3-من حيث الخبرة:

جدول رقم (03):

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	37.5%
5 سنوات فأكثر	19	59.37%

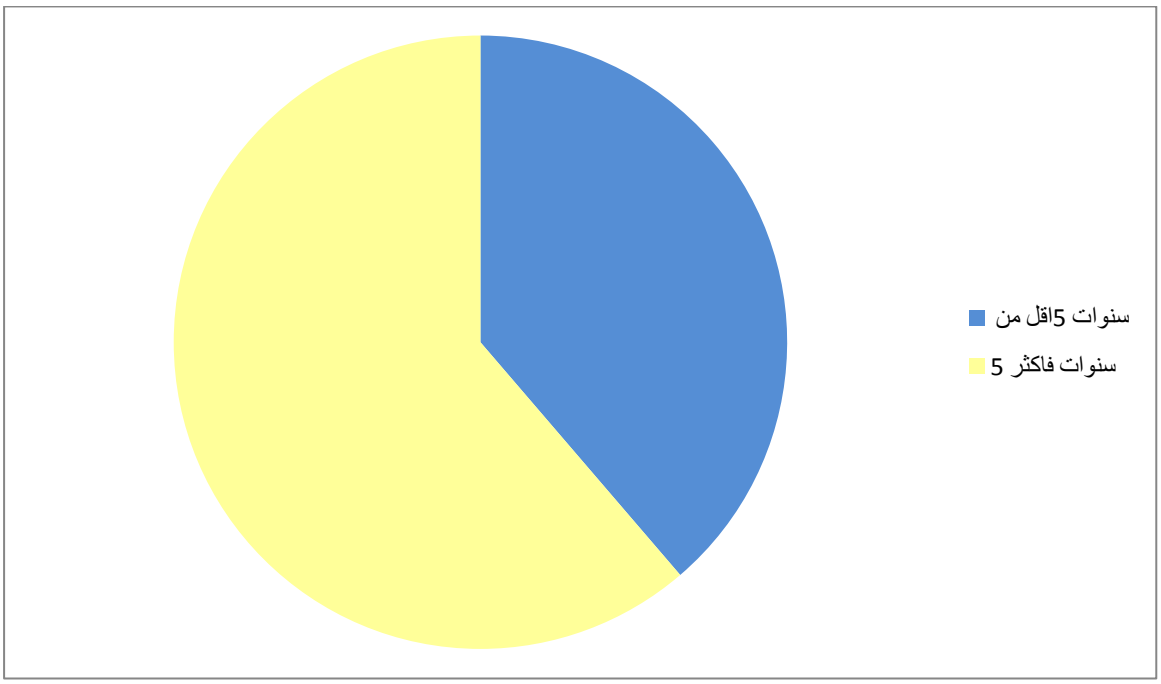

الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (03)

تعليق:

تعد خبرة المعلم ذات دور كبير في عملية التعليم و التعلم لأنها طريق أساس يؤدي إلى ارتقاء و ازدهار مستوى التلاميذ، خاصة من الجانب النفسي للأطفال لأن المعلم الخبير في المجال التعلمي يكون على دراية تامة بالطريقة المثلى التي تتناسب مع تلاميذه أثناء تقديمه للدروس، كما يكون ذا علم بالمنهاج الدراسي خاصة إن كان قد درس جميع السنوات...، فنجده

يقدم الدرس للمتعلم و لديه ثقة في نسبة التحصيل العلمي، لكن هنا تجدر الإشارة إلى أنه في أغلب الأحيان نجد المعلم ذا خبرة أقل من 5 سنوات ولكن له قدرات تجعله في نفس مرتبة المعلم الذي لديه 5 سنوات فأكثر.

4-من حيث التخصص:

جدول رقم (04):

التخصص	العدد	النسبة
أدب عربي	11	34.37%
تخصصات أخرى	21	65.62%

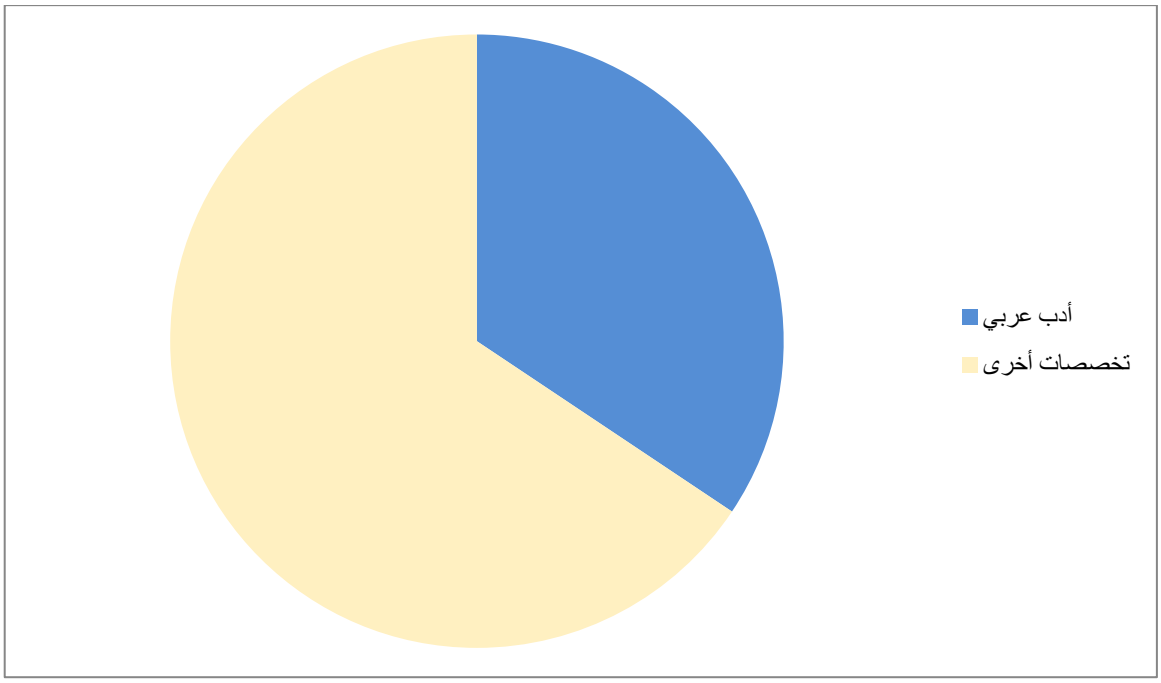

الشكل رقم:04 دائرة نسبية توضح الجدول رقم (04)

تعليق:

بما أن موضوع دراستنا موضوع لغوي يدور حول القواعد الإملائية و كيفية تعليمها و تعلمها، قمنا بوضع سؤال يدور حول تخصص المعلم لأن القواعد عادة ما تكون من متخصص الأدب العربي سليمة لأنها في مجال تخصصه وتكون فيها بقدر كاف يمكنه من تقديمها بصورة سهلة و مبسطة...، لكن بالرغم من ذلك وجدنا أن معظم المعلمين يحملون شهادة من تخصصات أخرى مثل: إعلام ألي، وبيولوجيا نبات، وعلم النفس التربوي...

المحور الثاني: حول المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي:

السؤال 01: هل الأهداف التعليمية المصاغة في المنهاج؟

جدول رقم (05):

السؤال الأول	العدد	النسبة
محققة	6	18.75%
بعضها محقق	23	71.87%
منعدم التحقيق	2	6.25%

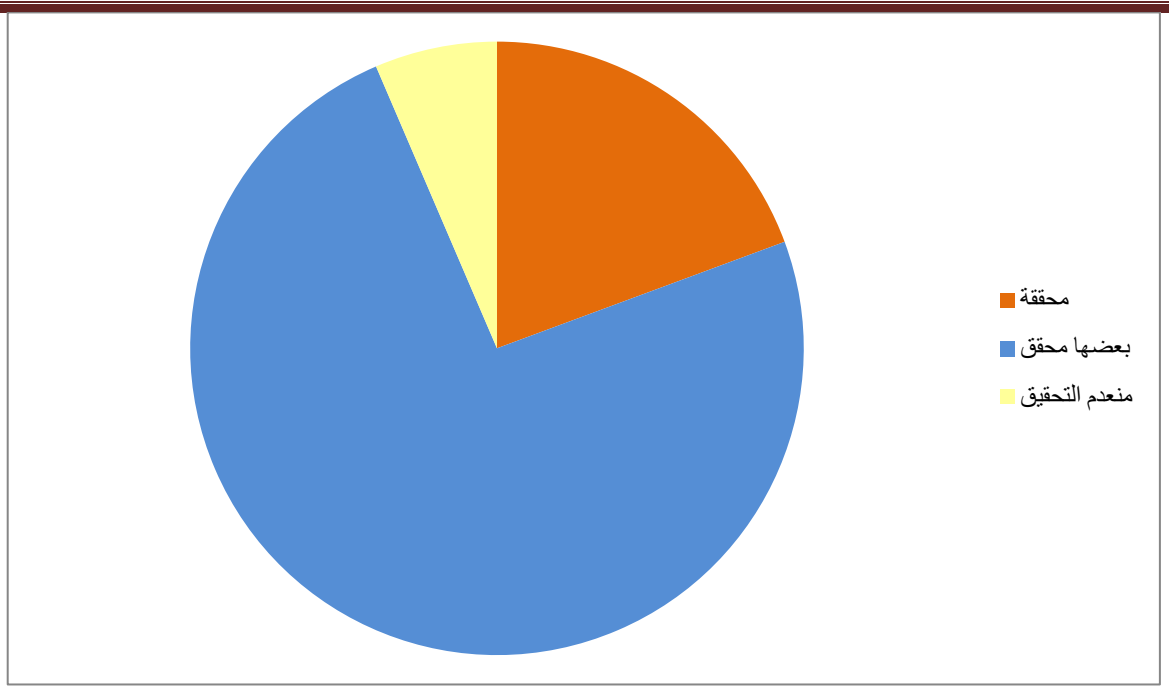

الشكل رقم (05): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (05)

تعليق:

خصصنا في هذه الاستبانة محورا خاصا بالمنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي و أول نقطة لفتنا الانتباه إليها هي الأهداف التعليمية المسطرة في هذا المنهاج إن كانت محققة أم لا أم بعضها فقط محقق، وكانت إجابة المعلمين للاحتمال القائل بـ:بعضها محقق حيث قدرت النسبة بـ:71.87% اعتبارا لكون الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعليم و التعلم أساس العملية التعليمية سواء فيما يتعلق بالمعلم أو ما يتعلق بالمتعلم.

السؤال 02: هل المدة الزمنية المخصصة التعليمية المادة من حيث العرض و التطبيق؟

جدول رقم (06):

السؤال الثاني	العدد	النسبة
كافية	6	18.75%
إلى حد ما	13	40.62%
غير كافية	13	40.62%

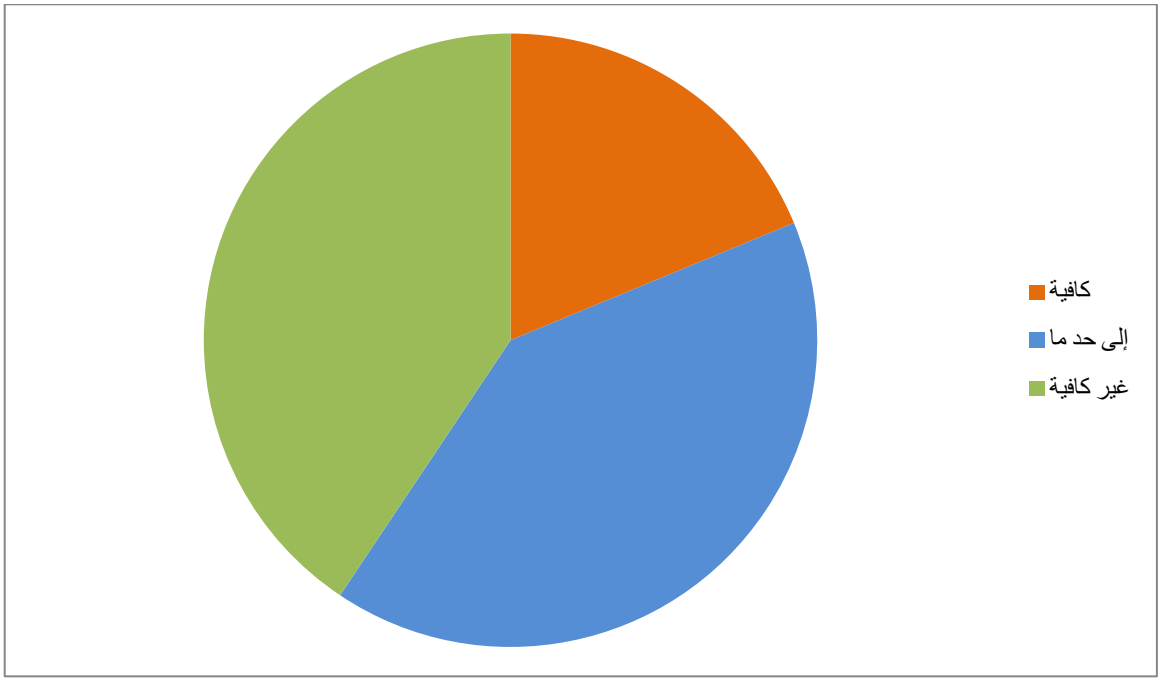

الشكل رقم (06): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (06)

تعليق:

إن العامل الزمني و التوقيت المخصص للمادة التي قمنا بدراسة تعليميتها أي الإملاء مهم جدا لأنها مادة تستلزم وقتا كافيا لكونها تنقسم إلى عرض نظري وجزء تطبيق؛ أي عرض القواعد الإملائية وشرحها ومحاولة تبسيطها ثم بعد ذلك محاولة تطبيق القاعدة المدروسة بإعادة إملاء بعض الكلمات أو العبارات التي تحتويها على التلاميذ، وذلك وفقا لأنواع الإملاء

المعروفة والتي يستعملها المعلم مع تلاميذه، لذلك قمنا في هذا السؤال بمعرفة ما إذا كانت المدة المحددة للدرس كافية أم لا أم نوعا ما، وتمحورت جل إجابات المعلمين حول احتمال ليست كافية، ونوعا ما، وهذا يؤثر سلبا على ما يكتسبه المتعلم في الدرس الإملائي لأنه لم يمنح المدة الكافية لاستيعاب ذاك الدرس أو تلك القاعدة.

المحور الثالث: حول تعليمية القواعد الإملائية:

السؤال (01): ما الطريقة المناسبة لتدريس القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية؟

السؤال الأول	العدد	النسبة
الطريقة الاستقرائية	15	65.21%
الطريقة القياسية	13	40.62%
طرق أخرى	7	21.87%

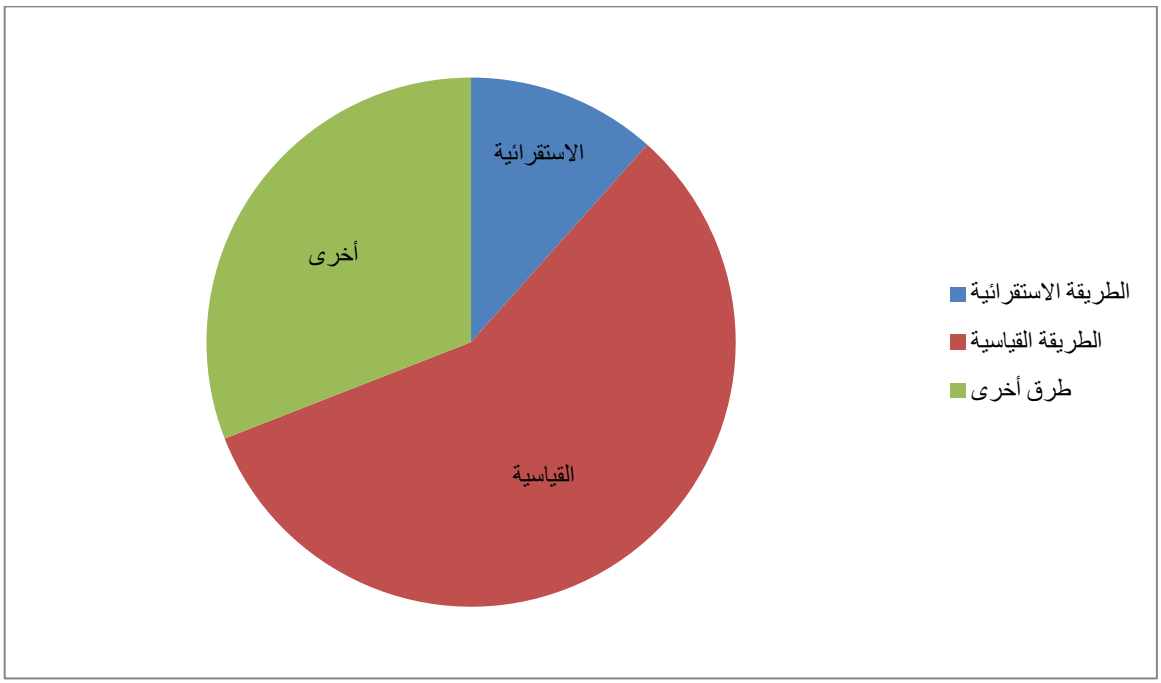

الشكل رقم (07): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (07)

تعليق:

لقد تطرقنا في الفصل النظري إلى أن الطريقة التعليمية عنصر مهم و فعال في العملية التعليمية، لذلك سلطنا الضوء في أسئلة الاستبانة على الطريقة التي يتبعها معلمو الطور الابتدائي، فوجدنا معظمهم يتبع الطريقة الاستقرائية و لربما هذا عائد إلى أن الدروس الإملائية في الطور الابتدائي ليست متشعبة و بسيطة وسهلة المنال، و أن هذه الطريقة لها دور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية ، كما وجدنا بعض المعلمين يتبعون طرقا أخرى ليست بالاستقرائية و لا القياسية مثل البصرية ، والنطقية، والحركية...وغيرها.

السؤال 02: ماهي أنواع الإملاء المطبقة بكثرة في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (08):

السؤال الثاني	العدد	النسبة
منقول	0	/
منظور	12	37.5%
استماعي	19	59.37%
اختباري	1	3.12%

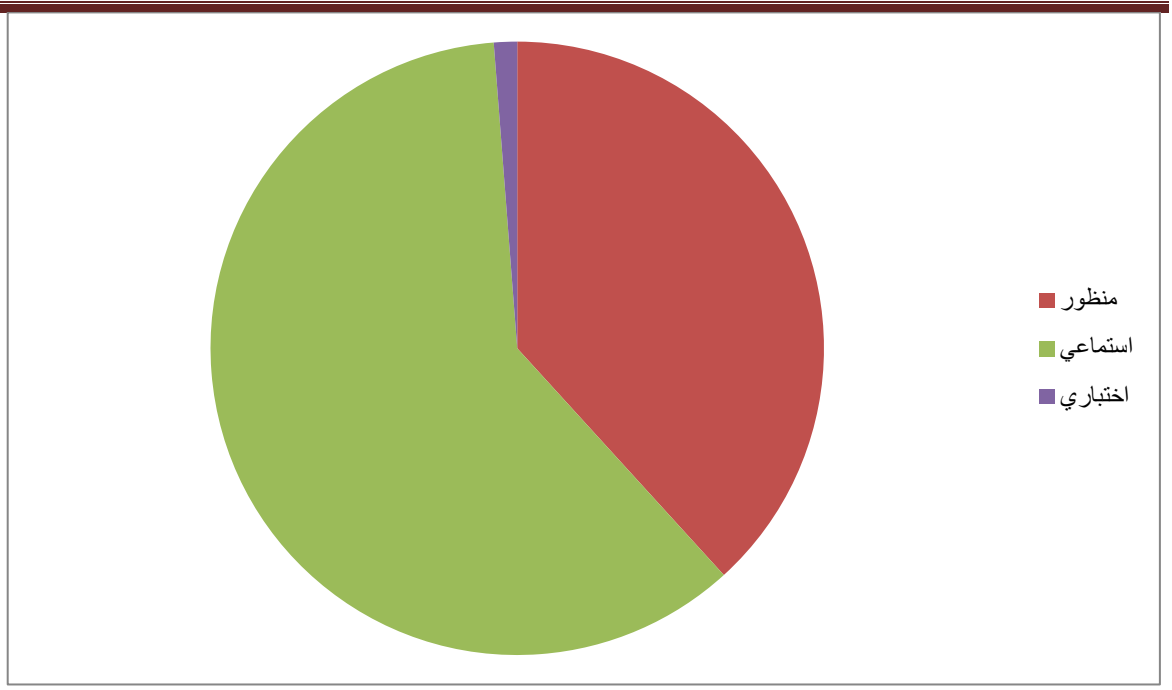

الشكل رقم (08): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (08)

تعليق:

يتبين لنا من خلال إحصاء إجابات المعلمين عن نوع الإملاء المتبع داخل القسم أن هناك نوعين من الإملاء قد حظيا بقدر أكبر من رأي المعلمين حولهما و هما : الاستماعي و المنظور؛ أي اتفق جل المعلمين على هذين النوعين و يعتمدون عليهما داخل حجرة الدرس انطلاقا من كون أن المنظور يساعد على القدرة على التذكر و ترسيخ الكلمة في ذهن التلميذ في حين الاستماعي فهو لازم مع كل الأنواع لأن الإملاء تعتمد بالدرجة الأولى على سماع المتعلم للكلمة من ثمة إعادة كتابتها وترجمتها حروفا صحيحة في مكانها الصحيح، لذلك نجد المعلمين يعتمدون عليه كمرجع أساس في تقديم القواعد الإملائية ونجد نسبة المعلمين الذين أجمعوا على اتباع هذا النوع الاستماعي قد قدرت بـ: 59.37 %...، أما فيما يخص الاختباري فقد إجابة واحدا تتبعه بالتعاون مع الأنواع الأخرى، أما المنقول فانعدمت فيه الإجابات...، كما وجدنا في الاستبانة أن هناك معلمين يعتمدون على التكامل بين هذه الأنواع الأربعة في الإملاء.

السؤال 03: ما الهدف من تدريس القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم (09):

السؤال الثالث	العدد	النسبة
تنمية قدرات التلميذ اللسانية	4	12.5%
معالجة أخطائهم اللغوية	16	50%
تدريبهم على الاستماع الصحيح	11	34.37%
أهداف أخرى	4	12.5%

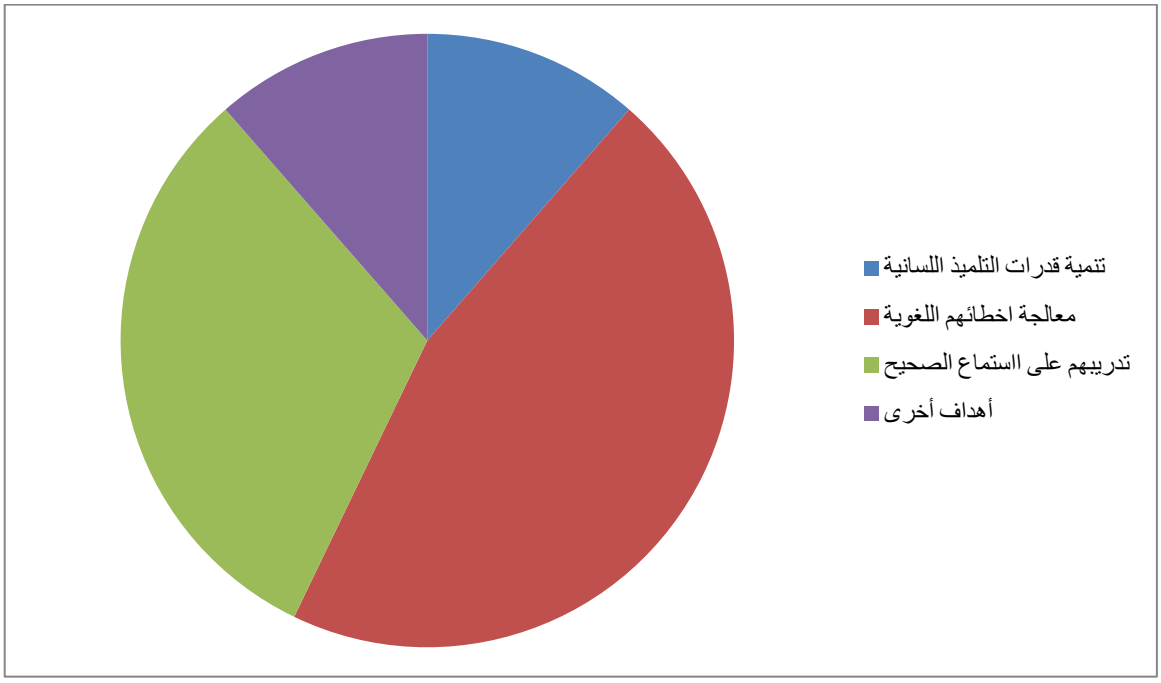

الشكل رقم (09): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (09)

تعليق:

لقد وضعنا في هذا السؤال الهدف الأسمى الذي يريده المعلمون من تدريس القواعد الإملائية، فوجدنا أن كل الإجابات تقريبا انصبت على هدف واحد هو معالجة الأخطاء اللغوية وذلك بنسبة 50% ، ووجدنا تساوي نتيجة الإجابات بين هدف تنمية قدرات التلميذ اللسانية ، وبين أهداف أخرى تمثلت في تسهيل الصعوبات الإملائية من رسم الهمزة، والتاء بنوعيها، والحروف المتقاربة، كذلك القدرة على الكتابة الصحيحة، أما بعض المعلمين فكان الهدف المراد هو التدريب على الكلام الصحيح... وغيرها من الأهداف، كما نجد مجموعة أخرى من المعلمين تمركز هدفهم حول تدريب التلميذ على الاستماع الصحيح...وكل هدف من الأهداف السابقة في حقيقة الأمر هي أهداف تعليمية يعمل بها ، ولها جانب تحصيلي في العملية التعليمية إنما التباين نجده بين كل أستاذ و الهدف الذي يرسمه.

السؤال (04): هل التكوين المستمر أثناء العمل مثل الندوات مع المفتش قد أفادكم بمختلف مراحل التدريس؟

جدول رقم (10) :

السؤال الرابع	العدد	النسبة
نعم	17	53.12%
لا	5	15.62%
نوعا ما	10	31.25%

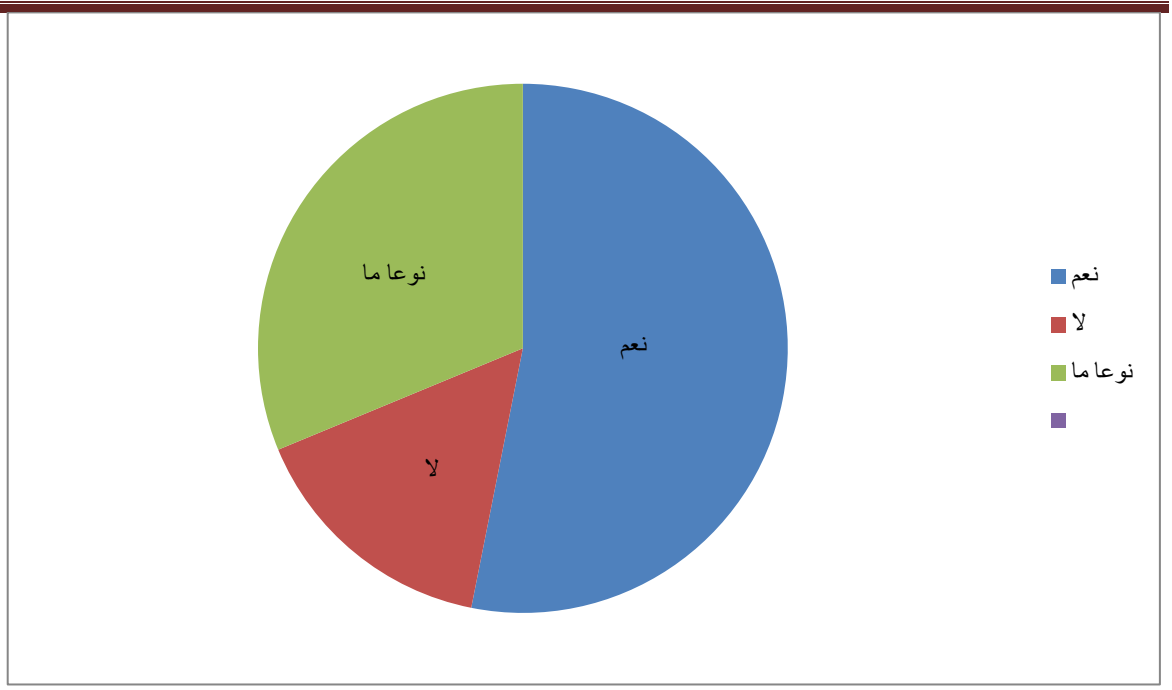

الشكل رقم (10): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (10)

تعليق:

اتفق المعلمون في هذا السؤال على أن التكوين المستمر أثناء العمل مثل الندوات قد يفيد في مختلف أطوار التدريس لأن العملية التكوينية إذا لم تفد المعلم ولم تعط اطلاعات جديدة حول برنامج و منهاج الطور الذي يدرس فيه ذاك المعلم، فنستنتج أن هناك خللا إما في مفتشي الدورات ، وإما في المعلم... إضافة إلى هذه الفئة القائلة بإفادة التكوين نجد أن هناك مجموعة من المعلمين إجابتهم نسبية بنوع ما يفيد، وهناك مجموعة قد شهدت دورات مفيدة واستفادت منها، كما شهدت دورات غير مفيدة ولم تكن لها أية لمسة تعليمية.

السؤال 05: ماهي الوسائل التعليمية الأكثر فعالية في تدريس الإملاء؟

جدول رقم (11):

السؤال الخامس	العدد	النسبة
السبورة	2	6.25%
اللوحة الفردية	28	87.5%
الكتاب المدرسي	2	6.25%

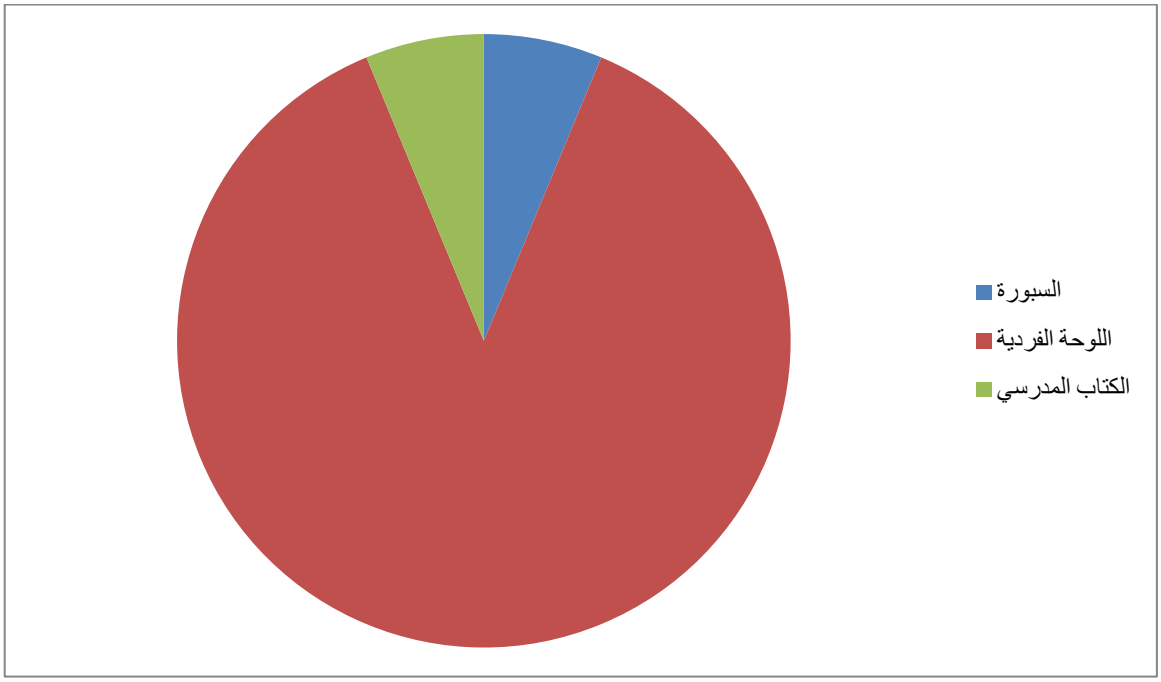

الشكل رقم (11): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (11)

تعليق:

اتفق معظم المعلمين على أن الوسيلة التعليمية الأكثر فاعلية في تدريس الإملاء هي اللوحة الفردية و نسبة الإجابات القائلة بهذا قدرت% 87.8 ، فالإملاء يعتمد على كتابة التلميذ الكلمة المملاة عليه في اللوحة الفردية الخاصة به ، بعدها يقوم برفع تلك اللوحة بعد إذن المعلم ليقوم المعلم بتصحيح ما كتبه، فهذه الطريقة تقليدية و كذلك الوسيلة إلا أنها ناجحة في تعلم و اكتساب التلميذ، فحتى من الجانب النفسي للتلميذ نجدها مشوقة وبسيطة وتخلق نوعا من المنافسة بين التلاميذ على من يكمل الأول وتكون إجابتهم صحيحة ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه الوسيلة لوحدها غير كافية بل هناك من الوسائل ما تكون مكملة لها مثل السبورة و الكتاب المدرسي.

السؤال 06: لخبرتك في تدريس الإملاء هل تجد الموضوعات مناسبة لهؤلاء التلاميذ في هذه الفترة؟

جدول رقم (12):

السؤال السادس	العدد	النسبة
نعم	27	%84.37
لا	5	15.62%

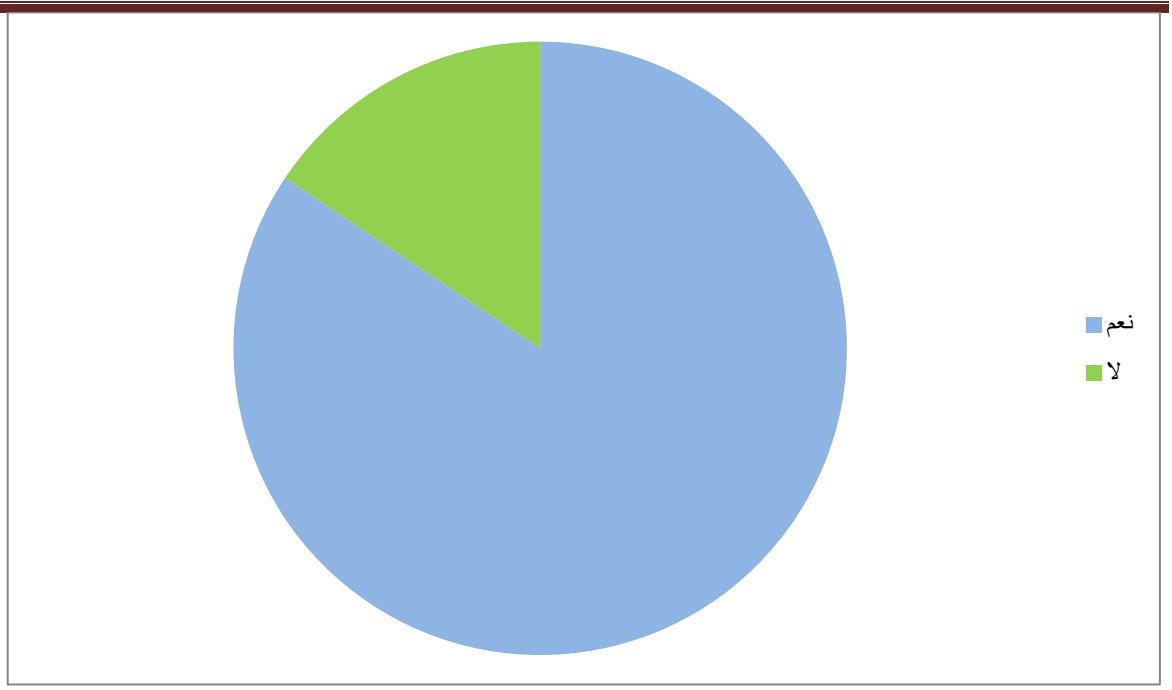

الشكل رقم (12): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (12).

تعليق:

إن أهم ما يجب تسليط الضوء عليه في العملية التعليمية التعلمية في كل الأطوار هو مناسبة موضوع الدرس المقدم من طرف الوزارة مع مستوى التلاميذ، لذلك لم تخل استبانتنا من هذا السؤال، حيث وجدنا أن معظم معلمي طور الابتدائي أجزموا بأن مواضيع الإملاء مناسبة أي كانت إجابتهم ب: نعم نسبة 84.37%، حيث يرون أن القواعد الإملائية التي يدرسها التلميذ ليست صعبة بل تحتاج إلى عامل الدربة و التكرار.

السؤال 07: هل تواجه مشكلة في الظواهر التي تنطق ولا تكتب والتي تكتب ولا تنطق؟

جدول رقم (13):

السؤال السابع	العدد	النسبة
نعم	27	84.37
لا	5	15.62

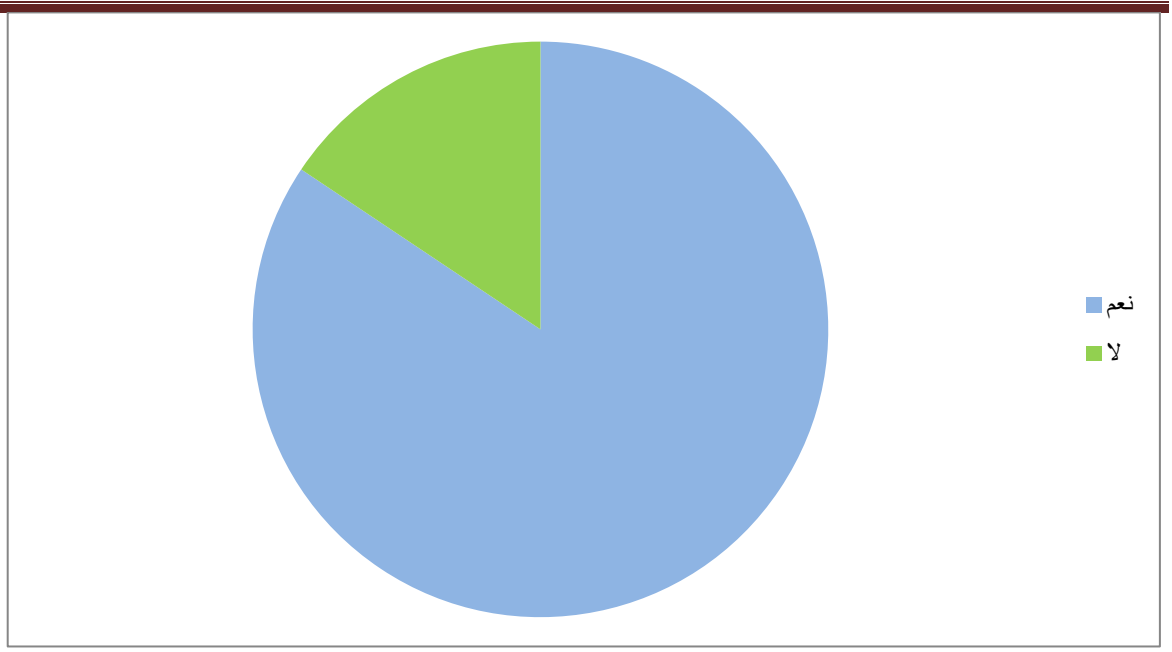

الشكل رقم (13): دائرة نسبية توضح جدول رقم (13)

تعليق:

معظم المعلمين يجدون صعوبة في الظواهر التي تكتب ولا تنطق، ودلت جميع إجاباتهم ب: نعم بنسبة 84.37%، ذلك لأن هذه الظواهر يحدث فيها خلط كبير لأن التلميذ تعلم كقاعدة أن كل ما يسمعه من قبل المعلم يكتبه وهو صغير، ويترجم الحروف المنطوقة إلى رموز مكتوبة، فما أن يتصادف مع حرف ينطق ولا يكتب مثل: التنوين فمباشرة يستعيد القاعدة و يكتبه، والشيء نفسه مع الحروف التي تكتب ولا تنطق مثل: أل الشمسية فعندما يسمع المعلم لم ينطق الحرف يتجاهله ولا يكتبه.

السؤال (08): هل قلة التدريب الكافي على تصحيح الأخطاء الإملائية يساهم في بقائها لدى المتعلم؟

جدول رقم (14)

السؤال الثامن	العدد	النسبة
نعم	30	93.75%
لا	0	/
أحيانا	2	6.25%

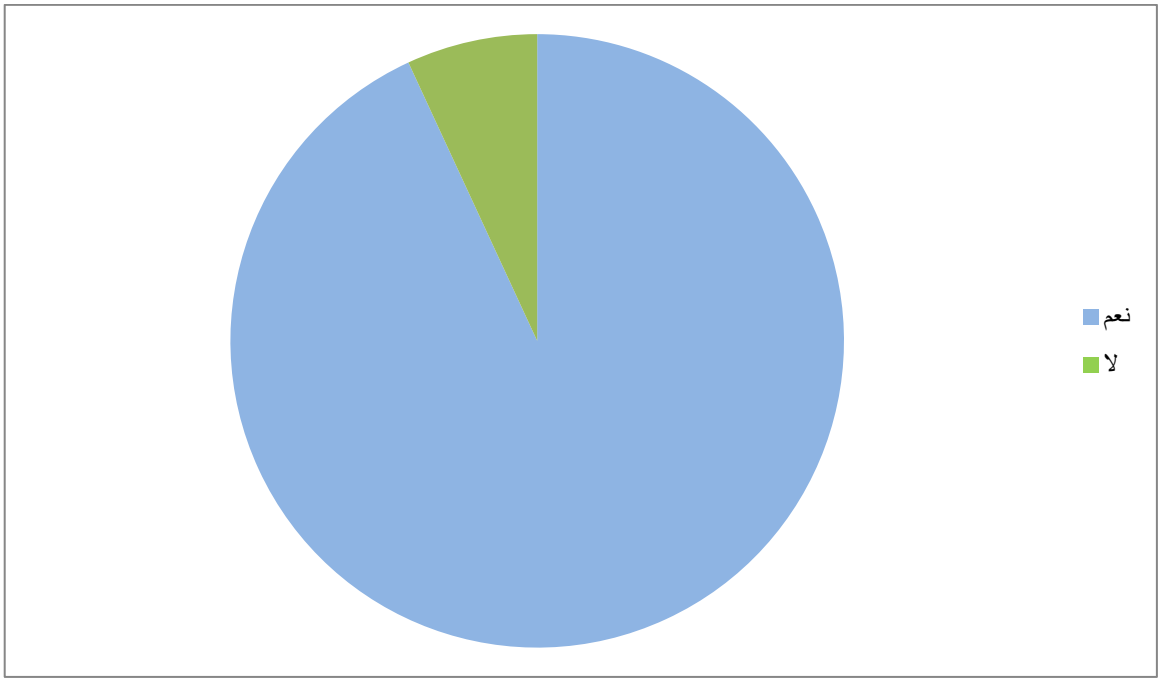

شكل رقم (14): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (14)

تعليق:

إن نتائج السؤال الثامن معظمها إجابات تدلي بـ:نعم، فكانت وجهة نظر المعلمين أن المتعلم في حالة ما إذا لم يتعود على تصحيح الأخطاء الإملائية التي يقع فيها قد يؤدي به إلى عدم التعلم ، إذ ترسخ تلك الأخطاء في ذهن التلميذ ومن ثمة المشكل العويص متداول وهو الكتابة غير الصحيحة للكلمة، لذلك معظم المعلمين اتفقوا على تصحيح الأخطاء.

السؤال رقم09: هل ترى تعليمية مادة الإملاء لها أثر في التعبير؟ من حيث:

جدول رقم (15):

السؤال التاسع	العدد	النسبة
المساعدة في التقدم	10	37.5%
تماسك النص	11	94.37%
وضوح المعنى	9	28.12%

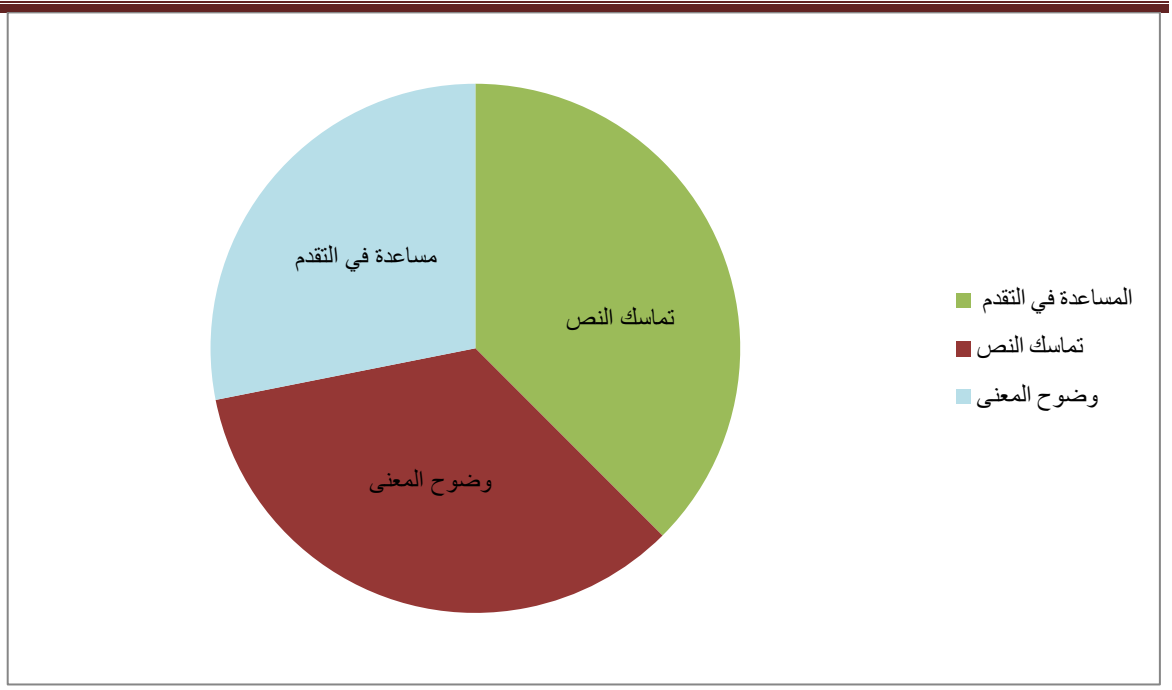

الشكل رقم (15): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (15)

تعليق:

تظهر إجابات المعلمين متقاربة حول تعليمية مادة الإملاء أن لها أثرا في التعبير، فهناك من المعلمين من يرى أثرها يظهر من حيث المساعدة في التقدم و كانت نسبة إجابات هذا الرأي 37.5%، ومن المعلمين من ذهب إلى أن أثرها يظهر من حيث تماسك النص نسبة 34.37%، ومن منهم من قال بأنه يظهر من حيث وضوح المعنى بنسبة:12.28%، ونظرا لتقارب إجابات المعلمين نستنتج أن مادة الإملاء و الكتابة الصحيحة لأي قطعة أدبية لها أثر كبير في أنها تساعد في التقدم و لا تخلف أية صعوبات تؤخر المتعلم كما تجعل من القطعة متماسكة وواضحة المعنى.

السؤال (10): ماهي أسباب شيوع الأخطاء الإملائية؟

جدول رقم (16):

السؤال العاشر	العدد	النسبة
المتعلم	10	%31.25
المعلم	5	15.62%
النشاط	10	31.25%
أسباب أخرى	7	21.87%

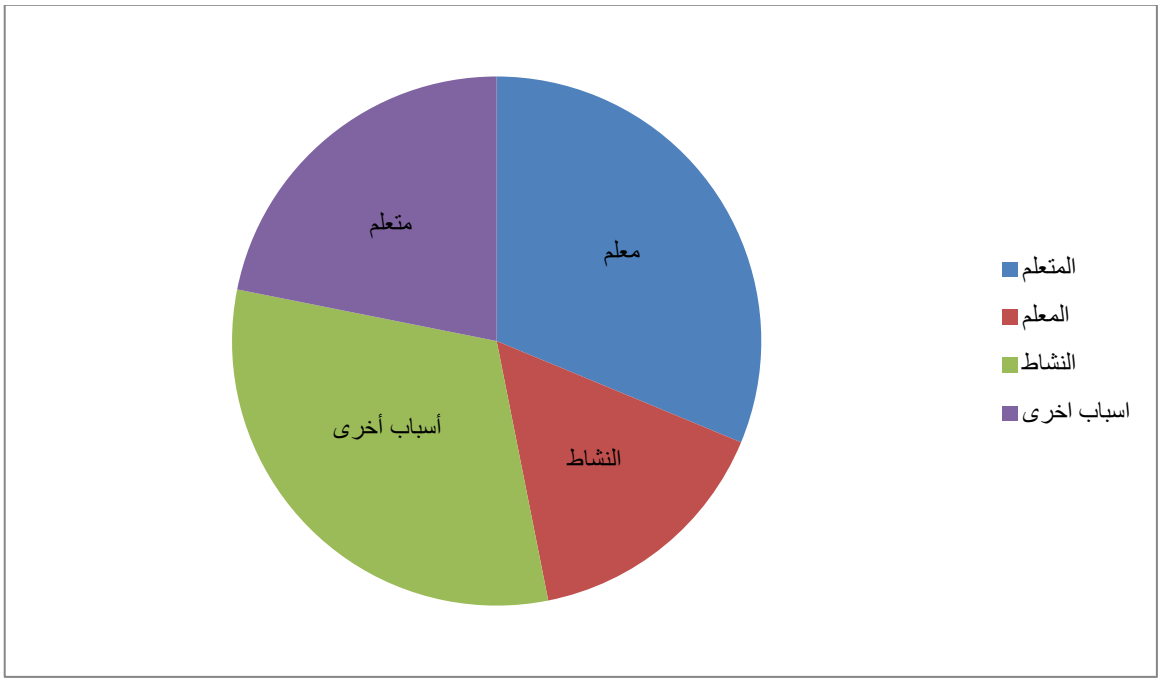

الشكل رقم (16): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (16)

تعليق:

تساوت إجابات المعلمين في إعادة سبب شيوع الأخطاء الإملائية إلى المتعلم و المعلم لأنه هناك نوع من التلاميذ نجده قليل التركيز و الفهم لأن هاتين العمليتين تقلل من نسبة استماعه وهذا الأخير عنصر جوهري في الإملاء، و أحيانا يكون السبب في الأخطاء هو النشاط في حد ذاته قد يكون نوعا ما معقدا مما يخلف ذلك أخطاء لدى المتعلمين بشكل رهيب وهناك من المعلمين من يرجع شيوع الأخطاء إلى الطريقة التي يتبعها المعلم مع متعلميه ، كما وجدنا أسبابا أخرى صرح بها المعلمون هي : كثافة البرنامج وصعوبته وعدم ملائمته مع قدرات التلميذ.

السؤال رقم (11): هل يتوافق توزيع القواعد الإملائية و قدرات التلاميذ حسب كل صف؟

جدول رقم (17):

السؤال الحادي عشر	العدد	النسبة
موافق تماما	3	9.37%
موافق	17	53.17%
غير موافق	12	37.5%

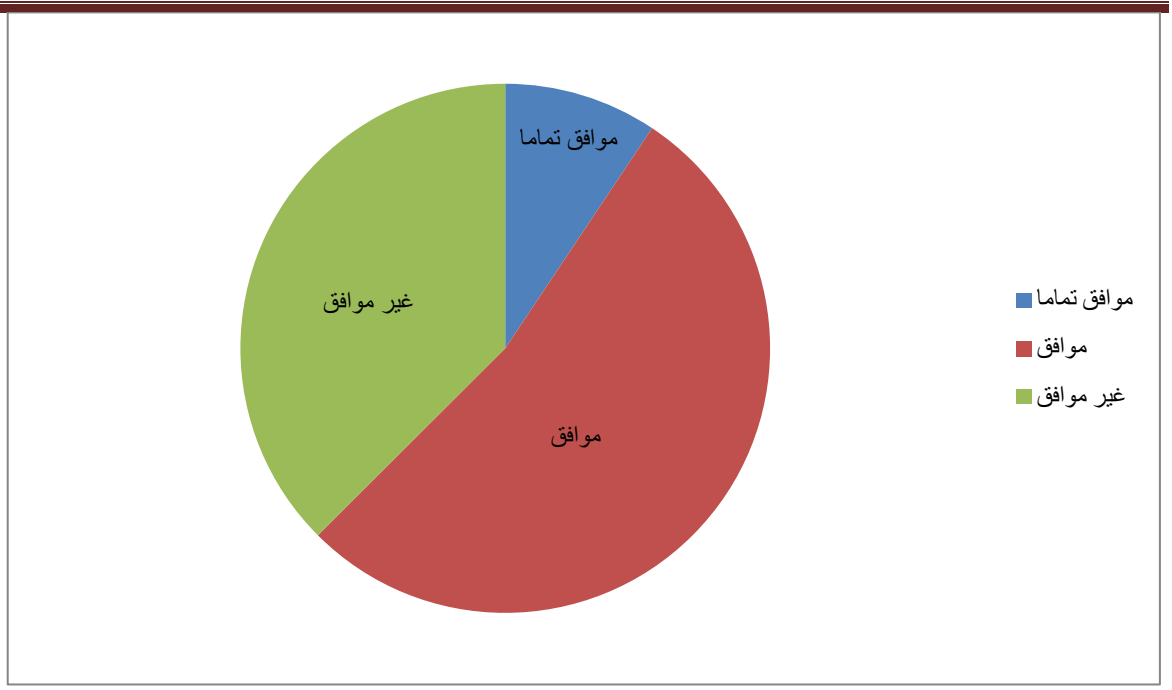

الشكل رقم (17): دائرة نسبية توضح الجدول رقم 17

تعليق:

اتفق بعض المعلمين على أن توزيع القواعد الإملائية موافق مع قدرات التلميذ بنسبة 53.12% لأن عامل التوقيت و كيفية توزيع حصص القواعد الإملائية لهما أثر كبير في عملية الاستيعاب، لأن هناك بعض القواعد الإملائية تستلزم وقتا ودربة إلا أن الوقت غير كاف، إذن هنا يصعب على التلميذ استيعاب القاعدة بحشوها في مدة قصيرة لأنه عامة نجد نسبة ذكاء و استيعاب التلاميذ متفاوتة من تلميذ لآخر، وهذا ما جعل مجموعة من المعلمين تخالف الرأي الموافق و كانت إجابتهم: لا، بنسبة 37.5%

السؤال 12: هل درس الإملاء مستقل عن باقي فروع اللغة؟

جدول رقم (18)

السؤال الثاني عشر	العدد	النسبة
نعم	3	9.37%
لا	29	90.62%

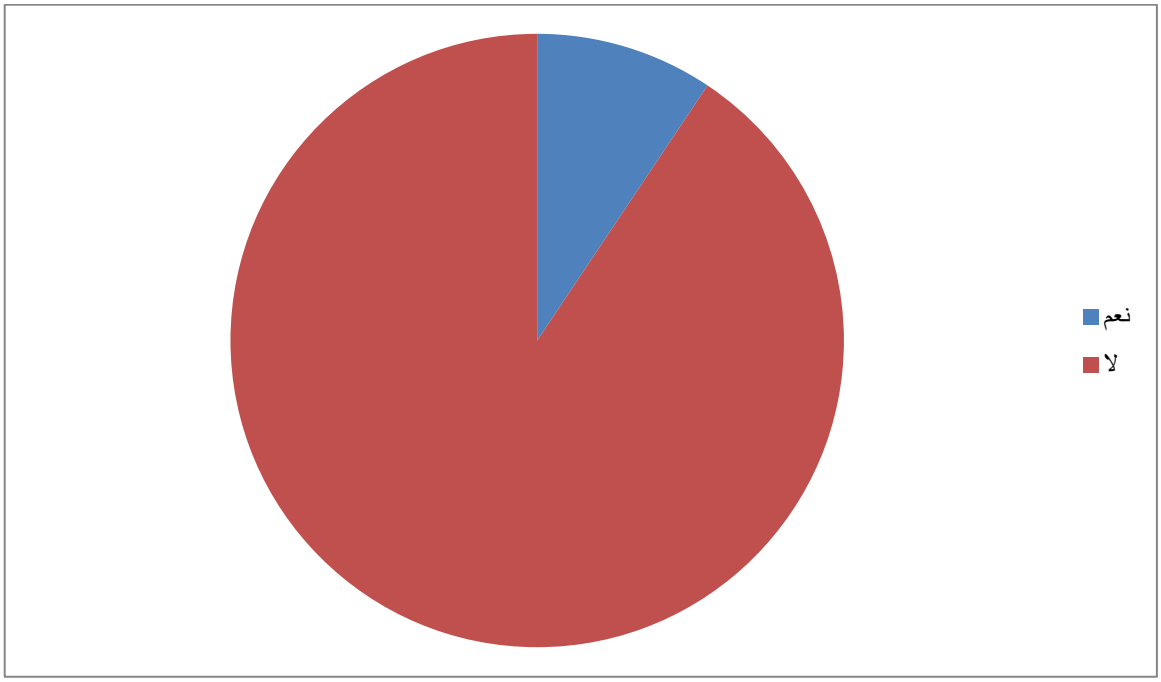

الشكل رقم (18): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (18)

تعليق:

يظهر لنا الجدول أعلاه أن معظم إجابات المعلمين كانت لا بـ: نسبة 90.62 حول استقلالية درس الإملاء عن باقي فروع اللغة فمعظمهم يرى أن الإملاء لا يقدم مستقلا بذاته بل أدرج ضمن نشاطات أخرى متنوعة مثل التعبير الكتابي، وتعلم الخط بنسبة أولى، فهو فرع

لغوي لا يتجزأ عن بقية الفروع، ولكن حسب رأينا نحن كباحثين مادة الإملاء يجب أن تقدم مستقلا لأنها مادة أساسية وقاعدية للتلاميذ كما يجب تكثيف الحصص فيها ليتمكن التلميذ من أساسيات الكتابة الصحيحة.

السؤال (13): هل تراجعون مع التلاميذ الدروس الماضية لربطها بالدروس الجديدة؟

جدول رقم (19):

السؤال الثالث عشر	العدد	النسبة
نعم	24	75%
لا	1	3.12%
أحيانا	7	21.87%

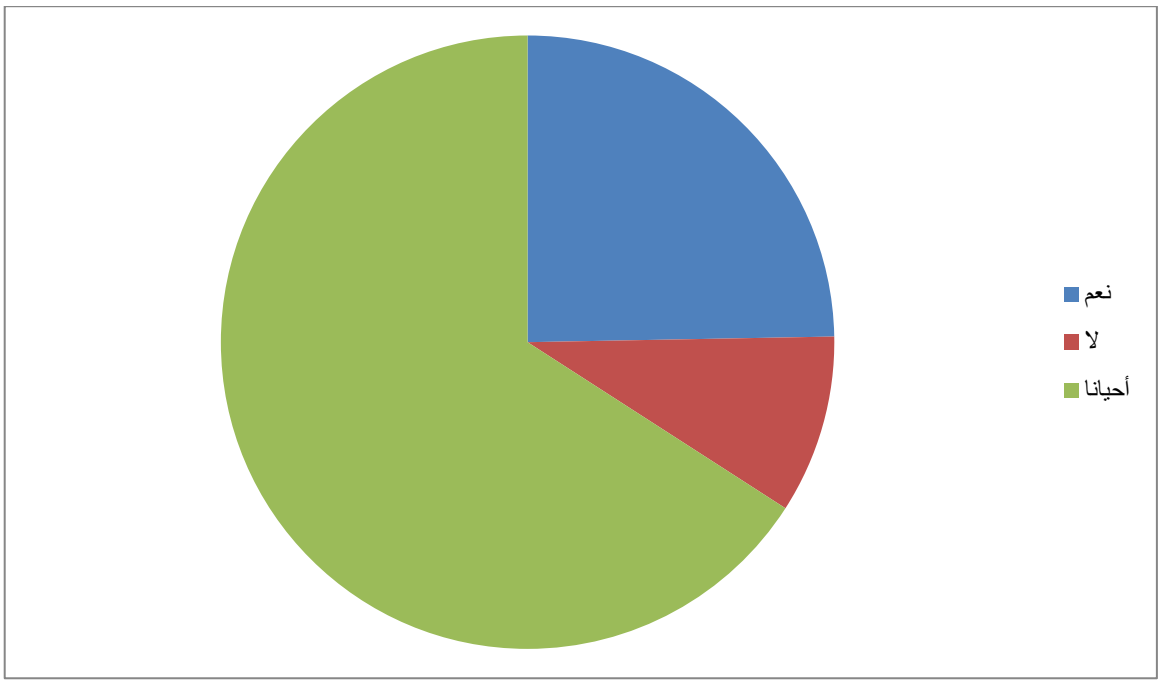

الشكل رقم (19): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (19)

تعليق:

انطلاقا من المعطيات المقدمة في الجدول وما وضحه الرسم البياني يتبين لنا أن معظم إجابات المعلمين تدعم مراجعة الدروس الماضية لربطها بالدروس الجديدة و كانت ، إجاباتهم نعم بـ: نسبة 75%، وتبقى الإجابات النسبية التي مفادها أحيانا تراجع الدروس قدرت نسبتها بـ21.87%، لأن الدروس المسطرة في المنهاج الدراسي لها صلة بعضها ببعض وتكاد أن تكون علاقتها فيما بينها علاقة تكامل ، فمراجعة ما سبق من الدروس لها دور بارز وفعال في استرجاع المتعلم لما فات والحرص على تذكيره بها ، تفاديا لتلاشيها من ذهن التلميذ.

السؤال (14): كم مرة تملى فيها القطعة الإملائية؟

جدول رقم (20):

السؤال الرابع عشر	العدد	النسبة
مرة	3	9.37%
مرتين	19	59.37%
3 مرات	10	31.25%

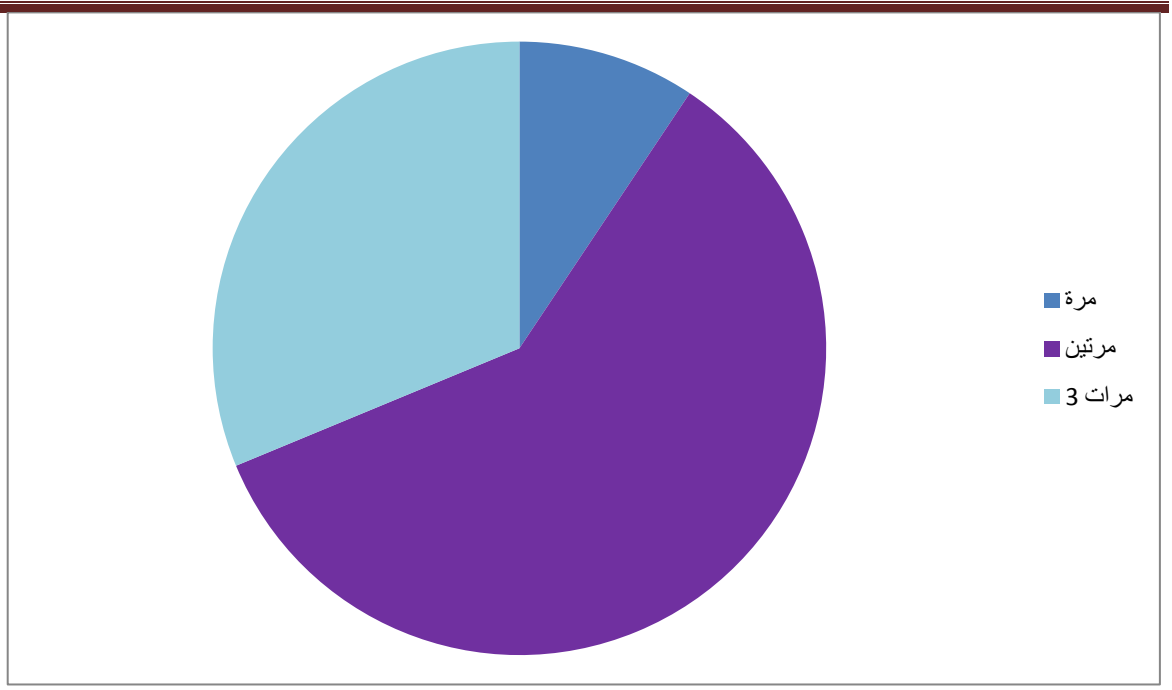

الشكل رقم (20): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (20)

تعليق:

تراوحت إجابات المعلمين عن هذا السؤال الذي ينص على عدة المرات التي تملى فيها القطعة الإملائية بين مرتين بـ: نسبة 59.37% ،و3 مرات بـ: نسبة 31.25% لأن عدد إملاء عنصر الدراسة على المعلم الفذ والناجح أن لا يغفل عليه، فهو يتماشى و مستوى التلميذ لذلك يجب مراعاة التفاوت الحاصل بين قدرات التلاميذ من تركيز و استماع و استيعاب، لأن الطفل في المرحلة الابتدائية يتميز بسلوكات تقل في المراحل الأخرى؛ ككثرة الحركة و النشاط، لذلك على المعلم أن يعيد إملاء القطعة على الأقل مرتين أو 3 مرات.

السؤال (15): ماهي الطريقة التي تعتمدها في تصحيح الإملاء؟

جدول رقم (21):

السؤال الخامس عشر	العدد	النسبة
يصحح كل تلميذ خطأه	23	71.87%
أنت تصحح الخطأ بنفسك	6	18.75%
يتبادل الكراريس فيما بينهم	3	9.37%

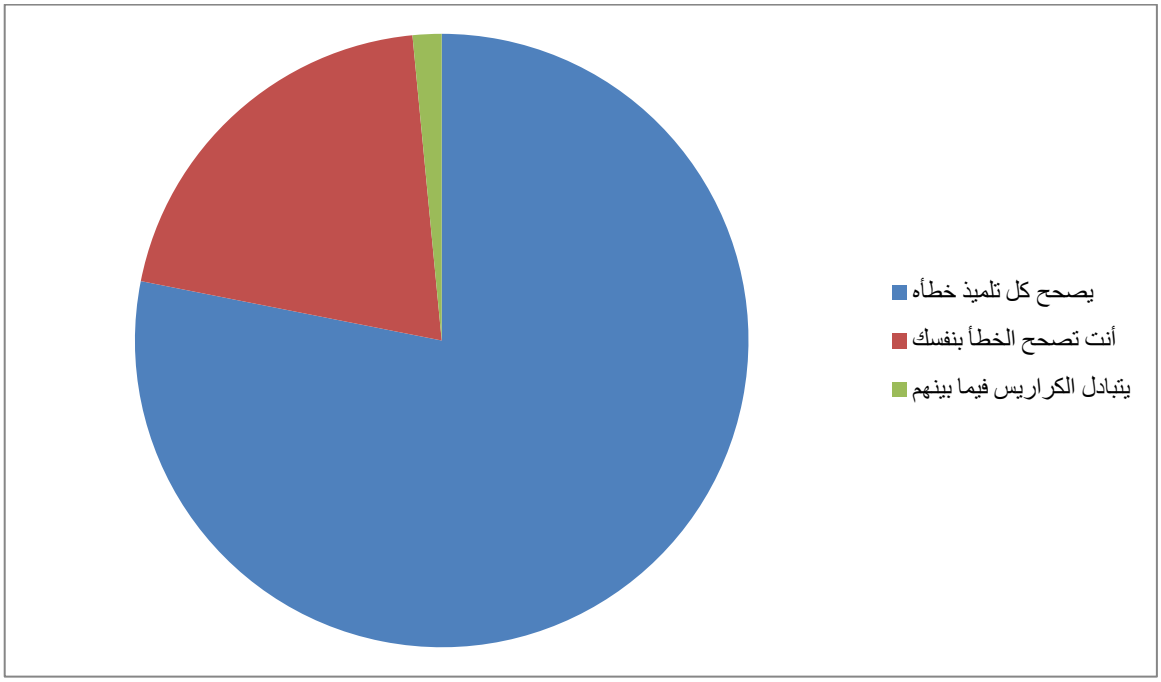

الشكل رقم 21: دائرة نسبية توضح الجدول رقم (21)

تعليق:

أجمع معظم المعلمين على أن أنسب طريقة في تصحيح الأخطاء الإملائية هي أن يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه قدرت نسبة هذه الإجابة ب:71.87% ، إذ يتدارك التلميذ خطأه المرة المقبلة في حالة ما إذا وقف على تصحيح الخطأ بنفسه مما يجعله يتذكر ذاك الخطأ

المرتكب، فتلقائيا يقوم بتجنب الوقوع فيه مستقبلا، وهناك من المعلمين من صرح بأنه يقوم على تصحيح المعلم خطأ التلميذ بنفسه وهناك فئة قليلة من المعلمين يعتمد في تصحيح أخطاء التلاميذ الإملائية على تبادل الكراريس فيما بينهم.

السؤال (16): ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا في وثائق التلاميذ؟

تعليق:

وقفنا في هذا السؤال على الأخطاء الأكثر شيوعا في وثائق التلاميذ، إذ وجدنا إجابات المعلمين متنوعة ومختلفة فوجدنا مثلا : أخطاء خاصة بالهمزة ، والتاء بنوعيها والحروف المتشابهة، أيضا الخلط بين (ظ)، (ض)، المد، وأل للمعرفة، والألف المقصورة، كما وجدنا أن هناك أخطاء في السور القرآنية لعدم نقل التلميذ للسورة بشكل صحيح، إضافة إلى ذلك شيوع الأخطاء في الحركات و الأصوات الطويلة، ولعل أهم مشكل يعاني منه معظم المعلمين هو الخطأ الإملائي في الظواهر التي تكتب و لا تنطق ، أيضا الـ الشمسية ، وبصفة عامة الأخطاء الصرفية و النحوية.

السؤال (17): هل أنت راض عن منهاج تدريس مادة الإملاء؟

جدول رقم (22):

السؤال السابع عشر	العدد	النسبة
نعم	14	43.75%
لا	18	56.25%

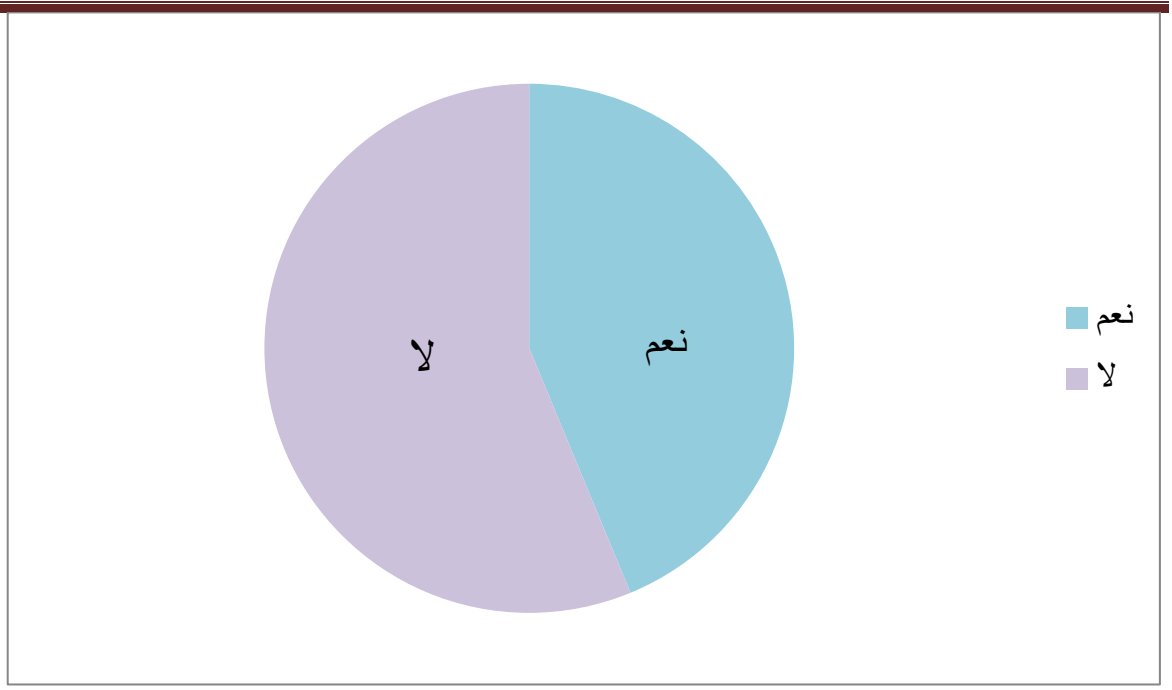

الشكل رقم (22): دائرة نسبية توضح الجدول رقم (22).

الخـــاتمـــــة

نظرا للأهمية البالغة التي تعرفها القواعد الإملائية ومادة الإملاء في المجال التعليمي، قمنا من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ: تعليمية القواعد الإملائية في الطور الابتدائي–ابتدائية صولي الشريف–بسكرة–أنموذجا– بـ: تسليط الضوء على سلوك كل من المعلم و المتعلم داخل حجرة الدرس في مادة الإملاء مع التطرق إلى الطريقة التي ينتهجها المعلم في توصيل المعارف إلى ذهن المتعلم. و بذلك قد توصلنا بفضل الله ـ عز وجل ـ وبعد بحث مطول ومعمق إلى بعض الاستنتاجات في كلا الشقين النظري و الميداني على حد السواء تتلخص هذه الاستنتاجات في:

1– أن العملية التعليمية التعلمية كل متكامل ومتشابك بين أربعة وحدات أو عناصر هي: المعلم والمتعلم والمحتوى (المادة) والطريقة، هذه العناصر تشكل بتكاملها وحدة عضوية شأنها شأن جسم الإنسان، فإذا غاب أو غيب عنصر من هذه العناصر تفقد العملية التعليمية معناها ومصداقيتها و أهدافها.

2–إن الوسائل التعليمية التقليدية هي وسائل متعارف عليها منذ القديم ولاشك فيها أنها تكسب المتعلم كما تساعد المعلم ، لكن هذا لا يعني أن نهمل الوسائل الحديثة لأن دورها اليوم أصبح كبيرا جدا في عملية التعليم؛ لأن تطور الأمم والشعوب يقف على المجال التعليمي و الطرق و الوسائل بحيث هذه الأخيرة تجعل المتعلم مواكبا لعصره، و أكبر دليل على أهمية الوسائل الحديثة ما شهدته المسيرة التعليمية أثناء جائحة كورونا –كوفيد19– أي التعليم عن بعد سواء الجامعة أو شهادات التعليم النهائي، و أهم الوسائل المستخدمة: التلفاز، والهاتف، وحزمة البرامج، والكمبيوتر...

3– إن العملية التعليمية التعلمية الناجحة لا تفضل عنصرا من عناصرها على الآخر، بل المعلم موجه ومسير وله الفضل في توصيل المعرفة، كما نجد المتعلم عنصرا حيا بأسلوبه و حواراته وله دور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

4-إن الحصص المخصصة لمادة الإملاء ليست كافية إطلاقا لتمكين المتعلم من استيعاب القاعدة الإملائية، فقد برمجت حصة واحدة خلال الأسبوع مدتها 45د فهذا ما سيدفع المعلم إلى حشو القواعد، مما سبب ذلك تشويشا في ذهن المتعلم، لأن التلاميذ تتفاوت قدراتهم في الفهم و الاستيعاب.

5-يعد أسلوب الحوار بين المعلم و المتعلم داخل الحجرة وأثناء تقديم المعارف له دور كبير في تنمية قدرات التلميذ وجعله أكثر حيوية و نشاطا، كما نجد عامل تكرار القاعدة عاملا له أهمية بالغة في جعل التلميذ يحفظ القاعدة بسرعة أثناء الإملاء.

6-إن التنوع في طريقة تعليم القواعد الإملائية التي يعتمدها المعلم شيئ يجعل المتعلم يكتسب المعارف بشكل سريع وينمي في ذهنه ما يسمى بالتركيز، وما لاحظناه أن معظم المعلمين يتبعون الإملاء الاستماعي و المنظور ، وبالرغم من أن الإملاء الاختباري و المنقول لهما دور كبير وجلي في إيصال القواعد الإملائية بشفافية إلى ذهن المتعلم .

7-من أهم النقاط التي توصلنا إليها أن هناك أساليب ليست تعليمية إلا أنها تفيد وبشكل كبير في العملية التعليمية؛ كأسلوب الألعاب التي اعتمدته معلمة السنة الأولى في ابتدائية صولي الشريف بسكرة، و أسلوب السرد القصصي المشوق الذي اتبعته معلمة السنة الثانية كما ذكرنا سابقا...، هذه الأساليب تعتبر حديثة في المجال التعليمي.

8-إن إدراج مادة الإملاء ضمن نشاطات أخرى مثل: التعبير الكتابي و تحسين الخطأ أمر يعيق هذه المادة؛ لأن المتعلم يكون بصدد دراسة مادة مغايرة عن المادة المبرمجة في البرنامج دون دراية ؛ مما قد يسبب ذلك خلطا لدى التلميذ في القواعد التي يدرسها، فمن الأحسن أن تكثف حصص خاصة بالإملاء بدل حصة واحدة فتصبح حصتين أو ثلاث في الأسبوع شأنها شأن المواد الأخرى ؛لأنها مادة أساسية في مسار التلميذ الدراسي.

9-إن أهم وسيلة مساعدة للمتعلم في التخلص من الأخطاء الإملائية هي السبورة و اللوحة الفردية ؛ لأن التعامل مع هذه الوسيلة يجعل المعلم على دراية بكافة إجابات التلاميذ في حصة الإملاء و كذلك الوقوف على أخطائهم.

10-المعلم الكفؤ هو المعلم الذي يتعامل مع كافة التلاميذ في القسم، وليس فئة معينة بعيدا عن التمييز بين مستوى التلاميذ هذا ممتاز و ذاك ضعيف ، ففي أغلب الأحيان نجد التلميذ ذا المستوى المعرفي القليل في حصة الإملاء بعيدا كل البعد عما يقدمه المعلم في القسم و المعلم لا يدري ما يدور في ذهن ذاك التلميذ.

قائمـــة المصادر

و المـــراجـــع

القرآن الكريم برواية حفص.

أولا–الكتب:

1– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، (د،ط)، الجزائر، 1996.

2–أحمد محمد هريدي، أبو بكر علي عبد العليم، الإملاء بين النظرية و التطبيق، مكتبة ابن سينا، القاهرة، (د،ت)، 1998.

3–أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة و النشر، ط2، بيروت، (لبنان)، 1998.

4–بشير ابرير و آخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم اللغة العربية و أدابها، (د،ط)، عنابة، (د،ت).

5–بشير عبد الرحيم الكلوب التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم، دار الشروق، ط2، عمان، الأردن، سبتمبر 1999.

6–جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، (د،ط)، (د،ت).

7–جورج مونان، معجم الليسانيات، تر: جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، 1433ه/2012م.

8–حامد سالم الرواشدة، أساسيات قواعد الخط العربي و الإملاء و الترقيم ، دار الحامد، عمان، ط1، 2012م، و أحمد الخطيب، نبيل حسنين وليد العناتي، مهارات الكتابة و التعبير، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن، 2010م.

9–حسان حسن عبادة، استخدام الحاسوب في المكتبات ومراكز المعلومات، جمعية المكتبات الأردنية، (د،ط)، (د،ت).

10–حسن جعفر نور الدين، الإملاء العربي قوانينه وقواعده في اللغة العربية، دار الحكايات ، رشاد برس، بيروت، لبنان، ط1، 1424ه/2003م.

11–حسن شحاتة، تعليم اللغة بين المهارة و التطبيق، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع، ط4، القاهرة، 2000م.

12–حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه تقويمه تطويره، دار المصرية اللبنانية، ط1، 1992.

13–حسين عبد الباري عسر، قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها، المكتب العربي الحديث الإسكندرية، 1999.

14–راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2009م.

15–رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار و دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، دمشق، سوريا، 1421هـ/2000م.

16–زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 1432هـ/2011م.

17–سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء و الترقيم، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، ط1، 2012م/1432هـ.

18–سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي الثقافي، (د.ط)، 2010م.

19–صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006م.

20–بن الصيد بورني سراب و حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017م.

21–طارق عبد الرؤوف محمد عامر، دراسات في إعداد المعلم، دار اليازوني العلمية، (د،ط)، عمان، الأردن، 2007م.

22–طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق،ط2، 2005م.

23–طيب نايت سليمان، المقارنة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية، "أمثلة علمية" في التعليم الإبتدائي و المتوسط، دار الأمل، (د،ط)، تيزي وزو، (د،ت).

24–عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1432ه/2011م.

25–عبد الباري عبد الله و الهاشمي بيازيد، تسيير حصص العربية حسب مناهج الجيل الثاني، السنة الثالثة و الرابعة إبتدائي، مفتشية التربية لولاية بشار(م9+م4)، ماي2017م.

26–عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر عمان، 2000م.

27– عبد الحميد عبد الحسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، (د،ط)، مصر، 2011م.

28–عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، 1977.

29–عبد العليم ابراهيم، الإملاء و الترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب.

30–عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف،ط1، مصر القاهرة، 1977.

31–عبد القادر لوسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس، دار جسور المحمدية، الجزائر، سبتمبر 2016م.

32–عدنان يوسف العتوم و أخرون، علم النفس التربوي (النظرية و التطبيق)، دار المسيرة ، عمان، الأردن، 2005م/1426ه.

33–علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

34-عمر الأسعد، مهارات اللغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، (د،ت)، 2004م.

35-فهد الخليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري، الأردن، (د،ت).

36-فورة حسين سليمان، تعليم اللغة العربية، دراسة تحليلية و مواقف تطبيقية، دار المعارف،ط3،مصر ،1977.

37-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: أبو الوفاء الهوررِيني و المصري الشافعي،دار الكتب العلمية، (د،ط)، (د، ت).

38-كمال محمد جاه الله الخضر، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، جامعة افريقيا العالمية، (د،ط)، الخرطوم، 1437هـ/2012م.

39-محسن علي عطية، مهارات الإتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، (د، ت).

40-محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، 1432هـ/2011م.

41-محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم و المنهج و الإجراء و الإجراء، المكتب الجامعي، الحديث،ط2، اسكندرية، (د، ت).

42-محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم، مكتبة دار السحاب، القاهرة، مصر، 1427هـ/2006م.

43-محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، تق: توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، ط5، عمان، الأردن، 1427هـ/2007م.

44-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج الأبحاث، تح: د.نواف الجراح، مج9، الجزائر، تلمسان، 2011م.

45-ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد قاضي، دار المعارف،(د،ط)،(د،ت)،ج20 .

46-مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، ط جوان 2011.

47-المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار الشروق ، ط 2 ، لبنان ،بيروت ،(د،ت).

ثانيا: المجالات

48-نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة و أهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، مجلة جسور المعرفة، جامعة وهران1، العدد10،جوان2017م.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

49-مهدي محمد جواد محمد أبو عال، مجتمع البحث وعينته، كلية التربية الأساسية، قسم العلوم، جامعة بابل، موقع الكلية نظام التعليم الإلكتروني:

eduiqleture Https://www.basiceducati.uobabyion ، الساعة 18:02.

فهـــــــرس

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل نوع جنس المعلمين	68
02	يمثل نوع الدرجة العلمية المتحصلين عليها المعلمين	69
03	يمثل مدة الخبرة للأساتذة	71
04	يمثل تخصص الأساتذة	72
05	يمثل إجابة على السؤال الأول	73
06	يمثل إجابة على السؤال الثاني	75
07	يمثل إجابة على السؤال الأول	76
08	يمثل إجابة على السؤال الثاني	77
09	يمثل إجابة على السؤال الثالث	79
10	يمثل إجابة على السؤال الرابع	80
11	يمثل إجابة على السؤال الخامس	82
12	يمثل إجابة على السؤال السادس	83
13	يمثل إجابة على السؤال السابع	84
14	يمثل إجابة على السؤال الثامن	86
15	يمثل إجابة على السؤال التاسع	87
16	يمثل إجابة على السؤال العاشر	89
17	يمثل إجابة على السؤال الحادي عشر	90
18	يمثل إجابة على السؤال الثاني عشر	92
19	تمثل إجابة المعلمين على السؤال الثالث عشر	93
20	تمثل إجابة المعلمين على السؤال الرابع عشر	94
21	تمثل إجابة المعلمين على السؤال الخامس عشر	96
22	تمثل إجابة المعلمين على السؤال السادس عشر	97
23	تمثل إجابة المعلمين على السؤال السابع عشر	97

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (01)	69
02	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (02)	70
03	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (03)	71
04	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (04)	72
05	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (05)	74
06	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (06)	75
07	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (07)	76
08	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (08)	78
09	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (09)	79
10	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (10)	81
11	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (11)	82
12	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (12)	84
13	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (13)	85
14	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (14)	86
15	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (15)	88
16	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (16)	89
17	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (17)	91
18	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (18)	92
19	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (19)	93
20	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (20)	95
21	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (21)	96
22	دائرة نسبية توضح الجدول رقم (21)	98

المحتويات **الصفحة**

مقدمة..... أ – هـ

الفصل الأول: ضبط المصطلحات العامة في العملية التعليمية والقواعد الإملائية... 6

توطئة..... 7

أولا: مفاهيم عامة في التعليمة..... 8

1-تعريف التعليمية..... 8

1-1-لغة..... 8

1-2 اصطلاحا..... 9

2-عناصر العملية التعليمية..... 10

2-1-المعلم..... 11

2-2- المتعلم..... 12

أ-الخصائص العمرية لمتعلم المرحلة الإبتدائية..... 13

ب-الخصائص العمرية لمتعلم مرحلة المتوسط والثانوي..... 15

2-3-المحتوى..... 15

1-معايير تنظيم المحتوى..... 16

2-4-الطريقة..... 17

فهرس

3-الوسائل التعليمية التعلمية..... 17

3-1 تعريف الوسائل التعليمية..... 18

3-2 أنواع الوسائل التعليمية..... 19

أ-الوسائل التعليمية التقليدية..... 19

ب-الوسائل التعليمية الحديثة..... 21

3-3 دور الوسائل التعليمية..... 24

4-خصائص التعليمية..... 26

ثانيا:قواعد الإملائية..... 26

1-مفهوم الإملاء..... 27

1-1-لغة..... 27

1-2 اصطلاحا..... 28

2-أنواع الإملاء..... 29

2-1 الإملاء المنقول..... 29

2-2 الإملاء المنظور..... 30

2-3 الإملاء الاستماعي..... 30

2-4 الإملاء الاختباري..... 31

3-الإملاء و صلة بفروع اللغة..... 31

3-1 الإملاء و الخط..... 32

3-2 الإملاء و القراءة..... 32

3-3 الإملاء و التعبير..... 32

4-مراحل تعليم الإملاء..... 33

4-1 الاستعداد للكتابة..... 33

4-2 البدء في تعلم الإملاء..... 34

4-3 التوسع في الإملاء..... 34

4-4 توسيع الخبرات وزيادة القدرات و الكفايات..... 34

5-القواعد الإملائية..... 34

6-طريقة تدريس القواعد الإملائية..... 35

7-وسائل التدريب على الكتابة الصحيحة..... 37

8-أهداف تدريس الإملاء..... 38

9-أهمية الإملاء..... 39-38

خلاصة..... 40

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

أولا:الدراسة الاستطلاعية..... 42

1-1 مجتمع الدراسة..... 42

1-2 جمع البيانات..... 42

1-3 منهج الدراسة..... 43

فهرس

4-1 مجالات الدراسة..... 44

-المجال الزمني 44

-المجال المكاني..... 44

-المجال البشري..... 45

ثانيا:عرض وتقييم الظواهر الإملائية..... 45

أ-المخطط السنوي لأنشطة اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي..... 46-49

ب-توزيع نشاطات اللغة العربية وفق الميادين..... 52

ج-التوقيت الأسبوعي لحصص اللغة العربية..... 53

ثالثا: برنامج الموضوعات الإملائية المفردة على السنة الثالثة ابتدائي 54

رابعا: عرض بعض النماذج من تعليمية القواعد الإملائية لسنة الثالثة ابتدائي..... 59

خامسا:أهم الملاحظات المسجلة في حصص الإملاء سنة أولى-ثانية-ثالثة ابتدائي. 63

سادسا: أدوات الدراسة..... 66

6-1 الملاحظة..... 66

6-2الاستبانة..... 67

سابعا: تحليل نتائج الاستبانة..... 68

الخاتمة..... 100

قائمة المصادر و المراجع..... 104

فهرس

فهرس الجداول..... /

فهرس الأشكال..... /

فهرس المحتويات..... /

الملاحق..... /

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة -

كليـة الآداب واللغـات

قسـم الآداب واللغـة العربيـة

تخصص: لسانيـات تطبيقيـــة

الاستبانـــة:

أخي الأستاذ / أختي الأستـاذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية الموسومة بـ: "تعليمية القواعد الإملائيـة في الطور الابتدائي" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغيـة الوصول إلى أهم الطرق والأساليب الناجحة في تعليمية القواعد الإملائية، كذلك التعرف على العقبات التي يواجهها المعلم والمتعلم في تعليمية هذه المادة.

ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستبقى سرية ولن تستعمل إلا لغرض علمي يخدم هذه الدراسة.

وفي الأخير نرجو من سيادتكم العمل بدقة وموضوعية، لأن إجاباتكم سوف تستخدم لأجل البحث العلمي شاكرين لكم حسن التعاون وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

السنـــة الجامعيـة:2020/2019

المحـــور الأول: بيانات شخصية:

1- الجنس: ذكـر ☐ أنثى ☐

2- المؤهل العلمي:

الليسانس ☐ الماجستير ☐ الماستر ☐

3- الخبـرة:

أقل من خمس سنوات ☐ خمس سنوات فأكثر ☐

4- التخصص:

الأدب العربي ☐

تخصصات أخرى:

-

-

المحـور الثاني: حول المنهج الدراسي للتعليم الابتدائي:

1-هل الأهداف التعليمية المصاغة في المنهاج؟

محققـة ☐ ☐ ☐

بعضها محقق منعدم التحقيق

2-هل المدة الزمنية المخصصة لتعليمية المادة من حيث العرض والتطبيق؟

كافيـة ☐ إلى حد مـا ☐ غيـر كافيـة ☐

المحور الثالث: محور تعليمية القواعد الإملائية :

1-ما الطريقة المناسبة لتدريس القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية؟

- الطريقة الاستقرائيـة ☐

- الطريقة القياسيـة ☐

- طريقـة أخرى:.....

2-ما هي أنواع الإملاء المطبقة بكثرة في المرحلة الابتدائية؟

المنقول ☐ المنظور ☐ المسموع ☐ الاختباري ☐

3- ما الهدف من تدريس القواعد الإملائية في المرحلة الابتدائية؟

- تنمية قدرات التلميذ اللسانية ☐
- معالجة أخطائهم اللغوية ☐
- تدريسهم على الاستماع الصحيح ☐
- أهداف أخرى: -
-

4- هل التكوين المستمر أثناء العمل مثل الندوات مع المفتش قد أفادكم بمختلف مراحل التدريس؟

نعـم ☐ لا ☐ نوعـا مـا ☐

5- ما هي الوسائل التعليمية الأكثر فعالية في تدريس الإملاء؟

السبورة ☐ اللوحـة الفرديـة ☐ كتاب التلميـذ ☐

6- لخبرتك في تدريس الإملاء هل تجد الموضوعات مناسبة لهؤلاء التلاميذ في هذه الفترة؟

نعـم ☐ لا ☐

7-هل تواجه مشكلة في الظواهر التي تنطق ولا تكتب والتي تكتب ولا تنطق؟

نعـم ☐ لا ☐

8- هل قلة التدريب الكافي على تصحيح الأخطاء الإملائية يساهم في بقائها لدى المتعلم؟

نعـم ☐ لا ☐ أحيانـا ☐

علل:

.....

.....

9- هل ترى تعليمية مادة الإملاء لها أثر في التعبير من حيث؟

- المساعدة في التقدم ☐

- تماسك النص ☐

- وضوح المعنى ☐

10-ما هي أسباب شيوع الأخطاء الإملائيـة؟

- أسباب متعلقة بالمعلم ☐

- أسباب متعلقة بالمتعلم ☐

- أسباب متعلقة بالنشاط ☐

- أسباب أخرى:

.....

.....

11-هل يتوافق توزيع القواعد الإملائية وقدرات التلاميذ حسب كل صف؟

موافق تماما ☐ موافق ☐ غير موافق ☐

12- هل درس الإملاء مستقل عن باقي فروع اللغة؟

نعـم ☐ لا ☐

13- هل تراجعون مع التلاميذ الدروس الماضية لربطها بالدروس الجديدة؟

نعـم ☐ لا ☐ أحيانـا ☐

إذا كان الجواب بنعم: على ماذا تركزون في مراجعتكم؟

.....

.....

.....

14- كم مرة تملي فيها القطعة الإملائية؟

- مرة واحـدة ☐

- مرتـان ☐

- ثلاث مـرات ☐

15- ما هي الطريقة التي تعتمدها في تصحيح الإملاء؟

- يصحح كل تلميذ خطأه بنفسه ☐

- أنت تصحح الأخطاء بنفسك ☐

- يتبادل التلاميذ الكراريس فيما بينهم ☐

16- ما هي الأخطاء الأكثر شيوعا في وثائق التلاميذ؟

.....

.....

.....

17- هل أنت راض عن منهاج تدريس مادة الإملاء؟

نعـم ☐ لا ☐

الملخص:

إن من أهم المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من اللغويين بصفة عامة، والدراسات التعليمية خاصة موضوع الإملاء كمادة تعليمية وذلك لأهميته البالغة في مسار التلميذ الدراسي، كما تعد المرحلة الابتدائية الأرض الخصبة و الطريق الممهد لاكتساب معارف متنوعة، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تعليم وتعلم القواعد الإملائية في الطور الابتدائي، و ذلك بهدف معرفة كيفية الأساليب و الوسائل و الطرق الناجحة التي ينتهجها المعلم و يعتمدها في تقديم القواعد للتلميذ ومدى اكتساب هذا الأخير لتلك القواعد من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العلمية التعليمية.

Summary :

One of the most important topics that received the attention of mammy linguists in general, and educational studies inparticular, the subject of spelling as an educational subject, due to its great importance in the students academic path, and the elementary stage is the fertile ground and a paved way for acquiring various knowledge, so this study seeks to know how to teach and learn grammar spellingin the elementary stage, with the ain of konouing the effective methods, means and methods that the teacher adopts presenting the rules to the student and the esxtent towhich the latter acquires those rules in order to achieve the desired goals of education alprocess.